

أطلس الشرق الإسلامي

شكرا لمن رفع الكتاب على الشبكة، قمنا بتنسيق الكتاب وتخفيض حجمه

مكتبة فلسطين للكتب المصورة

<https://palstinebooks.blogspot.com>

A
SR
912.53
A801



رسم خرائطه
سيمبلي وكوك

صنّفه
هاري. و. هازارد

قدّم له

راجعه

ترجمه وحققه

محمد عوفى محمد

محمد مصطفى زباده

ابراهيم زكى نورزكيد

مكتبة النهضة المصرية
ملازمة الطبع والنشر
٩ شارع عدلى



مِقَاتُ سَدَمَةِ

الاتصال بينها . وفي اظهار الموقع الجغرافي لكل قطر ، ما يوضح المشاكل والمصاعب التي يواجهها ، وما يساعد على فهم نواحي القوة والضعف فيه . لذلك نرى أن أكثر كتب التاريخ ، التي أحسن تأليفها ، لا تكاد تخلو من خريطة أو أكثر توضح ما اشتملت عليه تلك الأسفار من الدراسات .

والخريطة التاريخية هي الميدان الذي يلتقي فيه المؤرخ بأخيه الجغرافي ، وكلاهما يفيد من هذه المصورات التاريخية فائدة عظيمة في ميدانه الخاص . وهي تفيد الجغرافي في دراسته لما يسمى الجغرافيا التاريخية : أي حالة كل قطر من الأقطار أو اقليم من الأقاليم في بعض العصور المتقدمة . أما المؤرخ فانه يرى في هذه الخرائط صورة ناطقة توضح حقائق التاريخ حتى تكاد العين أن تراها .

من أجل ذلك عنى كثير من رجال العلم بنشر مصورات جغرافية تاريخية تشرح أحوال الدول والشعوب في العصر القديم والمتوسط والحديث ، بعضها قد يعنى بقطر محدود من الأقطار مثل الأرض المقدسة التي وضعت لها عدة أطالس تاريخية ، وبعضها عام يشمل العالم كله والعصور التاريخية كلها : ومن أشهر هذه المصورات أطلس سپرونر Spruner الذي طبع في بلدة جوتا في ألمانيا في ثلاثة أجزاء للعصور الثلاثة القديم والوسيط والحديث . وأطلس شرادر Schrader الفرنسى الذي يشمل أيضا جميع العصور وجميع الأقاليم تقريبا .

على أن هذه الأطالس وإن زعم أصحابها أنهم تناولوا جميع الأفكار في جميع العصور ، فانهم يعملون دائما وأوربا نصب أعينهم ، ولذلك لا تحظى منهم الأقطار الخارجة عن أوربا الا بعناية قليلة . ومع أن مؤلف هذا المصور ، الذي أقدمه للقراء اليوم ، قد اطلع على تلك المصورات فلا أظن أنها أفادته كثيرا ، وكان لا بد له أن يرجع الى أمهات الكتب التاريخية لكي يقطف منها الحقائق الجغرافية اللازمة .

ومع أن هذا المصور خاص بالأقطار الاسلامية ، وبذلك يعد من الأطالس الخاصة ، فان اتساع رقعة البلاد الاسلامية ، واتصالها المباشر بأقطار أوربا وآسية وإفريقية ، قد وسع من اختصاص هذا الأطلس حتى أوشك أن يعم بلاد العالم القديم كلها ، والشطر الأعظم من قاراته الثلاث .

ويزعم الناشرون أن هذا الأطلس لم يكتب للاخصائيين المتعمقين في العلم ، وقد يكون هذا الكلام صحيحا ، بالنسبة لمن أراد التعمق في دراسة قطر محدود ، ولكن هذا المصور فيه فائدة كبيرة حتى للمتخصصين لأنه يجمع في صعيد واحد وفي صورة سائفة يسهل الرجوع اليها ، معلومات موزعة بين المراجع العديدة .

ولا شك أنه مما نفتتبط له ، نحن أبناء البلاد الاسلامية ، أن نرى أن العناية بشئون العالم الاسلامي قد زادت في أمريكا بحيث استدعى الأمر تأليف هذا المصور التاريخي ، واشتد الاقبال عليه حتى أعيد طبعه في وقت وجيز ، في صورة منقحة مصححة ؛ ولست أشك في أنه يزداد في كل مرة تنقيحا وتصحيحا ، حتى يزداد دونا من الكمال المشود .

ولقد أحسنت مؤسسة فرانكلين بأن اختارت هذه التحفة الفريدة ، وعملت على نقلها الى العربية ، مع المحافظة على رونقها وجمال اخراجها في صورتها الاصلية ، ولا أشك في أن طلاب العلم سيرجون بها خير ترحيب .

محمد عوض محمد

نبتت دوحه الاسلام في أرض لم تتميز بجوده التربة ووفرة الماء والشجر ؛ ومع ذلك لم تلبث أن امتدت فروعها وأغصانها حتى أطلت عالما واسعا فسيحا ففجر هذا الينبوع الهائل في واد غير ذى زرع من أرض الحجاز ، فلم يلبث أن أصبح فيضاً يغمر الجزيرة العربية ثم يتجاوزها في سرعة عجيبة مدهشة ، ليعم أقطارا ضخمة في آسية وفي إفريقية ، ثم يتجاوزها الى أوربا . والمؤرخون يسلمون بأن انتشار الاسلام بهذه السرعة ظاهرة فريدة في التاريخ البشرى كله . وبعضهم لا يكاد أن يجد لها تعليلا يقبله الفكر في سهولة ويسر .

ولا بد لنا أن نفرق بين انتشار الاسلام ، ذلك الدين الحنيف ، وبين انتشار الحكم الاسلامي ، فان الظاهرتين لم تسيرا دائما جنبنا الى جنب ، وإن تأثرت كل منهما دائما بالآخرى . فكثيرا ما انتشر الحكم الاسلامي ، وظلت الكثرة العظمى من السكان على دينها القديم ، لا تتحول عنه الا بالتدريج وعلى مضى الزمن ؛ وربما انتشر الاسلام في ظروف أخرى في بلاد خاضعة لحكم أجنبي غير مسلم ، كما حدث في أقطار متعددة من آسية وإفريقية في القرون الوسطى ، وكما يحدث في كل يوم في المستعمرات الأوربية في الوقت الحاضر .

هنالك اذن مظاهر مختلفة لانتشار الاسلام ، تتطلب الشرح والايضاح ، فان قطرا مثل الأناضول ، قد ألت به جماعة قليلة العدد من الغزاة العثمانيين فلم تخضعه للسلطان العثماني فحسب ، بل حولت جميع السكان الى الدين الحنيف ، حتى أصبحوا ركنا من أهم أركانه ودعامة من أقوى دعائمه . أما بلاد اليونان فقد أظلمها الحكم التركي الاسلامي وبقي أهلها على دينهم لم يتحولوا عنه .

وقد امتاز انتشار الاسلام كما قدمنا ، بسرعة التوسع ؛ وقد يقول البعض ان هذا راجع للظروف المواتية ، ويرى آخرون أن هذا راجع الى طبيعة الدين الحنيف ؛ وحسبنا نحن أن هذه السرعة حقيقة تاريخية مقررة . غير أن عدا المذ الذي امتاز به هذا البحر الخضم ، لم يخل أيضا من الجزر ، فقد تراجع الدين الاسلامي والحكم الاسلامي أيضا عن الأندلس وصقلية وبعض جهات أخرى من أوربا . أما في البلقان فلا نظن أن الاسلام نفسه قد انتشر انتشارا قويا فيما عدا البوسنة والهرسك وتراقيا ، ودبروجه ، ولا يزال الى اليوم محتلا هذه الأقطار ؛ كذلك زال حكم المسلمين عن كثير من الجهات في إفريقية وآسية ، ولكن ظل مدين الاسلامي فيها قائما . وآخر حادث من هذا الطراز هو بالطبع احتلال نافثة من يهود أوربا لجزء كبير من فلسطين والنقب ؛ وهي بلاد عاشت تحت اية الاسلام دهورا طويلا ، وتمتاز بأنها من صميم أقطار العروبة . واحتلال لأجنبي لها يفصم وحدة العالم العربي ، اذ يقطع الصلة الجغرافية بين شرقه وغربه .

مظاهرة الجزر اذن لها مظهران : أولهما أن يزول عنها الاسلام والحكم الاسلامي معا كما هي الحال في فلسطين العربية أو أن يزول الحكم الاسلامي ، مع بقاء السكان على دينهم ، ويتولى شئون البلاد حكم أجنبي كما هي الحال في بلاد المغرب .

كل هذه الظواهر التاريخية والثقافية المتنوعة ، قد تناولها المؤرخون دراسة وتمحيصا ، ولكن طلاب العلم يفتقرون دائما الى جانب الكتب والرسائل الى مصورات جغرافية تاريخية ، تيسر بين يدي القارئ صورة واضحة جلية ، لحالة كل قطر في كل عصر ، مبينة حدود القطر ومواقع المدن - وقد يكون بعضها لا يزال قائما ، وبعضها زال على مضى القرون ، وبعضها قد تبدل اسما جديدا من اسمه القديم ؛ كما أنها ترينا اتساع الدول وتجاورها ، وطرق

أطلس التاريخ الإسلامي

تقدير ووفاء وشكر

بقلم من جهول العروسي

بوصفه رئيساً لهذه المؤسسة ، وانما فعل ذلك مدفوعاً بحافز شخصي لعله كان شعوراً منه باتصال هذا العمل بمجهوداته السابقة التي ساهم بها مساهمة فعالة غير مسبوقه في تعريف الأمريكين والعالم الغربي بالشرق الأوسط والعالم العربي والإسلامي بما نشرته جامعة برنستون في هذا الشأن .

كذلك يسرني أن أنوه بالسيد حسن محمد صاحب مكتبة النهضة الذي كان له فضل السبق باقتراح هذا الأطلس ونشره بالعربية ، ولم يتردد في المساهمة الفعلية في نفقات الإخراج بالرغم من جسامتها .

وكذلك تفضل الدكتور محمد عوض محمد ، العالم الجغرافي الكبير ، والأديب الفذ ، ووزير التربية والتعليم السابق فعاون المؤسسة معاونة فعالة بتأييده ورأيه وخبرته ، كما كتب مقدمة قيمة للترجمة العربية .

أما الأستاذ الدكتور محمد مصطفى زيادة رئيس قسم التاريخ بجامعة القاهرة والمؤرخ الإسلامي المعروف فقد تفضل بمراجعة الترجمة وبذل في ذلك جهداً مشكوراً .

ويجدد بي في ختام هذا البيان أن أنوه تنويهاً خاصاً بمترجم هذا الأطلس ومحققه الأستاذ إبراهيم زكي خورشيد ، وهو وإن يكن في غير حاجة إلى تعريف بما بذله من جهودات ثقافية شتى وبما أسداه هو وزملاؤه للغة العربية بترجمتهم دائرة المعارف الإسلامية منذ سنة ١٩٢٣ فإنه حقيق بتقدير القارئ تقديراً خاصاً للجهود المضني الذي بذله في ترجمة هذا الأطلس وتحقيقه . فقد رأيت عن كتب كيف اقتضته الأمانة العلمية وضع جزازات لجميع أسماء البلاد والقبايل والأقوام التي ورد ذكرها في الأطلس ، ثم أخذ يحقق الأسماء التي عرفها العرب بالرجوع إليها في شتى مظانها ، ثم راح يبحث عن بقية الأسماء ويقربها من النطق العربي بسؤال أهل هذه البلاد على اختلاف جنسياتهم وشعوبهم ، كما أسدى خدمة جليلة للقرء بأبائاته الأسماء بالإنجليزية إلى جانب رسمها العربي في فهرس أسماء الأماكن .

ولا يسعني إلا أن أشيد بمجهود مطبعة مصر والقائمين بأمرها وعلى رأسهم مديرتها الأستاذ يوسف بهجت ، والسيد محمد عثمان مدير حركة المطبعة ومساعديه ، فلولاً صبرهم وبراعتهم لما أمكن إخراج هذا الأطلس بالصورة المتقنة التي طفر بها . كما أنوه بالخطاط الشيخ على حسن الذي كتب جميع الخطوط بالنسخة العربية .

وبعد فهذا هو أطلس التاريخ الإسلامي تقدمه اليوم للقرء في أقرب صورة ممكنة إلى الكمال . ولستأ ندعي أنه خال من النقص ، برىء من العيوب ، فانما العصمة لله وحده ، وكل ما نرجوه أن يغتفر لنا ما قد يظهر فيه من خطأ لم يدركه جهداً بتصحيح أو اصلاح ، ونرحب بما يتفضل علينا به القراء من ملاحظات أو انتقادات حتى نعمل على استدرأكها في الطباعات المقبلة ، بل في الطباعات غير العربية التي نأمل أن تساهم هذه النسخة العربية في استكمال ما عسى أن يكون فيها من أوجه النقص وأن تكون حافزاً جديداً لأقبال العالم على المزيد من دراسة العالم الإسلامي .

ظهرت الطبعة الأولى لهذا الأطلس بالإنجليزية سنة ١٩٥١ كما ظهرت آخر طبعاته الأمريكية منقحة سنة ١٩٥٤ . وروعي في تحقيق النسخة العربية أن يتناول الأطلس العالم الإسلامي في معظم الأحوال حتى سنة ١٩٥٥ . وقد ترجم إلى عدة لغات منها العربية والإيرانية والأردية والبنغالية .

وكان ظهور هذا الأطلس ولید شعور عميق بحاجة الأمريكين المشتغلين بالدراسات الإسلامية والشرقية إلى مرجع مصور جامع في تناول العلماء والطلاب على السواء ، فاتجه المشروع الأول إلى جعله موسوعة ضخمة بحيث يضم حوالاً أربعمئة صفحة ويستغرق تأليفه نحواً من سبع سنوات ويتكلف من النفقات مبالغ باهظة توشك أن توازي تكاليف إصدار دائرة معارف كاملة . وكاد المشروع أن يفشل بسبب ضخامته وإغاله في الطموح ، ولم يتسن تدبير المال اللازم له في أول الأمر . ومن حسن الحظ أن الدكتور فيليب حتى العالم اللبناني الأمريكي والمؤرخ العربي المعروف كان في ذلك الوقت أستاذاً بجامعة برنستون ورئيساً لقسم اللغات الشرقية بها ، كما كان ديتس سميت - رئيس مؤسسة فرانكلين الآن - أستاذاً بنفس الجامعة ورئيساً لمطبعتها العلمية ، فما أن تبادل الرجلان الرأي في ذلك حتى أقر ديتس سميت المشروع من الفشل بأن اقترح تبسيطه بجعله أكثر تواضعاً وطبعه على نفقة جامعة برنستون ليكون مرجعاً مدرسياً أولاً وقبيل كل شيء . ولكن سرعان ما اتضح أن الأساتذة والمتخصصين في حاجة بدورهم إلى مرجع أعلى من مجرد أطلس في مستوى الطلبة ، ومن ثم استقر الرأي على أن يكون هذا المرجع بين بين ، فيوضع على أساس أن يكون مرجعاً علمياً سهلاً يحقق حاجة الباحثين والطلاب ، ويسير للعلماء والمتخصصين ما يهمهم الرجوع إليه دون أن يزعم أنه في مستوى البحث العلمي العالي . وما زال المأمول أن يكون هذا الأطلس وما اتصل به من بحوث وتحقيقات نواة لعمل أتم أو أكمل .

وهكذا استطاعت جامعة برنستون أن تضم إلى منشوراتها العلمية الكثيرة التي تميزت بعناية خاصة بدراسة الشرق العربي والإسلامي أطلس جديداً في نوعه سرعان ما اتضح أن الحاجة إليه في جميع اللغات تفوق ما توقعه القائمون به . فأعيد طبعه ثلاث مرات ، وكان في كل مرة ينقح على ضوء ملاحظات العلماء في جميع أنحاء العالم .

ومصنف هذا الأطلس هو الدكتور هاري هازارد من طلاب الدكتور فيليب حتى ، وعنه أخذ اهتمامه بالشئون العربية والإسلامية ؛ وقد تخرج في جامعة برنستون ، وكتب بحوثاً عدة في التاريخ الإسلامي ، وهو يعمل الآن مستشاراً خاصاً للجمعية الجغرافية الأمريكية في شئون الشرق الأوسط .

وهذا الأطلس معروف للكثيرين من المتخصصين والمدرسين في نسخته الإنجليزية ، وانني لسعيد بأن تنأح الفرصة لإخراجه بالعربية في هذه الصورة وبعد مجهودات طويلة شاقة .

ويقضيني واجب الوفاء والإقرار بالفضل لذويه أن أسجل هنا أن ديتس سميت ناشر الكتاب بالإنجليزية قد بذل مجهودات ضخمة في سبيل إخراج هذه النسخة بالعربية ، كما أشرف بنفسه على طبع الخرائط في الولايات المتحدة بأربعة ألوان بعد أن تمت ترجمتها وكتابتها في مصر . والحق أنه لم يبذل كل هذا الجهد

اطلس التاريخ الاسلامى

هذه ترجمة — مرخص بها — لأطلس التاريخ الاسلامى تأليف هارى و . هازارد ورسم لستركوك (الابن) و ج . ماك سميلى من مطبوعات جامعة برنستون ، طبعة متفحة ١٩٥٤ ، المجلد ١٢ من مجموعة الدراسات الشرقية بجامعة برنستون . وقد قامت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من أصحاب هذا الحق .

This is an authorized translation of Atlas of Islamic History, compiled by Harry W. Hazard, maps by H. Lester Cooke, Jr., and J. McA. Smiley. Copyright 1951 by Princeton University Press. Revised edition 1954. Volume 12 « Princeton Oriental Studies ».

العالم الإسلامي من مراكش إلى إيران

وصفنا قبا إلى الأفطار التي بلغت نسبة سكانها المسلم إلى غيرهم ٢٠٪ على الأقل في سنة ١٩٥٠ وتعداد سكان المدن هو في الغالب أقل حداثة من التقديرات (تق) الخاصة بتعداد الأفطار بأسرها . وأثبتنا جمع المدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٠٠٠ نسمة مرتبة بحسب مساحتها ، ووضعنا أمامها الرموز التي تميز موقعها على الخريطة الواردة في الصفحة المقابلة .	افغانستان انظر صفحة ٤٠
وصفنا أقطار الشرق الأدنى على عدد سكانها المسلمين عن ٢٠ ٪ / على صفحة ٤٠	ألبانيا (اشقيني)
وصفنا أقطار الشرق الأوسط والشرق الأقصى على صفحة ٤٠ .	دولة شيوعية مستقلة إجماً ، وتربطها مفاوضات واتحاد الجمهوريات الاشتراكية
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية انظر صفحة ٤٠	١١١٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٢٠٠٠٠٠ م.م. ٦٩ ٪ / منهم مسلمون = ٨٢٥٠٠٠
الأردن انظر صفحة ٣٤	© تيرانا (تيراني) ٣٠٠٠٠٠ م.م. ج
أرثريا	اسكوتاري (شكودر) ٢٩٠٠٠٠ م.م. ج
حكومة اتحادية في ظل التاج الاثيوبي (الحبشة) يفتضى قرار هيئة الأمم المتحدة	كورتسه (كوردجي) ٢٢٧٨٧٧ هـ ل ج
٤٢ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٠٤٠٠٠٠ نسمة	ألمانيا الغربية انظر صفحة ٤٠
٤٢ ٪ / منهم مسلمون = ٤٦٠٠٠٠ نسمة	أندره انظر صفحة ٤٠
© أميرة ١٢٦٠٠١ ط ح	إيران انظر صفحة ٣٤
أسبانيا انظر صفحة ٤٠	إيطاليا انظر صفحة ٤٠
إسرائيل انظر صفحة ٤٠	الباكستان انظر صفحة ٣٤
افريقية الاستوائية الفرنسية	البحرين انظر صفحة ٣٤
تابعة لفرنسا ، وتتكون من تشاد ، وغابون ، والكتنفو الأوسط ، وأوبانتي شاري	البرتغال انظر صفحة ٤٠
٩٧ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٤٤٠٠٠٠ نسمة	بلغاريا انظر صفحة ٤٠
٣٠ ٪ / منهم مسلمون = ١٣٠٠٠٠٠	بولندا انظر صفحة ٤٠
© برازافيل -	توكية انظر صفحة ٣٤
افريقية الغربية الفرنسية	تريستا انظر صفحة ٤٠
تابعة لفرنسا ، وتتكون من داهومي ، وغانا الفرنسية ، والسودان الفرنسي ، وساحل العاج ، وموريتانيا ، والنيجر ، والسنتال	تشيكوسلوفاكيا انظر صفحة ٤٠
١٧٧ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٤٨ تق) ١٦٧٤٠٠٠ نسمة	تونس ، بلاد : محمية فرنسية نحتت أخيراً الحكم الذاتي .
٣٤ ٪ / منهم مسلمون = ٥٨٠٠٠٠٠	٦٠١٦٥ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٣٠٤٧٠٠٠٠
© دكار ٩٢٦٠٠٠	نسبة ٩٠ ٪ / منهم مسلمون = ٣١٤٠٠٠٠٠
باماكو ٧٠٤٩٢٠٠	© تونس ٣٦٤٥٩٢٢ ن د
أبدجان ٤٥٧٣٥٠٠	سفاقس ٥٤٦٢٧ ن د
سانت لويس ٤٠٣٣٨٠٠	بغرت ٢٩٠٢٧٧ س د
كوناكري ٣٣٩٠٥٠٠	سوسة أوسوس ٣٦٥٥٦٦ ن د
تبيس ٣٢٧٦٩٠٠	الغيران ٣٢٢٩٩٩ ن د
پورتو نوفو ٣٠٨٢٧٠٠	فريقييل ٢٩٠٣٥٣ س د
كارلاك ٢٦٨٤٤٠٠	فايس ٢٢٥٥١٢ ن د
	ياجة ٢٢٢٠٠٨ س د
	جبل طارق انظر صفحة ٤٠
	الجزائر ، بلاد : يحكمها حاكم عام فرنسي
	٨٤٦١٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٨٨٣٠٠٠٠٠
	نسبة ٨٨ ٪ / منهم مسلمون = ٧٨٧٨٥٠٠٠
	© الجزائر ٣٦٠٧٠٠٠ ع د
	وهران ٥٢٢٠٠٠٠ ف د
	قسنطينة ١٢١٢٠٠٠ س د
	بوقة (بون) ٨٢٢٤٠٠٠ س د
	تلمسان ٧١٢٤٠٠٠ ف د
	بليدة ٦٥٦٠٠٠ ع د
	سيدي ابن العباس ٦٥٥٠٠٠ ف د
	سستام ٥٠٠٠٠٠ س د

• تدل هذه النجمة على أن المدينة حذفت من الخريطة .

سلفيت ٤٧٧٠٠٠ س د	الصومال البريطاني : محمية بريطانية
فيشيليل ٤٧٦٠٠٠ س د	٦٨٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٥٠٠٠٠٠٠
غردية ٤٥٥٣٣٠ ع د	٩٩ ٪ / منهم مسلمون = ٤٩٥٠٠٠٠
تيزي أوزو ٤٠٥٢٦٦ ع د	© بربرة ١٥٥٠٠٠ ن ط
مسكرك ٣٤٢٢٠٠ ع د	غربية ٢٠٠٠٠٠ ح ي
بجاية (بوجي) ٣٢٢٦٠٠ س د	الصومال الفرنسي : مستعمرة فرنسية
برج منبل ٢٦٦٠٠٧ هـ د	٥٦٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٤٨ تق) ٥٦٠٠٠٠٠
ميزون كازيه ٢٤٢٢٤١ هـ د	٩٧ ٪ / منهم مسلمون = ٥٤٠٠٠٠٠
كولب بشار ٢٢٠٠٠٠٨ ف د	© جيجو ١٠٤٢١٠٠ ح ط
تاهرت ٢٠٨٩٤٠٠ ع د	طنجة : منطقة دولية
الحبشة (اثيوبيا) : مملكة مستقلة	١٣٥ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١١١٠٠٠٠
٤١٠٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٣٠٤١٥٠٠٠٠٠	٦٨ ٪ / منهم مسلمون = ٧٦٠٠٠٠٠
٥٠٠٠٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٣٠٤١٥٠٠٠٠٠	طنجة ٧٩٨٨٦٠٠ ص د
	عسان
	مستعمرة بريطانية تشمل جزيرة بريم (٥ م.م. ٤٠ م.م. ٣٦٠٠٠٠٠) وكمران (٢٢ م.م. ٤٠ م.م. ٢٠٠٠٠٠٠) وجزائر خوريان موريان (٢٨ م.م. ٤٠ م.م. ٢٠٠٠٠٠٠)
	١٣٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٠٠٠٠٠٠٠
	نسبة ٨٠ ٪ / منهم مسلمون = ٨٠٠٠٠٠٠٠
	© عدن ٦٥٠٠٠٠٠٠ ن ط
	عدن ، محمية
	محمية بريطانية ، مكونة من مجموعتين من السultanات
	١٠٥٠٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٦٤٥٠٠٠٠٠٠
	٩٩٤٦٥٠٠٠٠ ٪ / منهم مسلمون = ٦٤٥٠٠٠٠٠٠٠
	© عدن (انظر عدن) المكللا
	٥٠٠٠٠٠٠٠٠ ن ط
	العراق انظر صفحة ٣٤
	الفاتيكان ، مدينة انظر صفحة ٤٠
	فرنسا انظر صفحة ٣٤
	قبرس انظر صفحة ٣٤
	القدس انظر صفحة ٣٤
	قطر انظر صفحة ٣٤
	الكويت انظر صفحة ٣٤
	لبنان انظر صفحة ٣٤
	ليبيا
	مملكة مستقلة تربطها مفاوضات بالملكة المتحدة
	٦٨٠٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١١٢٤٠٠٠٠٠
	نسبة ٩٦٤ ٪ / منهم مسلمون = ١٠٨٠٠٠٠٠٠٠
	© طرابلس ١٠٨٢٤٠٠٠ ن د
	بنغازي ٦٤٢٦٤١ ل د
	مصراتة ٥٥٠٠٠٠٠ م د
	حمص ٣٤٩٩٤٠٠ ن د
	درنة ٢١٥٤٧٠٠٠ ل د
	ليختنشتاين انظر صفحة ٤٠
	مالطة انظر صفحة ٤٠
	البحر (هتغايا) انظر صفحة ٤٠

مراكش الأسيانية

محمية : المنطقة الشمالية : ٧٥٩٢ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٥١٨٠٠٠٠٠	٩٨ ٪ / منهم مسلمون .
المناطق الجنوبية : ١٢٠٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٢٠٠٠٠٠٠٠	٩٩ ٪ / منهم مسلمون .
المدن التي تحلها آسيايا : ٨٢ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٦٤٥٠٠٠٠٠	٦٠ ٪ / منهم مسلمون
١٧٦٧٤ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٣٥٦٠٠٠٠٠	٩٣ ٪ / منهم مسلمون = ١٢١٠٠٠٠٠٠
© تطوان ٧٢٢١١٥ ص د	
مليلة ٨٦٠٥٧٢ ف د	
سبتة ٦٣٠٦٢ ص د	
المراكش ٣٦١٢٢٢ ص د	
القصر الكبير ٣٢١١٦٦ ص د	
مراكش ، بلاد (المغرب الأقصى)	
سلطنة تحت الحماية الفرنسية	
١٥٠٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٤ ٪ / منهم مسلمون = ٧٩٠٠٠٠٠٠٠
© رباط الفتح ١٦٠٠٠٠٠ ص د	
الدار البيضاء ٥٥٠٠٠٠٠ ص د	
مراكش ٢٣٧٨٠٠٠ ص د	
فاس ٢٠٠٠٠٠٠ ف د	
مكناص أو مكناص ١٥٩٦٠٠٠ ص د	
وجدة أوجده ٨٨٥٠٠٠٠ ف د	
سلا ٥٧١٨٨٠٠ ص د	
قنيطرة أو ثغر ليوق ٥٦٦٠٠٤ ص د	
سج (آسج) ٥٥٠٠٠٨٤٥ ص د	
الجديدة (مازگان) ٤٠٠٠٣١٨ ص د	
مغادور (الصويرة) ٢٨٦٢٠٠٠ ص د	
مسقط وعمان انظر صفحة ٣٤	
مصر انظر صفحة ٣٤	
المملكة العربية السعودية انظر صفحة ٣٤	
المناطق الحمايدة انظر صفحة ٣٤	
موناكو انظر صفحة ٤٠	
النمسا (اوستريا) انظر صفحة ٤٠	
اليمن : مملكة مستقلة	
٧٥٠٠٠٠٠ م.م. ٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٩٤ ٪ / منهم مسلمون = ٤٨٠٠٠٠٠٠٠
© صنعاء ٢٥٥٠٠٠٠ ح ح	
الحديدة ٤٠٥٠٠٠٠ ح ط	
يوغوسلافيا انظر صفحة ٣٤	
اليونان انظر صفحة ٣٤	



من مراكش إلى إيران - الأقطار غير الإسلامية

وصفنا فيما يلي الأقطار التي بلغ عدد سكانها المسلمين سنة ١٩٥٠ أقل من ٢٠٪ (المسلمون في هذه الأقطار أقل من ١٪ إلا إذا ذكرنا غير ذلك). وعدد سكان المدن هو في الغالب أقل حدادته من التقديرات (تق) الخاصة بتعداد الأقطار بأسرها. وترتبنا جميع أسماء المدن التي يزيد عدد سكانها على ١٠٠.٠٠٠ نسمة (٢٠٠.٠٠٠ في مدن النمسا، وتشيكوسلوفاكيا، وفرنسا، وإيطاليا، وبلندة، ورومانيا، وسويسرة، واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وألمانيا الغربية) حسب مساحتها، ووصفنا أمانيها الرموز الدالة على موقعها في الخريطة التي على صفحة ٣ ووصفنا الأقطار التي يبلغ عدد سكانها المسلمين ٢٠٪ على الأقل في صفحة ٢ وأقطار الشرق الأدنى في صفحة ٣٤ وأقطار الشرق الأوسط والشرق الأقصى في صفحة ٤.

اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

دولة شيوعية تتكون من ١٦ جمهورية فرعية هي: الجمهوريات الروسية، والأذربيجانية، والأرمنية، والأستونية، والأوزبكية، والأوكرانية، والبغديانية، والتاجيكية، والتركمانية، وروسيا البيضاء، والفنلندية الغربية، والقرغيزية، والقرغيزية، والكرجية، واللاتفية، واللوانية (١٩٥١) ٨٥٩٦٤٥٢ م. م. ٤ س (تق ١٩٥١) ١٢٢٠٠٠٠٠٠٠ نسمة ١١٪ منهم مسلمون = ٢٢٥٠٠٠٠٠ نسمة

○ موسكو (انظر: الروسية، وهي جمهورية اتحادية سوفييتية اشتراكية)

○ الروسية (جمهورية اتحادية سوفييتية اشتراكية) ١٩٤٦ م. م. ٤ س (تق ١٩٤٦) ١٠٩٢٧٩٠٠٠ نسمة ٢٪ منهم مسلمون = ٢٢٥٠٠٠٠٠ نسمة

○ موسكو (موسكفا) ١٣٧٠١٨ -

لينينغراد ٣١٩١٣٠٤ -

غوركي ٦٤٤١١٦ -

روستوف ٥١٠٢٥٣ ط ب

ستالينغراد (تساريتسين) ٤٤٥٤٧٦ ح ب

سفيردولسك ٤٢٥٥٤٤ -

قازان ٤٠٢٠٠٠ -

كويبيش (سامرا) ٣٩٠٠٠٠ -

ساراتوف ٣٧٦٠٠٠ -

فرونيش ٣٢٧٠٠٠ -

ثلاث عشرة مدينة عدد سكانها بين ٢٠٠.٠٠٠ و ٣٠٠.٠٠٠ نسمة وتشمل:

أستراخان ٢٥٤٩٠٠٠ ز ب

كراسنودار ٢٣٣٩٤٦ ط ب

الأذربيجانية (جمهورية سوفييتية اشتراكية)

١٩٦٦ م. م. ٤ س (تق ١٩٤١) ٢٣٧٣٣٠٠٠ نسمة ٧٥٪ منهم مسلمون = ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة

○ باكو ٨٠٩٣٤٧ ز ج

الأرمنية (جمهورية سوفييتية اشتراكية)

١٩٥٨ م. م. ٤ س (تق ١٩٤١) ١٣٤٧٠٠٠ نسمة ١٢٪ منهم مسلمون = ١٦٥٠٠٠٠ نسمة

○ إريوان (يريفان) ٢٠٠.٠٠٠ ح ج

الأوزبكية (جمهورية سوفييتية اشتراكية) انظر ص ٤٠

الأوكرانية (جمهورية سوفييتية اشتراكية)

١٩٧٣ م. م. ٤ س (تق ١٩٤١) ٤٢٢٧٣٠٠٠ نسمة ٢٪ منهم مسلمون = ٨٥٠٠٠٠٠ نسمة

○ كييف ٨٤٦٢٩٢ ي ا

خاركوف ٨٣٣٤٢٢ ط ب

أوديسا ٦٠٤٢٢٢٣ ي ب

دنيبروبتروفسك ٥٠٠٦٦٢ ي ب

ستالينو (يوزوفكا) ٦٢٢٠٠٠ ط ب

لفوف ٦١٨١٤٤ ل ب

زাপوروجي ٢٨٩٠٠٠ ط ب

ماكيفسكا ٢٤٠١٤٥ ط ب

زدانوف (ماريوبول) ٢٢٢٠٠٠ ط ب

فورسيلوفغراد (لوفانسك) ٢١٣٠٠٠ ط ب

البغديانية (جمهورية سوفييتية اشتراكية)

١٩٣٢٠٠ م. م. ٤ س (تق ١٩٤٠) ٢٤٠٠٠٠٠٠

قليل من المسلمين

○ كيشيف ١١٤٨٩٦ ل ك ب

التاجيكية (جمهورية سوفييتية اشتراكية) انظر ص ٤٠

التركمانية (جمهورية سوفييتية اشتراكية) انظر ص ٤٠

روسيا البيضاء (جمهورية سوفييتية اشتراكية)

١٩٤٤ م. م. ٤ س (تق ١٩٤٥) ٨٨٠٤٤٤

١٠١٥٤٧٠٠٠

قليل من المسلمين

○ منسك ٢٣٩٠٠٠ -

القرغيزية (جمهورية سوفييتية اشتراكية) انظر ص ٤٠

القرغيزية (جمهورية سوفييتية اشتراكية) انظر ص ٤٠

الكرجية (جمهورية سوفييتية اشتراكية)

١٩٦٦ م. م. ٤ س (تق ١٩٤١) ٢٦٨٦٦

٣٧٢٢٠٠٠ نسمة ١٥٪ منهم مسلمون

○ أندرة القديمة ١٩٠٠٠ ح ج

إيطاليا

جمهورية مستقلة؛ تشمل سردانية ٩٣٠٢

٤ م. م. ٤ س (١٩٦٦) ١٥٩١٧٥ ح ج

اسبانيا

ملكية مستقلة يحكمها وصي على العرش؛ تشمل جزائر الكنار أو الخالدات (٢٨٠٧) ٢٨٠٧ م. م. ٤ س (٧٩٠٨٩٧)؛ وجزائر البليار (١٩٣٦) ٤٢٨٨٢٣ م. م. ٤ س (١٩٥٠) ١٩٤٢٣١ م. م. ٤ س (تق ١٩٥٠) ٢٨٢٨٧٠٠٠ نسمة

○ رومة ١٦٦٣٦٦٠ ل ج

ميلان (ميلانو) ١٢٧٧٠١٣ ل ب

ناپولي ٩٩٥٢٥٧ ل ج

تورين (تورينو) ٧١٩٥٢٨ ل ب

جنوة (جنوا) ٦٥٧٦٣٤ ل ج

باليرمو ٤٧٠٧٨٠ ل د

فلورنسة (فيروزه) ٣٧٧٢٠٣ ل ج

بولونيا ٣٢٩٩٦٤ ل ج

البندقية (فينيزيا) ٣٠٨٦٧٧ ل ب

قطانية ٢٨٣٩٠٦ ل م

باري ٢٥٩٢٠١ ل ج

ميسنة ٢٢٠٧٧٦ ل م

البرتغال

جمهورية مستقلة؛ تشمل جزائر الأزور (٨٨٨) ٤ م. م. ٤ س (٣١٥٨٠٠٠) وماديرة (٣٠٢) ٤ م. م. ٤ س (٢٧٥٠٠٠)

○ لشبونة أو الأشبونة ٧٠٩١٧٩ ل د

پورتو أو پورتو؛ يرتقال ٢٦٢٣٠٩ ح ج

بلغاريا

دولة شيوعية مستقلة أصلاً، وترتبطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٤٢٧٩٦ م. م. ٤ س (تق ١٩٥٠) ٧٢٣٥٠٠٠ نسمة ٧٠٪ منهم مسلمون = ٥٠٠.٠٠٠ نسمة

٢٪ منهم من اليونان المسلمين ١٢٣٠٠٠

○ صوفيا ٤٣٤٨٨٨ ل ج

فيليبوبوليس (بلوفديف) ١٢٥٤٤٠ ل ج

بولندة

دولة شيوعية مستقلة أصلاً، وترتبطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٣٥٨ م. م. ٤ س (١٩٥٠) ٢٤٩٧٦٩٢٦

○ وارسو ٦٠٦٧٧٨ -

لوز ٥٧٦٠٠٠ -

كراكوف (كراكا) ٣٠٧٣٩٢ م ا

پوزنان ٢٩٧٠٠٠ -

برلانو ٢٤١٠٠٠ -

تويستا ن ب

منطقة تقسم قسمين، القسم اويشع إيطاليا، وتدخل فيه مدينة تويستا؛ والقسم ب ويشع يوغوسلافيا

٢٨٧ م. م. ٤ س (تق ١٩٤٩) ٣٥٩٠٠٠

تشيكوسلوفاكيا

دولة شيوعية مستقلة أصلاً، وترتبطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٤٩٣٥٤ م. م. ٤ س (تق ١٩٤٩) ٣٠٩٦٣٠٠٠ نسمة

○ فالينا ٣٠٩٠٠٠ ل د

المجر (هنغاريا)

دولة شيوعية مستقلة أصلاً، وترتبطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

٣٥٩٠٢ م. م. ٤ س (١٩٤٩) ٩٢٤٧٩٩

○ بودابست ١٠٥٨٢٢٨ ل ب

زيبست ١٣٦٧٥٢ ل ب

ديرشين ١٢٥٩٣٣ ل ب

مسكوك ١٠٩٤٣٣ ل ب

موناكو

إمارة مستقلة ترتبطها معاهدات بفرنسا

٢ م. م. ٤ س (١٩٥١) ٢٠٠٢٠٢

○ موناكو ١٩٣٨ * ل ج

النمسا (أوستريا)

جمهورية مستقلة أصلاً تتكون من النمسا السوفيتية (يحتلها الاتحاد السوفيتي) ١١٠٠٠٠ م. م. ٤ س (تق ١٩٥٠) ٢١٠٥٠٠٠٠ (النمسا الغربية تحتلها جيوش الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا؛ و٢٠٩٠٦ م. م. ٤ س (٣١٨٢٣٢٩) و٤٦٩٤٦٩٤ م. م. ٤ س (١٧٣٠٦١٣)

○ فينا (انظر ماسبق) م ب

جراتز ٢٢٦٢٥٩ م ب

يوغوسلافيا

دولة شيوعية مستقلة

١٨١ م. م. ٤ س (١٩٤٨) ٥٧٧٢٠٩٨

نسمة ١١٪ منهم مسلمون = ٧٣٠٠٠٠ نسمة

○ بلغراد (بيوفراد) ٣٨٨٢٤٦ ل ج

زغرب ٢٩٠٤١٧ م ب

ليوبليانا ١٢٠٩٤٤ ل ب

سراييفو ١١٨١٥٨ ح ج

سوبوتسكا ١١٢٥٥١ م ب

اليونان

انظر صفحة ٢٤

٢٠٠٢ م. م. ٤ س (١٩٥١) ٢٠٠٢٠٢

○ موناكو ١٩٣٨ * ل ج

النمسا (أوستريا)

جمهورية مستقلة أصلاً تتكون من النمسا السوفيتية (يحتلها الاتحاد السوفيتي) ١١٠٠٠٠ م. م. ٤ س (تق ١٩٥٠) ٢١٠٥٠٠٠٠ (النمسا الغربية تحتلها جيوش الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا؛ و٢٠٩٠٦ م. م. ٤ س (٣١٨٢٣٢٩) و٤٦٩٤٦٩٤ م. م. ٤ س (١٧٣٠٦١٣)

○ فينا (انظر ماسبق) م ب

جراتز ٢٢٦٢٥٩ م ب

يوغوسلافيا

دولة شيوعية مستقلة

١٨١ م. م. ٤ س (١٩٤٨) ٥٧٧٢٠٩٨

نسمة ١١٪ منهم مسلمون = ٧٣٠٠٠٠ نسمة

○ بلغراد (بيوفراد) ٣٨٨٢٤٦ ل ج

زغرب ٢٩٠٤١٧ م ب

ليوبليانا ١٢٠٩٤٤ ل ب

سراييفو ١١٨١٥٨ ح ج

سوبوتسكا ١١٢٥٥١ م ب

اليونان

انظر صفحة ٢٤

القرن الأول الهجري القرن السابع الميلادي

ما قبل الاسلام = اول يناير ٦٠١ - ١٥ يولية ٦٢٢ م

غرة المحرم سنة ١ - ١٥ ذو القعدة ٨١ = ١٦ يولية ٦٢٢ - ٢١ ديسمبر ٧٠٠

ظهر الاسلام بشريعته وبفونه الحربية وسلطانه السياسي في القرن السابع الميلادي ، ولم يكن يدور بخلد احد انه سيظهر بصفاته هذه ، وان ظهوره سيتم بتلك السرعة ، ويقض له ذلك الدوام والنبات . فقد كانت الدول الكبرى في الشرق الادنى فيما بين مولد محمد صلى الله عليه وسلم بمكة حوالي سنة ٥٧٠ م وفاته بالمدينة التي كانت تعرف من قبل بيثرب سنة ٦٢٢ م هي الدولة البيزنطية (الروم) ودولة الفرس الساسانيين . وكانت هاتان الدولتان مشتبكتين في حروب متصلة انهكت قواهما . وكان الروم قد استردوا شمال افريقية وأجزاء من اسبانيا واطاليا من القبائل التوتونية التي كانت تسيطر على غربى اوروبا ، ولكن الأبر (الأوار) والبلغار في البلقان كانوا يواصلون الاغارة عليهم .

اما بلاد العرب التي كان شأنها في التاريخ قبل ظهور الاسلام ينحصر في انفاذ موجات متعاقبات من البدو الساميين الى الشمال لغزو الهلال الخصيب ، فكان يسيطر عليها عشائر بعضها من النصارى ، وبعضها من اليهود ، وجها من الوثنيين بما فيهم قريش قبيلة النبي نفسه . وقد اجتذبت دعوته التي نزل بها القرآن قليلا من المؤمنين ، ولكنها أغضبت قريشا الذين كانوا يتولون أمر الكعبة في مكة . وفي سنة ٦٢٢ م هاجر النبي الى المدينة ، وهذه الهجرة هي بداية التاريخ الاسلامي (والمسلم هو من أسلم نفسه لله) . واكتسب محمد في المدينة أنصارا ، وتولى حكم هذا البلد ، وأخضع مكة ، واستقبل في المدينة وفود القبائل من جميع أنحاء الجزيرة العربية جاؤا ليلبوعه على الاسلام . ومكّن خليفته أبو بكر للاسلام بين هذه القبائل ، وأطاح بدولة الفرس الساسانيين، وطرد الروم من الشام ومصر وشمال افريقية . وما ان تمت للعرب الغلبة على جيوش هاتين الدولتين ، حتى نفذوا الى المحيط الأطلسي ، والقوقاز ، ونهر جيحون ، والسند ، ولم يصادفوا في طريقهم الا مقاومة ضئيلة . ولم يحمل المسلمون أهل البلاد المفتوحة على الدخول في الاسلام الا في جزيرة العرب ، أما أهل البلاد الأخرى فقد دخلوا في الدين الجديد تدريجا .

وسرعان ما دبت الفتنة بين العرب الغالبين من أجل الخلافة، وظلوا سنين يتناضلون حتى تم النصر لبني أمية ، فأقاموا خلافة وراثية في دمشق سيطرت سيطرة فعالة على جميع البلاد المفتوحة ، وشنوا غارات متواصلة في البحر المتوسط ، وعلى الأناضول ، وما وراء النهر ، وأفغانستان ، وأدت هذه الغارات الى فتح بلاد أخرى .

في اوروبا

البلقان : اغار الامويون في الشام على القسطنطينية سنة ٦٦٩ م وما بين سنتي ٦٧٤ - ٦٨٠ م .
داغستان : حكمها الساسانيون الى سنة ٦٤٤ م ، والخلفاء الراشدون من سنة ٦٤٤ - ٦٦١ ، والامويون بعد سنة ٦٦١ م .

في البحر المتوسط

صقلية : تحت سلطان اباطرة الروم (نهها المسلمون سنة ٦٥٢ م وسنة ٦٦٨ م)
كريت : تحت سلطان الروم (حكمها الامويون في الشام وقتا قصيرا سنة ٦٧٤ م)
رودس : تحت سلطان الروم (اغار عليها المسلمون سنة ٦٥٤ م ، واحتلوها من سنة ٦٧٢ - ٦٧٩ م)
قبرس : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٩ م ، وتنازعها الروم والمسلمون بعد عام ٦٤٩ م .

في افريقية

مراكش والجزائر : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٩٩ م (اغار عليه عقبة بن نافع سنة ٦٨٢ - ٦٨٣ م) ، وغزاه موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ - ٧٠٥ م ؛ الأرض المناوحة للساحل تحت سلطان زعماء البربر .

تونس : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٧٠ م (غزاها عبد الله بن سعد سنة ٦٤٧ م) ؛ غزاها عقبة ابن نافع من ٦٧٠ - ٦٨٢ م ؛ انتزعها البربر والروم من المسلمين من ٦٨٢ - ٦٩٢ م ؛ استتردها حسان بن النعمان من سنة ٦٩٢ - ٦٩٨ م ؛ تحت سلطان الامويين في الشام بعد عام ٦٩٨ م .

طرابلس وبرقة : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٢ م ، وغزاه عمرو بن العاص من ٦٤٢ - ٦٤٧ م ، وفي حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤٧ - ٦٦١ م ، وفي حكم الامويين في الشام بعد عام ٦٦١ م . الأرض المناوحة للساحل في حكم البربر الوثنيين وقبائل التبو .

شرق افريقية : اغارت مصر على التوبة عدة مرات ، وعقدت بينهما سنة ٦٥٢ معاهدة فرضت الجزية على التوبيين .

مصر : النيل ودلتاه تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٣٩ م (اغار عليها الساسانيون من سنة ٦١٩ - ٦٢٨) ، وحكمت الصحراوات قبائل وثنية ؛ غزا عمرو بن العاص مصر سنة ٦٣٩ - ٦٤٢ م ؛ تحت سلطان الخلفاء الراشدين من ٦٤٢ - ٦٦١ م (في فتنة من ٦٥٥ - ٦٥٦ م) ؛ تحت سلطان الامويين في الشام بعد سنة ٦٦١ م (تنازعها الامويون ، وعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨٠ - ٦٨٤ م) .

في آسية

جزيرة العرب : تنازعتها القبائل العربية ، وتشمل هذه القبائل الغساسنة أحلاف الروم ، واللخمين أحلاف الفرس ، والحميريين أحلاف بني يكسوم أصحاب الحبشة ، ثم قبيلة كندة حتى سنة ٦٢٢ م ؛ أخضعها محمد من ٦٢٢ - ٦٣٢ م ، والخلفاء الراشدون في المدينة من ٦٢٢ - ٦٥٦ :

(١) ٦٢٢ - ٦٣٤ م : أبو بكر بن عثمان (أبو عائشه زوجة النبي)

(٢) ٦٣٤ - ٦٤٤ م : عمر بن الخطاب (أبو حفصة زوجة النبي)

(٣) ٦٤٤ - ٦٥٦ م : عثمان بن عفان (زوج رقية ابنة النبي)

تنازعها على بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبد الله سنة ٦٥٦ ، وتنازعها على ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦١ م ؛ وليها الامويون في الشام بعد عام ٦٦١ م (نازعهم عليها الحسين ابن علي سنة ٦٨٠ م ، وعبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠)

الشام : في حكم الروم الى ٦٣٤ م (نازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ - ٦٢٨ م) ؛ فتحه خالد بن الوليد من ٦٢٤ - ٦٤٠ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤٠ - ٦٥٦ م ؛ تنازعه على ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦١ م ؛ في حكم الخلفاء الامويين في دمشق بعد عام ٦٦١ :

(١) ٦٦١ - ٦٨٠ م : معاوية الأول بن ابي سفيان (من ابناء عمومة النبي الأبعدين)

(٢) ٦٨٠ - ٦٨٣ م : يزيد الأول (ابن # ١)

(٣) ٦٨٣ - ٦٨٤ م : معاوية الثاني (ابن # ٢) (٦٨٤ - ٦٨٤ عبد الله بن الزبير)

(٤) ٦٨٤ - ٦٨٥ م : مروان الأول ابن الحكم (ابن العم الثاني ل # ١)

(٥) ٦٨٥ - ٧٠٥ م : عبد الملك (ابن # ٤)

الأناضول : في حكم الروم (نازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ - ٦٢٨ م ؛ شن عليه مسلمو الشام غارات سنوية وتوالت عليه فتوحهم من وقت الى آخر بعد عام ٦٣٧ م)

ما وراء القوقاز : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٤٤ م (اغار عليها عياض بن غنم سنة ٦٤٠ م) ؛ فتحها حبيب بن مسلمة من ٦٤٤ - ٦٥٢ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥٢ - ٦٦١ م ؛ تحت سلطان الامويين في الشام من ٦٦١ - ٦٨٠ م ؛ اقتسمها الامويون وملوك أرمينية بعد عام ٦٨٠ م .
بلاد الجزيرة : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٢٤ م ؛ غزاها سعد بن أبي وقاص من ٦٢٤ - ٦٤١ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤١ - ٦٦١ م ومنهم في الكوفة :

(٤) ٦٥٦ - ٦٦١ م : علي بن ابي طالب (ابن عم النبي وزوج ابنته فاطمة) ؛

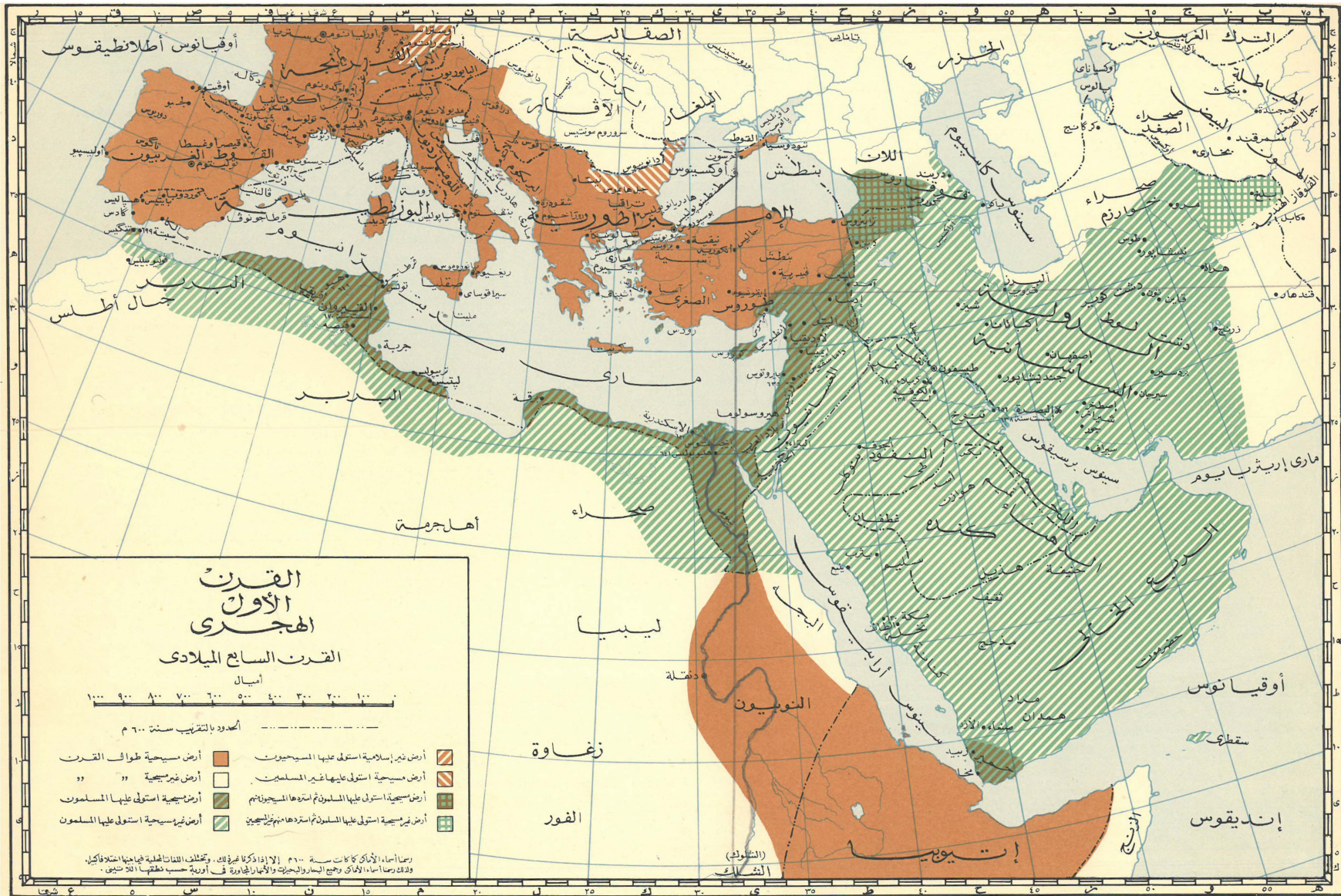
في حكم الامويين في الشام بعد عام ٦٦١ م (نازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م)

بلاد فارس : في حكم الساسانيين حتى عام ٦٣٧ م ؛ غزاها كلها سعد بن أبي وقاص من ٦٣٧ - ٦٥٠ م فيما عدا طبرستان التي حكمها اشرفها بعد عام ٦٣٧ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥٠ - ٦٦١ م ؛ في حكم الامويين بالشام بعد عام ٦٦١ م (نازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م)

خراسان : في حكم الساسانيين حتى سنة ٦٣٧ م ؛ في حكم أمراء ايرانيين من أهلها من ٦٢٧ - ٦٥١ م ؛ غزاها عبد الله بن عامر سنة ٦٥١ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥١ - ٦٥٦ م ؛ انتقضت على ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦٢ م ؛ اعاد الامويون فتحها من ٦٦٢ - ٦٧١ م ؛ في حكم الامويين بالشام بعد عام ٦٧١ م .

افغانستان : تنازعها الساسانيون والأمراء الترك من أهلها وزعماء الهون البيض (الهيساطلة) حتى سنة ٦٣٧ م ؛ حكمها أمراء من أهلها من ٦٣٧ - ٦٦١ م (فتح ناحية هراة أوس بن ثعلبة سنة ٦٥٢ م ، وناحية بلخ الأحنف بن قيس سنة ٦٥٢ م) ؛ اقتسمها الامويون في الشام والأمراء من أهلها بعد عام ٦٦١ م (اغار عبد الرحمن بن محمد على كابل من ٦٩٩ - ٧٠٠ م)

ما وراء النهر : في حكم أمراء الترك والهون البيض (اغار سعيد بن عثمان على بخارى سنة ٦٧٤ م ، وعلى سمرقند سنة ٦٧١ م) .



القرن الثاني الهجري

القرن الثامن الميلادي

١٦ ذو القعدة ٨١ - ١٠ ذو الحجة ١٨٤ = أول يناير ٧٠١ - ٣١ ديسمبر ٨٠٠

ظلت الخلافة الأموية في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي تتميز بغزواتها للبلاد المتاخمة لها وبالفتن التي تنتابها من الداخل ، ففتح الأمويون أسبانيا، واجتاحوا كثيرا من أرض أوكيتانيا قبل النصر المبالغ فيه الذي أحرزه شارل مارتل بالقرب من تور سنة ٧٣٢ م وبعد هذا النصر ، واستعادوا كذلك أرمينية ، وأخضعوا طبرستان ، وضموها وراء النهر ، وأفغانستان ، والسند إلى حظيرة البلاد الإسلامية ، وأدخلوا قبائل البربر والتبو في الصحراء الشمالية في الإسلام أو ألزموها بالطاعة .

وما وافى منتصف القرن الثامن الميلادي حتى انتهى هذا العهد من الفتوح ، على حين اضطرت نار الخلاف والشقاق في الداخل . ذلك أن شيعة على وآل بيته الذين طالبوا بالخلافة لنسبهم الوثيق بالنبي قد اندحروا إلى بني العباس الذين كانوا يهيمنون على جيوش في العراق وخراسان ليستقروا بالخلافة الأموية سنة ٧٥٠ م . وتذكر العباسيون لشركائهم العلويين ، وأقاموا خلافة جديدة ، وشيدوا سنة ٧٦٢ م حاضرة جديدة في بغداد ، وأخضعوا عدة فتن شبت في وجههم ، ولم تأخذهم في ذلك شفقة أو رحمة ، فتمكنوا من إقامة حكم قوى اليأس . ولكن الأندلس سرعان ما ضاع منهم ، فقد انتزعها أمير أموي أبق ، كما استخلصت أسرة شيعة ، هي الأدارسة ، مراکش والجزائر من برانهم .

وانتهى القرن وقد استتب للعباسيين وعلى رأسهم الخليفة المشهور هارون الرشيد ملك عريض وإمبراطورية زاهرة . وولات الثقافة الغربية القائمة على العلم الإغريقي والفلسفة الإغريقية في هذه الإمبراطورية ترحيبا أحر وأعظم مما لاقته في منافستها إمبراطورية القسطنطينية . ذلك أن النقلة من اليونانية ، والنقلة من الفهلوية والسنسكريتية زدودا الكتاب المسلمين المتأخرين بالاصول التي اعتمدوا عليها فيما أبدعوه من آثار أروعها المؤلفات التي ظهرت من قبل في الأنساب ، والحديث ، والفقه (الحنفي والمالكي) ، والنحو ، وعلم الهيئة ، والطب ، والكيمياء . وقد تجلى في هذه الثقافة الإسلامية الدولية التي كانت عربية اللغة وإن لم يكن معظم أصحابها من العرب ، ازدياد مشاركة الفرس والنصارى في الحكم وفي المجتمع العباسي ، ذلك أن العرب الخالص كانوا قد فقدوا ما كان لهم في الأصل من نفوذ غالب .

في أوروبا

إسبانيا : في حكم ملوك القوط الغربيين حتى عام ٧١١ م ؛ فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير من عام ٧١١ - ٧١٨ م ؛ تنازعها النصارى وأمويو الشام من ٧١٨ - ٧٥٠ ، والنصارى والعباسيون من ٧٥٠ - ٧٥٦ ، والنصارى والمسلمون المنتقضون (اليمينيون والشيعة بتحريض العباسيين ؛ والبربر) والأمويون في قرطبة (كوردوبا) بعد عام ٧٥٦ م :

- # (١) ٧٥٦ - ٧٨٨ : عبد الرحمن الأول ابن معاوية (حفيد الخليفة الأموي السامي # ١٠) (غزوة شنبا شارلمان سنة ٧٧٦ م وثبتت في الهد وأوقف عند سرقسطة (سركسا ، قيصر أوغسطة) ونزلت الهزيمة بساقه جيشه المرتدين عند ورنشة) ،
- # (٢) ٧٨٨ - ٧٩٦ هشام الأول (ابن # ١) ،
- # (٣) ٧٩٦ - ٨٢٢ م : الحكم الأول (ابن # ٢)

فرنسا : غزاها الحرّ بن عبد الرحمن سنة ٨/٧١٧ م ، واستولى السمع بن مالك سنة ٧٢٠ م على نربونة (نابونا ، ناربون) ، وهوجمت طلوشة (تولوسا ، تولوز) سنة ٧٢١ م ، واحتلت قرقشونة (كاركاسو ، كاركاسون) سنة ٧٢٥ ، ونهب عبد الرحمن بن عبد الله برديل (بوردگاه ، بورديو) سنة ٧٣٢ ، وهزم شارل مارتل عبد الرحمن بين تور (توروني) وبواتيه (بيكتافى) في أكتوبر سنة ٧٣٢ م ، وسلبت أفينيون (أفينيون) سنة ٧٣٤ م ونهبت ليون (لوكرنوم) سنة ٧٤٢ م ، وفقد العرب نربونة (ناربون) سنة ٥٧٩ م ، واضطروا إلى الارتداد إلى الأندلس .

إيطاليا : هجم القرصان المسلمون على سواحلها .

البلقان : هجم مسلمة (ابن الخليفة الأموي السامي # ٥) على القسطنطينية سنة ٧١٦ - ٧١٧ م ، وهددها هارون (الخليفة العباسي فيما بعد # ٥) سنة ٧٨٢ م .

داغستان : في حكم الأمويين بالشام حتى سنة ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد سنة ٧٤٩ م .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : في حكم أباطرة الروم (البوزنطيين) حتى سنة ٧٥٤ م (أغار عليها عبد الله بن موسى سنة ٨/٧٠٧ م) في حكم الفرنجة من ٧٥٤ - ٧٩٨ م ؛ غزا أمويو الأندلس بإيسة (أبو سوس ، أفيزة) سنة ٧٩٨ م .

قورشقة : في حكم البوزنطيين حتى سنة ٧٧٤ م ؛ في حكم الفرنجة بعد ٧٧٤ (أغار عليها المسلمون) **سردانية ، وصقلية ، ومالطة** : في حكم البوزنطيين (أغار عليها القرصان المسلمون كثيرا)

رودس : في حكم البوزنطيين (احتلها المسلمون الشاميون سنة ٧١٧ - ٧١٨ م)

قبرس : نازع الأمويون البوزنطيين عليها حتى سنة ٧٥٠ م ، ثم نازعهم عليها العباسيون بعد عام ٧٥٠ م .

في أفريقية

مراكش والجزائر الغربية : غزا ساحلها موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ - ٧٠٥ ، وفي حكم أمويي الشام من ٧٠٥ - ٧٥٠ م ، وفي حكم العباسيين من ٧٥٠ - ٧٨٩ ، وفي حكم الأدارسة في ولبلة بعد ٧٨٩ ؛ الأرض المناوحة للساحل في حكم البربر (أدخلها الأدارسة في الإسلام وأخضعوا بعضها) .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس ، وبرقة : في حكم أمويي الشام حتى ٧٥٠ ؛ في حكم العباسيين من ٧٥٠ - ٨٠٠ ؛ بنو الأغلب في القيروان بعد ٨٠٠ م .

الصحراء : شمالها في حكم قبائل البربر والتبو (دخلت هذه القبائل في الإسلام واخضع بعضها)

أفريقية الشرقية : النوبيون على النيل ، وأحباش الساحل يتصلون بتجار العرب .

مصر : في حكم أمويي الشام حتى سنة ٧٥٠ ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

في آسيا

جزيرة العرب : في حكم الأمويين حتى سنة ٧٥٠ ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

الشام : الأمويون في دمشق حتى عام ٧٥٠ م :

- # (٥) ٦٨٥ - ٧٠٥ م ، عبد الملك (ابن # ٤)
- # (٦ - ٧) ٧٠٥ - ٧١٧ م ، الوليد الأول (حتى ٧١٥ م) وسليمان (ولدا # ٥)
- # (٨) ٧١٧ - ٧٢٠ م ، عمر بن عبد العزيز (حفيد # ٤)
- # (٩ - ١٠) ٧٢٠ - ٧٤٣ م ، يزيد الثاني (حتى ٧٢٤) وهشام (ولدا # ٥)
- # (١١) ٧٢٤ - ٧٤٤ م ، الوليد الثاني (ابن # ٩)
- # (١٢ - ١٣) ٧٤٤ - ٧٤٤ م ، يزيد الثالث وإبراهيم (ولدا # ٦)
- # (١٤) ٧٤٤ - ٧٥٠ م ، مروان الثاني ابن محمد (حفيد # ٤) ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

الأناضول : في حكم أباطرة الروم (البوزنطيين) (غزاه المسلمون الشاميون كثيرا)

ما وراء القوقاز : تقاسمها ملوك أرمينية وأمويو الشام حتى عام ٧١٧ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٧ - ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

بلاد الجزيرة : في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٩ م ، العباسيون في الأنبار وبغداد بعد عام ٧٤٩ م :

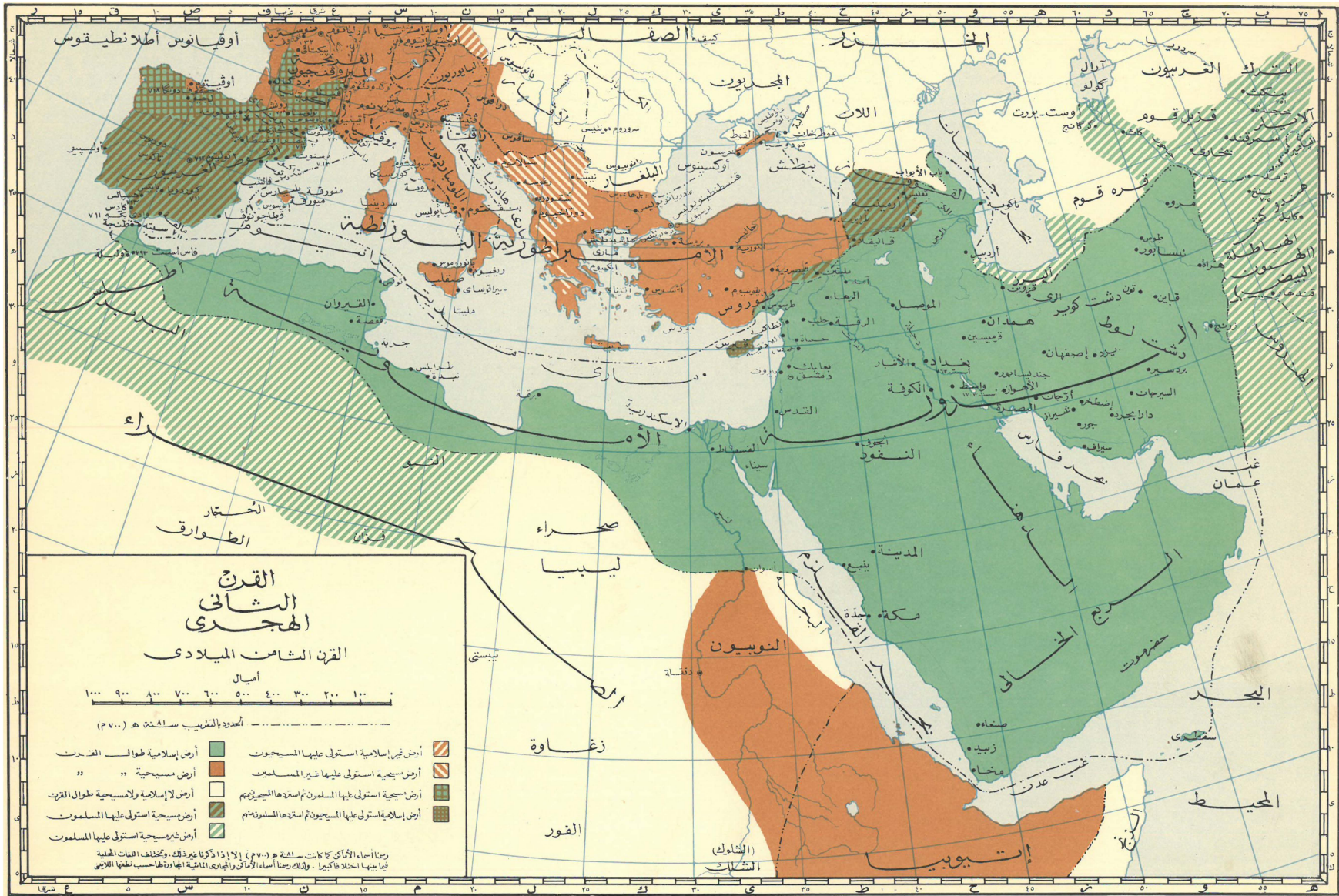
- # (١) ٧٤٩ - ٧٥٤ م ، عبد الله السفاح بن محمد (من أولاد عمومة النبي الأبعدين) ،
- # (٢) ٧٥٤ - ٧٧٥ م ، عبد الله المنصور (أخو # ١) ،
- # (٣) ٧٧٥ - ٧٨٥ م ، محمد المهدي (ابن # ٢) ،
- # (٤ - ٥) ٧٨٥ - ٨٠٩ م ، موسى الهادي (حتى عام ٧٨٦ م) وهارون الرشيد (ولدا # ٣) .

بلاد فارس : كلها فيما عدا طبرستان في حكم الأمويين حتى ٧٤٨ م ، وتنازعها الأمويون والعباسيون سنة ٧٤٨ - ٧٤٩ م ، وفي حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م ؛ ضمت طبرستان حوالي عام ٧٦٥ م .

خراسان : في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٧ م ؛ العباسيون ينتقضون على الأمويين بقيادة أبي مسلم الخراساني من ٧٤٧ - ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م .

أفغانستان : تنازعها الأمويون وزعماء الترك والهون البيض حتى سنة ٧٤٩ م (أعاد قتيبة بن مسلم فتح بلغ سنة ٧٠٥) ؛ غزاها العباسيون عدة مرات بعد عام ٧٤٩ ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية (انظر فتح السند في صفحة ٤٢) .

ما وراء النهر : في حكم زعماء الترك والهون البيض حتى سنة ٧٠٦ م ؛ غزاها قتيبة بن مسلم من ٧٠٦ - ٧١٥ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٥ - ٧٣٨ م ، ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية ؛ يكن نصر بن سيقار للأمويين فيها من ٣٧٨ - ٧٤٠ م ؛ في حكم الأمويين من ٧٤٠ - ٧٤٨ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٨ (الاستيلاء على تاشكند (بنكت) سنة ٧٥١ ؛ شق أهلها عصا الطاعة كثيرا) . (انظر في شأن الصين صفحة ٤٢)



أوقيانوس أطلانطيقوس

البحر الأبيض المتوسط

الشرق الغربيون

المجديون

أوكسوس

شهر قوم

براطوريا الرومانية

الشرق

الشرق الأوسط

الإله

النفوس

البحر الأحمر

ليبيا

النوبيون

البحر

زغاة

الفور

إثيوبيا

المحيط

القرن الثالث الهجري

القرن التاسع الميلادي

١١ ذو الحجة ١٨٤ - ٦ المحرم ٢٨٨ = أول يناير ٨٠١ - ٣١ ديسمبر ٩٠٠

تضاءلت جيوش العرب الجرارة في القرن التاسع فاستحالت مجرد قرصان يجوبون البحر المتوسط ، وهؤلاء هم الذين غنموا للإسلام ما كسبه من أرض في بروقانس وصقلية واقريطش (كريت) . أما الامبراطورية العباسية التي كانت أضخم من أن تتناسل أو تحكم ، فقد نصقلها الغامرون من أهل الحرب أجزاء أكثر تشميشا مع طبيعة الحياة واقاموا دولا قصيرة العمر، في حين احتفظ الخلفاء العباسيون بالعراق وفارس الغربية فحسب ، وعادت جزيرة العرب نفسها أو كادت الى ما كانت عليه من عزلة أيام الجاهلية. وازدهرت الثقافة العربية ازدهارا عجيبا بالرغم من هذا التفكك السياسي ، وتفوقت على كل الثقافات المنافسة لها تفوقا فاق كل حد . وزاد الاقبال على الترجمة من اليونانية واتسع مدها ، فنقل المترجمون فيما نقلوا كتب أرسطو ، وأبقراط ، وجالينوس ، وبطلميوس، واقلبيدس وغيرهم . وكان معظم المترجمين وبعض المفكرين ذوي الأصالة والابتكار من النصارى النسطوريين ، واليهود ، أو الوثنيين الذين نبعوا في بلاط بغداد الذي عرف بالنساجم . على أن أبرز الآثار أنتجتها قرائع كتاب مسلمين أغلبهم من فارس . ومن المؤلفات العربية المشهورة في العلوم كتب في الهندسة ، والجبر (الخوارزمي) ، وحساب المثلثات ، والفلك (البيروني) ، والجغرافية ، وعلم المعادن ، والكيمياء ، والبصريات ، وعلم النبات ، والطب (الرازي)؛ وكتب في الآداب كالتاريخ (اليعقوبي) ، والسيرة ، وفتح اللغة ، والفلسفة (الكندي) ، والموسيقى . أما الكتب التي ألقت في سيرة النبي وصحابته ، وتواريخ الفتوح العربية ، وكتب الرحلات جغرافية البلاد الإسلامية ، ودواوين الحديث ، وكتب الفقه الشافعي والحنبلي فقد أرست قواعد الثقافة الإسلامية الراقية ووحدها . وكانت بغداد منارة هذه الثقافة وإن كان ضوؤها قد تجاوزتها لتتخوم الجديدة للامبراطورية الإسلامية .

ومن التطورات الهامة نشأة الحركة الصوفية في قلب الجماعة الإسلامية السنية ، على حين اقام غلاة الشيعة جماعات اسماعيلية وقرمطية . واستمرت الفنون الدنيوية في الازدهار آنثذ كالشعر والعمارة ؛ أما التجارة فقد راجت سوقها في داخل العالم الإسلامي ، واتصلت أسبابها بين هذا العالم وأوربة والشرقين الأوسط والأقصى .

في أوبئة

إسبانيا : تقاسمها النصارى (٢٥٪ من شبه الجزيرة شمالا) والأمويون في قرطبة (كوردوفا) :
(٣) ٧٩٦ - ٨٢٢ م ، الحكم الأول (ابن # ٢) (انتزع شارلمان برشلونة سنة ٨٠١) ،
(٤) ٨٢٢ - ٨٥٢ م ، عبد الرحمن الثاني (ابن # ٣) ،
(٥) ٨٥٢ - ٨٨٦ م ، محمد الأول (ابن # ٤) ،
(٦) ٨٨٦ - ٩١٢ م ، المنذر (حتى عام ٨٨٨ م) وعبد الله (ولدا # ٥) .
فرنسا : أغار على سواحلها القرصان المسلمون الذين غزوا ساحل بروقانس بعد ٨٩٠ م .

إيطاليا : تحت وطأة هجوم متواصل من قبيل المسلمين في صقلية وتونس ؛ فتحت برنديزي (برونديزيوم) سنة ٨٣٦ ، ٨٤٠ - ٨٧٠ م ؛ أنقذت نابلي (نيابوليس) سنة ٨٣٧ م ؛ أغبر على كالبيريا سنة ٨٣٨ ، همدت كاپوا سنة ٨٤٠ م ؛ احتلت تارنتو (تارنتوم) من ٨٤٠ - ٨٨٠ م ؛ احتلت باري (باريوم) من ٨٤١ - ٨٧١ م ؛ أخضعت بنقنتو (بنقنتوم) من ٨٤٢ - ٨٤٧ ، ٨٤٩ - ٨٥٢ ؛ هوجمت رومة (روما) سنة ٨٤٦ م ؛ خربت كامبانيا سنة ٨٧٦ - ٨٧٧ م ؛ أحرقت مونت كامبينو سنة ٨٨٣ م ؛ أغار على شمال إيطاليا أمويو الأندلس الذين توغلوا في الألب حتى بلغوا سيوسرة .
داغستان : في حكم العباسيين حتى ٩٨٨ ؛ في حكم بني ساج أصحاب أذربيجان بعد عام ٩٨٨ م .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : بإبسة (أفيزة) في حكم الأمويين ؛ ميورقة ومنورقة في حكم الفرنجة (هاجمها القرصان المسلمون كثيرا) .

قوشقة : في حكم الفرنجة (نازعهم عليها قرصان بني الأغلب بعد عام ٨٠٩ م) .

سردانية : في حكم أباطرة البوزنطيين (نازعهم عليها قرصان بني الأغلب بعد عام ٨٠٩ م) .

صقلية : في حكم البوزنطيين حتى عام ٨٢٧ ؛ غزاها بنو الأغلب تدريجيا من ٨٢٧ - ٩٠٢ ، ولم يبق في يد البوزنطيين سنة ٩٠٠ الا تاورمينا (تاورومينيوم) .

مالطة : في حكم أباطرة البوزنطيين حتى عام ٨٢٤ م ؛ هاجمها بنو الأغلب من ٨٢٤ - ٨٦٩ م ؛ في حكم بني الأغلب بعد عام ٨٦٩ م .

كريت : في حكم البوزنطيين حتى عام ٨٢٥ م ؛ غزاها سنة ٨٢٥ م عمر بن عيسى ومهاجرون الأندلس ؛ في حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد عام ٨٢٥ م .

قبرس : تنازعها البوزنطيون والعباسيون حتى عام ٨٧٤ م ؛ استردها البوزنطيون من ٨٧٤ - ٨٧٦ م ؛ في حكم البوزنطيين بعد عام ٨٧٦ م (أغار عليها المسلمون كثيرا) .

في افريقية

مراكش والجزائر الغربية : الإدارة في ويلة وفاس .

الجزائر الشرقية وتونس وطرابلس : بنو الأغلب في القيروان .

الصحراء : الجزء الشمالي منها في حكم قبائل البربر والنبو المسلمين ، وقد تراخت قبضة الإدارة وبنو الأغلب عليه .

افريقية الشرقية : النوبيون على النيل ، وأحباش الساحل على اتصال بتجار العرب .

برقة ومصر : في حكم العباسيين حتى عام ٨٦٨ م ؛ حكمها العباسيون بالاسم ، والطلولونيون في الفسطاط بالفعل بعد عام ٨٦٨ .

في آسيا

جزيرة العرب : تنازعها العباسيون وأمراء عرب من أهلها ، وبخاصة بنو زياد أصحاب زييد (بعد ٨٢٠ م) ، وبنو يعفر أصحاب صنعاء (بعد ٨٦١) ، وبنو رس أصحاب صعدة (بعد ٨٩٣) ، وكلهم في اليمن ، والجلندية (بنو الجلندى) أصحاب عمان بالحجاز وعسير في حكم الطولونيين بعد ٨٦٨ ؛ فتنة القرامطة سنة ٨٩٩ .

النشام : في حكم العباسيين (حكمه الطولونيون بالفعل بعد ٨٧٧) .

الأناضول : في حكم أباطرة الروم (أغار عليه المسلمون كل سنة ، وفتحوه سنتي ٨٠٦ ، ٨٣٨) .

ما وراء القوقاز : في حكم العباسيين حتى سنة ٨٨٩/٨٩٠ ؛ نصفها الشرقي في حكم بني ساج في مراغة بعد سنة ٨٨٩/٨٩٠ .

بلاد الجزيرة : الخلفاء العباسيون في بغداد ، وفي سامراء (٨٣٦ - ٨٩٢) :

(٥) ٧٨٦ - ٨٠٩ ، هارون الرشيد (ابن # ٣) ،

(٦ - ٧) ٨٠٩ - ٨٣٣ ، محمد الأمين (حتى ٨١٣) وعبد الله المأمون (ولدا # ٥) ،

(٨) ٨٣٣ - ٨٤٢ ، محمد المعتصم (ابن # ٥) ،

(٩ - ١٠) ٨٤٢ - ٨٦١ ، هارون الواثق (حتى ٨٤٧) وجعفر المتوكل (ولدا # ٨) ،

(١١) ٨٦١ - ٨٦٢ ، محمد المنتصر (ابن # ١٠) ،

(١٢) ٨٦٢ - ٨٦٦ ، أحمد المستعين بن محمد (حفيد # ٨) ،

(١٣) ٨٦٦ - ٨٦٩ ، محمد المعتز (ابن # ١٠) ،

(١٤) ٨٦٩ - ٨٧٠ ، محمد المهتدي (ابن # ٩) ،

(١٥) ٨٧٠ - ٨٩٢ ، أحمد المعتضد (ابن # ١٠) (فتنة الزنج في البصرة من ٧٨٠ - ٨٨٣) ،

(١٦) ٨٩٢ - ٩٠٢ ، أحمد المعتضد بن الموفق (حفيد # ١٠) .

بلاد فارس : في حكم العباسيين حتى ٨٦٤ ؛ تنازعها العباسيون والعلويون أصحاب طبرستان (بعد ٨٦٤) ، والصفارية أصحاب سجستان (بعد ٨٦٧) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان (بعد ٨٨٩/٨٩٠) .

خراسان : في حكم العباسيين حتى ٨٢٠ ؛ حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل الطاهرية في مرو ، ونيسابور (نيسابور) من ٨٢٠ - ٨٧٢ ؛ في حكم الصفارية من ٨٧٢ - ٩٠٠ .

أفغانستان : في حكم العباسيين حتى ٨٦٩ ؛ في حكم الصفارية بعد ٨٦٩ .

ما وراء النهر : في حكم العباسيين حتى ٨٢٠/٨١٩ ؛ حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل شريف فارسي من أقباليهم يدعى أحمد بن أسد من ٨٢٠/٨١٩ - ٨٧٤ ؛ استقلت في ظل السامانيين في بخارى بعد ٨٧٤ :

(١) ٨٧٤ - ٨٩٢ ، نصر الاول (ابن أحمد بن أسد) ،

(٢) ٨٩٢ - ٩٠٧ ، اسماعيل (أخو # ١) .

القرن الرابع الهجري

القرن العاشر الميلادي

٧ المحرم ٢٨٨ - أول صفر ٣٩١ = أول يناير ٩٠١ - ٣١ ديسمبر ١٠٠٠

في القرن العاشر الميلادي انكشحت تخوم الاسلام في اسبانيا ، وكريت ، والشام ، وما وراء القوقاز ، وما وراء النهر ، مع استثناء مكاسب قليلة جنباها المسلمون ، أما في افريقية الشرقية فقد امتدت فتوح العرب ، واتنابت الدولة الاسلامية في الداخل تغيرات ذات شأن ، فقد وقعت الخلافة العباسية التي كان الوهن قد دب فيها تحت سيطرة البويهيين الذين كانوا من غلاة الشيعة ، في حين قامت خلافتان منافستان لها على يد الفاطميين في تونس (٩٠٩ م) والامويين في الأندلس (٩٢٩ م) .

والحق أن القرن العاشر هو القرن الذي بلغ فيه سلطان المسلمين السياسي والحربي أوج عزه في الأندلس على عهد الخليفتين الامويين الأولين ، والمنصور الحاجب صاحب النفوذ المطلق . ذلك ان هؤلاء الرجال كان لهم الفضل في اخماد الفتن ، ورد عادية النصارى ، والاطاحة بدولة الأدارسة في مراكش ، وهم الذين ارتفعوا بقرطبة الى اعلى المراتب في العمارة والثقافة ، وازدادن بلاطهم بخيرة العلماء من يهود ومسلمين . وكذلك بلغت صقلية غاية المجد في عهدها الاسلامي القصير أيام ولاتها الكلبيين الذين كانوا اشبه بالأمراء المستقلين .

أما الدولة الفاطمية الشيعية فقد عززت دعواها الدينية بقوتها العسكرية فالتتأييد المسلمين ، وطردت بني الأغلب من تونس سنة ٩٠٩ م ، واستولت على مراكش وصقلية ، وفتحت مصر وجنوب الشام وانتزعتها من الاخشيديين سنة ٩٦٩ م ، وأسست القاهرة، ونقلت اليها مقر ملكها سنة ٩٧٢ م ، وتركت بني زيري يحكمون تونس من قبلها .

واستهل القرن بفتن آثارها القرامطة على أبواب بغداد ، وانتهت هذه الفتن بالاستيلاء على مكة سنة ٩٣٠ م . واستحدث الأشعري مذهبا سنيا في العقائد دعم مذهب أهل السنة وانتهى الى تسفيه التقدم العلمي . على أن بغداد ظلت كعبة الثقافة في عهدهي عضد الدولة وشرف الدولة البويهيين الذين شملتا برعايتهما البحوث الفلكية والرياضية . وكذلك كان بلاط الحمدانيين في حلب والموصل والسامانيين أصحاب ما وراء النهر مجلى لأهل الفكر وموتلا للنسابة من جميع الأجناس .

وكان من أئمة المفكرين المسلمين في هذا القرن الجغرافي المؤرخ السعدي ، وكاتب الحوليات والمفسر الطبري ، والشاعر المتنبى ، والمؤلف الموسوعي وصاحب النظريات في الموسيقى الفارابي ، وجامع الدواوين الشعرية الاصفهاني ، والمفهرس النديم ، والفلكي والرياضي أبو الوفاء ، والجراح القاسم ، والطبيب علي بن العباس ، والمتكلم الذي أسلفناه ذكره ألا وهو الأشعري .

وفي هذا القرن أيضا صنفت ألف ليلة وليلة في صورتها الأولى ، وانتشرت الأعداد الهندية . وحاول العرب أن يبرزوا الفرس في تفوقهم العقلي ، فكتبوا البحوث في الانساب ، وفي الآثار ، وفقه اللغة ، وأفادوا في وضع الأزياء ، وظهر كثير من الكتب في وصف البلدان . وأصدر اخوان الصفا رسائل غنوصية في العلوم على مذهب الأفلاطونية الجديدة . وهذا التقدم الثقافي الاسلامي في جملة ، الذي ظل في مجموعه عربي اللغة ، كان بلا نزاع يفوق أي جهد بذلته الامم غير الاسلامية الأخرى التي عاصرت العرب ، ذلك ان الحواضر الاسلامية قد أحملت كل منافساتها من مدائن القرن العاشر ، ولعلنا لا نستطيع أن نستثنى من هذا الحكم الا القسطنطينية عدوة هذه الحواضر اللدودة .

في أوروبا

اسبانيا : تنازعاها النصارى (٣٠٪ من شبه الجزيرة شمالا) والامويون في قرطبة :

- # (٧) ، ٨٨٨ - ٩١٢ ، عبد الله (ابن # ٥) ،
 - # (٨) ، ٩١٢ - ٩٦١ ، عبد الرحمن الثالث ابن محمد (حفيد # ٧) (خليفة بعد سنة ٩٢٩ م) ،
 - # (٩) ، ٩٦١ - ٩٧٦ ، الحكم الثاني (ابن # ٨) ،
 - # (١٠) ، ٩٧٦ - ١٠٠٩ : هشام الثاني (ابن # ٩) (في حكم المنصور الحاجب حتى سنة ١٠٠٢ م) .
- فرنسا :** ساحل بروفانس في يد القرصان المسلمين ، وأغار هؤلاء على داخل هذه البلاد ، ثم طردوا عام ٩٧٥ م .
- إيطاليا :** أغبر على سواحلها من صقلية ؛ نهب أسطول الفاطميين جنوة (جنوا) سنة ٩٣٤/٥ .
- داغستان :** في حكم بني ساج حتى عام ٩٣٠ ؛ في حكم زعماء جبليين من أهلها بعد عام ٩٣٠ م .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : في حكم الفرنجة (الا يابسة = افيزة) حتى فتحها عصام الخولاني سنة ٩٠٣ م ؛ في حكم الامويين أصحاب الأندلس بعد عام ٩٠٣ م .

قورشقة : في حكم البوزنطيين (نازعهم عليها بنو الأغلب حتى عام ٩٠٩ م ، ثم الفساطميون من ٩٠٩ - ٩٣٠)

سردانية : في حكم البوزنطيين ، وقد نازعهم عليها بنو الأغلب (حتى عام ٩٠٩ م) ، ثم الفساطميون (بعد ٩٠٩ م)

صقلية : في حكم بني الأغلب حتى ٩٠٩ م (انتزعوا تاورمينا سنة ٩٠٢ م) ؛ في حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م (رفعت راية العصيان بقيادة أحمد بن قزح من ٩١٢ - ٩١٦ ؛ ولاية من بني كلب على شيء من الاستقلال بعد سنة ٩٤٨ ؛ انتزع البوزنطيون تاورمينا من المسلمين سنة ٩٦٥ م ؛ ردت غزوة البوزنطيين سنة ٩٨٢ م) .

مالطة : في حكم بني الأغلب حتى سنة ٩٠٩ م ؛ في حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م .

كريت : في حكم الأمراء حتى ٩٦١ م ؛ في حكم أباطة البوزنطيين بعد عام ٩٦١ م .

قبرس : في حكم البوزنطيين (نازعهم عليها الطولونيون حتى سنة ٩٠٥ م ؛ ثم العباسيون من ٩٠٥ - ٩٦٤) .

في افريقية

مراكش والجزائر الغربية : تنازعاها الأدارسة في ويلة وفاس (حتى عام ٩٨٥ م) ، والفساطميون أصحاب تونس (٩٠٩ - ٩٧٢ م) ، والامويون أصحاب الأندلس ، وقبائل البربر من أهلها .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : في حكم بني الأغلب في القيروان حتى عام ٩٠٩ م ؛ في حكم الفاطميين في القيروان من ٩٠٩ - ٩٧٢ م :

(١) ٩٠٩ - ٩٣٤ م ، سعيد عبيد الله المهدي بن حسين (من آل البيت) ،

(٢) ٩٣٤ - ٩٤٦ م ، محمد القائم (ابن # ١) ،

(٣) ٩٤٦ - ٩٥٢ م ، اسماعيل المنصور (ابن # ٢) ،

(٤) ٩٥٢ - ٩٧٥ م ، معد المعز (ابن # ٣) (انتقل الى مصر سنة ٩٧٢ م) ؛

بنو زيري يحكمون في القيروان بعد عام ٩٧٢ م باسم الفاطميين أصحاب مصر .

الصحراء : شمالها في حكم قبائل البربر والنبو ، وقد تراخت قبضة أمراء السواحل عليه .

افريقية الشرقية : احتل العرب وادي النيل حتى الشلال الثاني ، وكذلك المنطقة الساحلية .

برقة ومصر : في حكم الطولونيين في القسطنطينية حتى عام ٩٠٥ م ؛ في حكم العباسيين من ٩٠٥ - ٩٣٥ م ؛ في حكم الاخشيديين في القسطنطينية من ٩٣٥ - ٩٦٩ م ؛ الفتح الفاطمي من ٩٦٩ - ٩٧٢ م ؛

الفاطميون في القاهرة بعد عام ٩٧٢ م :

(٥) ٩٧٥ - ٩٩٦ ، نزار العزيز (ابن # ٤) ،

(٦) ٩٩٦ - ١٠٢١ ، المنصور الحاكم (ابن # ٥) .

في آسيا

جزيرة العرب : تنازعاها العباسيون ، والطولونيون ، والاششيديون ، والعرب ، وبخاصة بنو زياد في زبيد ، وبنو الجلندي في عمان ، والقرامطة الذين أخضعوا الجزء الأكبر من الجزيرة .

الشمال : في حكم الطولونيين حتى عام ٩٠٥ م ، والعباسيين من ٩٠٥ - ٩٤١ ، والاششيديين من ٩٤١ - ٩٤٤ ، وتقاسمه مع الحمدانيين في حلب الاخشيديون من ٩٤٤ - ٩٦٩ والفاطميون بعد عام ٩٦٩ ، (استعاد البوزنطيون مناطق كبيرة من الشفور تشمل طرسوس ، وانطاكية ، وملطية) .

الاناضول : في حكم البوزنطيين (أغار عليها الحمدانيون من حين الى آخر ، وقد اتخذوا خطة الهجوم في أغلب الأحيان) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها العباسيون وبنو ساج حتى عام ٩٢٠ م ؛ في حكم النصارى بعد عام ٩٣٠ م .

بلاد الجزيرة : العباسيون في بغداد (حكموها حتى عام ٩٢٩ ؛ وتقاسمها مع الحمدانيين في الموصل من عام ٩٢٩ - ٩٤٥ م ، وحكموها بالاسم فقط بعد عام ٩٤٥ م) ؛ تقاسمها الحمدانيون والبويهيون من عام ٩٤٥ - ١/٩٩٠ ؛ وتنازعاها بعد ١/٩٩٠ البويهيون ، والمرانيون ، والعقيليون .

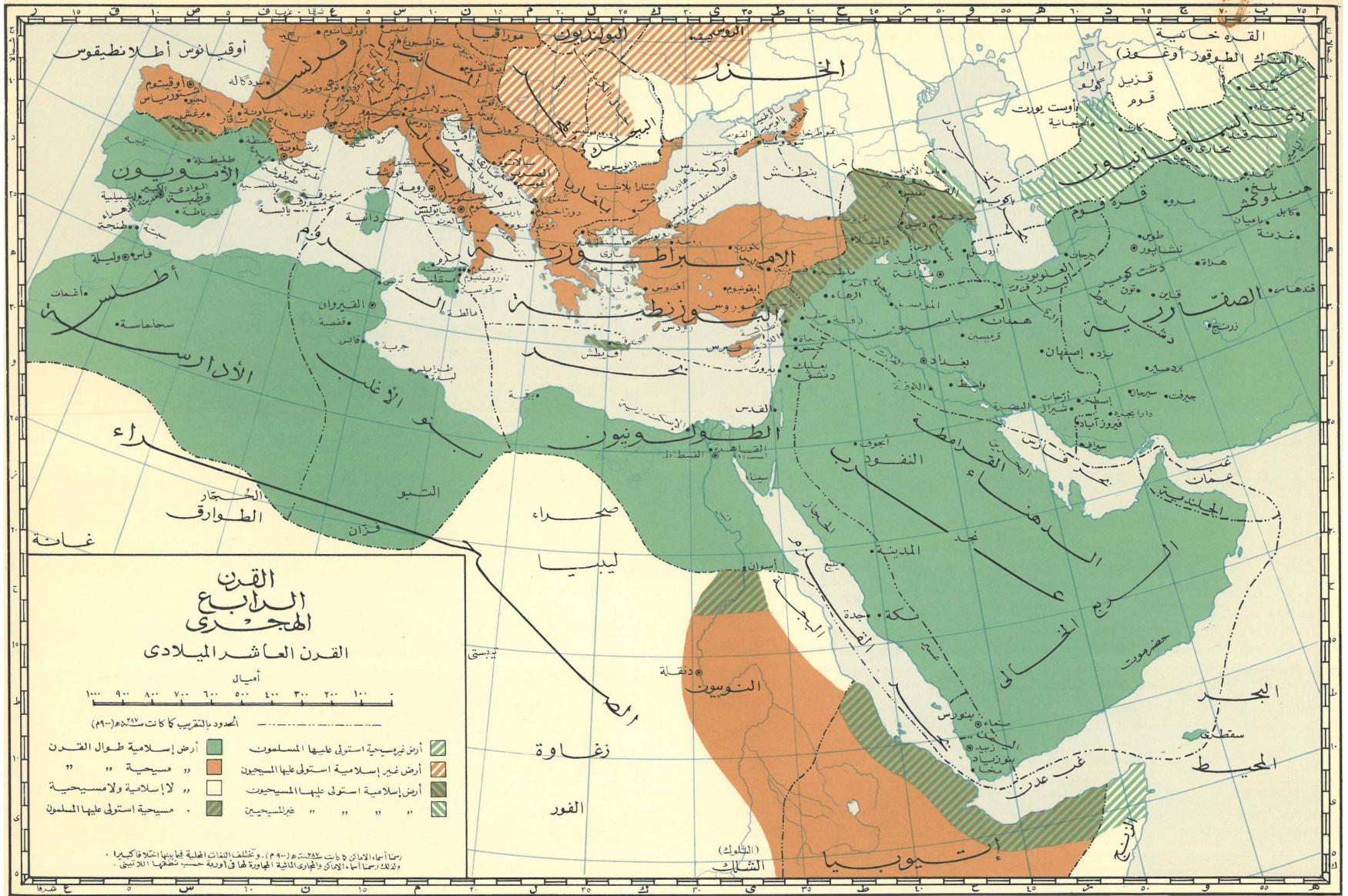
بلاد فارس : تنازعاها العباسيون (حتى ٩٤٥ م) ، والغلويون أصحاب طبرستان (حتى عام ٩٢٨ م) ، والصفارية أصحاب سجستان (حتى عام ٩٠٣ م) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان (حتى عام ٩٣٠ م) ،

والسامانيون أصحاب ما وراء النهر (٩٠٣ - ٩٤٤ م) ، وبنو زياد أصحاب طبرستان (بعد عام ٩٢٨ م) ، والبويهيون (بعد عام ٩٣٢ م) ، وبنو حسنويه أصحاب كردستان (بعد عام ٩٥٩ م) ، والغزنويون أصحاب أفغانستان (بعد عام ٩٩٤ م) .

خراسان : في حكم السامانيين من ٩٠٠ - ٩٩٤ م ؛ في حكم الغزنويين بعد عام ٩٩٤ م .

أفغانستان : في حكم الصفارية حتى عام ٩٠٨ م ؛ تنازعاها السامانيون وأمراء من أهلها من ٩٠٨ - ٩٦٢ م ؛ في حكم الغزنويين في غزنة بعد عام ٩٦٢ م .

ما وراء النهر : في حكم السامانيين في بخارى حتى عام ٩٩٩ م ؛ في حكم الايلكخانة القره خانية بعد عام ٩٩٩ م .



القرن الخامس الهجري

القرن الحادى عشر الميلادى

٢ صفر ٣٩١ - ٢٦ صفر ٤٩٤ = أول يناير ١٠٠١ - ٣١ ديسمبر ١١٠٠

تميز القرن الحادى عشر الميلادى بانفارات العنيفة التى شنتها الأقوام البدوية فى طرفى العالم الاسلامى . ذلك أن قبائل الطوارق الملتصين فى الصحراء دخلوا فى الاسلام ، واتخذوا لانفسهم اسم المرابطين ، وغزوا مراکش ، واجتازوا مضيق جبل طارق ، وهزموا النصارى الأسبان فى الزلاقة سنة ١٠٨٦ ، وأخضعوا ملوك الطوائف الذين ورنوا ملك الأيوبيين فى الأندلس . ولم يكثف الطوارق بذلك بل انتهوا صوب الجنوب وأطاحوا بامبراطورية الزوج فى غانة ، وشروعوا يحملون غرب افريقية على الاسلام . وعلى مبعده من ذلك صوب الشرق كان الفرع السلجوقى من الترك الطوقوز أوغوز قد هاجروا جنوبا بغرب من سهوب التركستان واجتازوا ماوراء النهر ، حيث اعتنقوا الاسلام ، ثم اخترقوا آتند فارس وبلغوا بلاد الجزيرة والشام ، ثم دخلوا فى الأناضول . وهناك جابهوا سلطان الامبراطورية البوزنطيه فى عنفوانه عند ملازجرد (منزكرت) سنة ١٠٧١ ، وانتصروا على البوزنطيين ، فقررروا بذلك مصير اسية الصغرى وطرده البوزنطيون من الأناضول وأصبح السلاجقة سادة جنوب غربى اسية جميعا . وأساء السلاجقة معاملة الحجاج الى بيت المقدس ، وجسار البوزنطيون بالشكوى والاحتجاج ، فنارت الحوادر فى أوربة الغربية ، وأدى ذلك الى قيام الحرب الصليبية الأولى (انظر صفحة ٣٦) ، التى أعلنها البابا أوربان الثانى سنة ١٠٩٥ .

وكان محمود الغزنوى قد فتح فى ذلك الحين الجزء الشمالى الغربى من الهند وضمه الى حظيرة الاسلام (انظر صفحة ٤٤) ، ولكن المسلمين فقدوا صقلية وسردانية ، وحلت بهم فى شمال افريقية نكبة أنكى وأفدج ، ذلك أن خليفة من خلفاء الفاطميين أراد أن يشاد من قبل زيرى من أقباله كان قد شق عليه عصا الطاعة ، فأطلق عليه حشدا حاشدا من العرب نشروا الدمار فى الحواضر الكبرى وخرابوا أرض الريف الخصبة ، ولم تتناولها يد الإصلاح الا تدريجا .

وبلغ الاسلام الذروة فى العلم والثقافة على الرغم من هذه الهزات العنيفة التى انتابته ، واحتكر سوقهما فى هذا القرن لا ينافسه فى العالم منافس ولا شريك . وألف البيرونى الجغرافى والعالم ، وابن سينا الطبيب ورجل العلم ، وابن الهيثم العالم بالطبوعات الذى تخصص فى البصريات ، والغزالي المتكلم والفيلسوف ، وابن يونس الفلكى والحجى حساب المثلثات ، والكرخى العالم فى الرياضيات ، وابن حزم المتكلم ، والبكرى الجغرافى ، وكثيرون غيرهم كتبوا باللغة العربية من الطراز الاول . على أنه ظهر فى هذا القرن منافسون لهم كتبوا باللغة الفارسية ، مثل الفردوسى المؤرخ والشاعر ، وعمر الخيام الشاعر والعالم فى الرياضيات ، ونظام الملك رجل الحكم والعالم بالسياسة ، والرحالة ناصر خسرو ، وغيرهم وغيرهم .

فى اوربة

اسبانيا : تنازعاها النصارى والامويون فى قرطبة (حتى ١٠٣١) ، وملوك الطوائف (بعد ١٠١٢ م) ، والمرابطون (بعد عام ١٠٨٦) .

إيطاليا : نهى القراصن المسلمون بيزة سنة ١٠٠٢ م ؛ حوصرت ساليرنو سنة ١٠١٥ م .
البلقان : أغار أسطول الفاطميين على سواحل دلا شيا وتراقيا .

فى البحر المتوسط

جزائر البليارد : فى حكم الأمويين فى الأندلس حتى سنة ١٠٢٢ م ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد ١٠٢٢ م .

سردانية : تنازعاها البوزنطيون والفاطميون حتى سنة ١٠٠٣ م ؛ فى حكم الأمويين من ١٠٠٣ - ١٠٢١ م ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى غزتها جنوة وبيزة من ١٠١٦ - ١٠٥٠ م .
صقلية : حكمها ولاية من الكلبيين باسم الفاطميين حتى عام ١٠٦٠ م ؛ غزاها النورمان سنة ١٠٢٥ م ، ثم غزاها البوزنطيون والنورمان من ١٠٣٨ - ١٠٤٤ م ؛ تنازعاها الفاطميون ، والمسلمون الصقليون ، والنورمان من ١٠٦٠ - ١٠٩١ م (استولى النورمان على بلرم (باليرمو) سنة ١٠٧٠ م) ؛ فى حكم النورمان بعد عام ١٠٩١ م .

مالطة : فى حكم الفاطميين حتى عام ١٠٩٠ م ؛ فى حكم النورمان بعد عام ١٠٩٠ م .

جزائر ايجة : أغار أسطول الفاطميين على كوكلايس حوالى عام ١٠٣٠ .

فى افريقية

مراكش والجزائر الغربية : فى حكم زعماء البربر حتى ١٠٥٦ م ؛ غزاهما المرابطون من ١٠٥٦ - ١٠٨٤ ؛ فى حكم المرابطين بسجلماسة ومراكش بعد ١٠٨٤ :

(١) ١٠٥٦ - ١٠٨٧ ، أبو بكر بن عمر (الزعيم اللمتونى ومن أتباع ابن ياسين) .

(٢) ١٠٨٧ - ١١٠٦ ، يوسف بن تاشفين (ابن عم # ١ ؛ واستقل بأمر نفسه بعد ١٠٦١ م) .

الجزائر الشرقية : فى حكم بنى زيرى (الولاة من قبيل الفاطميين) حتى عام ١٠١٤ ؛ فى حكم بنى حماد بقلعة بنى حماد وبجاية بعد عام ١٠١٤ م (تازعهم عليها العرب بعد ١٠٥٨ م) .

تونس وطرابلس : فى حكم بنى زيرى بالقروان (بوصفهم ولاة من قبيل الفاطميين الشيعيين حتى ١٠٤٩ ؛ وبوصفهم ولاة مستقلين من أهل السنة بعد عام ١٠٤٩ م) ؛ اجتاحتها العرب من البدو (بنو هلال ، وبنو سليم وغيرهم) بعد عام ١٠٥٢ ؛ اقتصر ملك بنى زيرى على المهديّة .

برقة : فى حكم الفاطميين حتى ١٠٥٢ وان تراخت قبضتهم عليها ؛ فى حكم العرب البسود بعد عام ١٠٥٢ م .

الصحراء : تقاسم الجزء الغربى منها البربر المسلمون ، والزوج الوثنيون أصحاب غانة ، والطوارق حتى جاء الفتح المرابطى بعد عام ١٠٥٦ م ؛ اجتاحت العرب البدو الجزء الشمالى الشرقى من الصحراء بعد عام ١٠٥٢ م .

افريقية الشرقية : احتل التجار العرب والفرس الشريط الساحلى جنوبا حتى مقدشو .
مصر : الفاطميون فى القاهرة .

فى آسية

جزيرة العرب : داخلها فى حكم القرامطة ؛ الحجاز تابع للفاطميين حتى ١٠٧٠ ، وللسلاجقة بعد عام ١٠٧٠ م . اليمن فى حكم بنى زياد حتى عام ١٠١٨ ، وفى حكم بنى نجاح بعد عام ١٠٢١ ، وفى حكم بنى صلح من ١٠٣٧ - ١٠٩٨ ، وفى حكم الحمدانيين بعد عام ١٠٩٨ ؛ عمان فى حكم البويهيين حتى عام ١٠١٠ ، وفى حكم الجلندية بعد عام ١٠١٠ م .

الشام : فى حكم الفاطميين حتى ١٠٧٠ (البوزنطيون فى أنطاكية ؛ الحمدانيون فى حلب حتى ١٠٠٣ ؛ بنو مرداس فى حلب من ١٠٢٤ - ١٠٣٧ ، ومن ١٠٤٤ - ١٠٥٧ ، ومن ١٠٦٠ - ١٠٧٩) ؛ تنازعه بين ١٠٧٠ - ١٠٩٤ البوزنطيون (فى أنطاكية حتى ١٠٨٤ م) ، والفاطميون ، والسلاجقة ، وبنو مرداس (فى حلب حتى عام ١٠٧٩ م) والعقيليون (حلب من ١٠٧٩ - ١٠٩٤ م) وغيرهم من الدول المحلية (استقلت شيزر بعد ١٠٨١ ، واستقلت طرابلس بعد ١٠٨٩) ؛ تنازعه بعد عام ١٠٩٤ السلاجقة من أهله ، والفاطميون (المدن الساحلية بعد عام ١٠٨٩ ، وبيت المقدس من ١٠٨٩ - ١٠٩٩ م) والحشاشيون ، والصليبيون (انظر صفحة ٣٦) .

الأناضول : فى حكم البوزنطيين الى أن هزمهم السلاجقة فى ملازجرد سنة ١٠٧١ م ؛ فى حكم السلاجقة من ١٠٧١ - ١٠٧٧ م ؛ فى حكم سلاجقة الروم من ١٠٧٧ - ١٠٩٧ م (فى نيقية (انيق) حتى عام ١٠٨٤ ، وفى قونية (قونيووم) ؛) أعاد الصليبيون الساحل الى البوزنطيين بعد عام ١٠٩٧ ، وتحررت قليقية الأرمينية ، واستقر سلاجقة الروم فى الداخل ، وحكم الدانمشمديّة الهضاب الشرقية .

ما وراء القوقاز : فى حكم أمراء مسيحيين من أهلها حتى عام ١٠٦٤ م ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٦٤ م .

بلاد الجزيرة : تنازعاها البويهيون (حتى عام ١٠٥٥ م) ، والمروانيسون فى آمد (ديار بكر) حتى ١٠٩٦ م) والعقيليون فى الموصل (حتى ١٠٩٦ م) ، وبنو مزيد فى الحلة (بعد عام ١٠١٢) ؛ والسلاجقة (بعد عام ١٠٥٥ م) ، والفاطميون (١٠٥٨ - ١٠٦٠) ، والصليبيون فى الرها (بعد عام ١٠٩٨) .

بلاد فارس : تنازعاها البويهيون فى شيراز (حتى عام ١٠٥٥) ، وبنو زيار أصحاب طبرستان (حتى ١٠٤٢ م) ، وبنو حسنويه أصحاب كردستان (حتى ١٠١٥ م) ، وبنو كاكويه أصحاب كردستان (١٠٠٧ - ١٠٥١ م) والغزنويون ؛ غزا السلاجقة جميع بلاد فارس فيما عدا الساحل المطل على المحيط الهندى (فى حكم الغزنويين) من ١٠٣٧ - ١٠٥٥ م ، وفى حكم السلاجقة بعد عام ١٠٥٥ م (الحشاشون فى الموت بعد عام ١٠٩٠ م) :

(١) ١٠٣٧ - ١٠٦٣ ، طغرل (وقصيته مرو) ،

(٢) ١٠٦٣ - ١٠٧٢ : ألب أرسلان (ابن أخى # ١ ، وقصيته فى اصفهان (اصفهان)) ،

(٣) ١٠٧٢ - ١٠٩٢ ، ملكشاه (ابن # ٢ ، فى اصفهان (حتى عام ١٠٩١) وبغداد) .

(٤ ، ٥) ١٠٩٢ - ١١٠٤ م : محمود (حتى عام ١٠٩٤ م) وبركيار (ولدا # ٣) .

خراسان : فى حكم الغزنويين حتى عام ١٠٣٥ ؛ موضع نزاع من ١٠٣٥ - ١٠٤٠ ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٤٠ .

أفغانستان : الغزنويون فى غزنة (# ٣ ، ٩٩٨ - ١٠٣٠ : محمود بن سبكتكين) .

ما وراء النهر : فى حكم الايلكخانية القره خانية حتى ١٠١٦ ؛ فى حكم الغزنويين من ١٠١٦ - ١٠٣٧ ؛ فى حكم السلاجقة وان تراخت قبضتهم عليها من ١٠٣٧ - ١٠٨٩ ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٨٩ م .

كان القرن الثاني عشر وسطا بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر اللذين خفلا بالفتن والاضطراب، ذلك أنه كان بلا شك خاليا من الأحداث بالقياس اليهما . ونحن نجد أن جميع الدول الإسلامية أو جلها في هذا القرن قد حلت محلها بالقره والغلبة دول أخرى من جنسها وليست من دم دخيل أو ثقيل . فقد ترك المرابطون الحكم للموحدين ، وتوارى الفاطميون وحل محلهم الأيوبيون ، وذهب السلاجقة وقام مقامهم الخوارزمشاهية ، وتخلى الغزنويون عن الميدان للغوريين ، وراح الصليبيون يضربون في طريقهم بلا ثمرة أو نتيجة . وانتزع المسيحيون بلاد الكرج (جورجيا) من المسلمين ، كما انتزع القره خطاى الوثنيون منهم ما وراء النهر . وكسب المسلمون بعض الأراضى فى افريقية الشرقية وافريقية الغربية . ويحق لنا أن نعد هذه الحوادث شواهد على الفتنة والاضطراب ، ولكنها لا تعد شيئا بالقياس الى الانقلابات الجامحة التى اتسم بها القرن السالف ، أو الخراب الشامل المدمر الذى عرفه القرن التالى . وظل النشاط العقلى عند المسلمين قويا عظيم الشأن ، على أن الأوربيين كانوا قد بدؤوا ينافسون المسلمين فى هذا المضمار . صحيح أن أوربة ظلت قرنين من الزمان تنهل من مآثر المسلمين وأفكارهم مما رفع من هبة المسلمين فى أعين المسيحيين ، الا أن الآثار الاصلية التى أنتجها المسلمون فى هذا القرن كانت أقل شأننا من آثارهم فى القرون الماضية ، كما أن أئمتهم لم يبلغوا شأوا أسلافهم الفصول فكانوا هم أنفسهم عيالا عليهم ، ذلك أن التكنميين من أصحاب الجدل ، والرجعيين من أهل الجمود كانوا قد أصابوا عقول الناس بالعمى أو كادوا . أما الأندلس فقد كانت فيه نهضة ثقافية عظيمة - وإن تكن جاءت متأخرة - سمت فوق آثار المسلمين فى المشرق التى كبلتها التقاليد وأعجزها الجمود ، وقاد هذه النهضة الأطباء الفلاسفة ابن رشد وابن طفيل وابن زهر ، وكان من أربابها أولئك المترجمون الذين يخطئهم الحصر ، والكتاتيب اليهوديان الأندلسيان العظيمان ربي بن عزرا وابن ميمون . وقد تمثل فى الادريسي الجغرافى فضل الأندلس وصقلية جميعا فى نشر الثقافة الاسلامية فى أوربة .

فى أوربة

اسبانيا : تنازعها المسيحيون ، والمرابطون (حتى عام ١١٤٧ م) ، وملوك الطوائف (حتى ١١٧١ م) ، والموحدون بعد عام ١١٤٥ .

فى البحر المتوسط

جزائر البليار : فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى ١١١٣ ؛ فى حوزة جنوة وبيزة من ١١١٣ - ١١١٥ ؛ فى حكم المرابطين من ١١١٥ - ١١٣١ ؛ فى حكم بنى غانية بعد ١١٣١ (فى حكم الموحدون بعد ١١٨١) .

فى افريقية

مراكش والجزائر الغربية : المرابطون فى مراكش حتى سنة ١١٤٧ م (نازعهم عليهما الموحدون بعد ١١٣٠ م) ؛ الموحدون فى مراكش بعد ١١٤٧ م .

(١) ١١٣٢ - ١١٦٣ ، أبو محمد عبد المؤمن بن علي (من أتباع ابن تومرت) ،

(٢) ١١٦٣ - ١١٨٤ ، أبو يعقوب يوسف (ابن # ١) ،

(٣) ١١٨٤ - ١١٩٩ ، أبو يوسف يعقوب المنصور (ابن # ٢) ،

(٤) ١١٩٩ - ١٢١٣ ، أبو عبد الله محمد الناصر (ابن # ٣) .

الجزائر الشرقية : بنو حماد فى بجاية حتى ١١٥٢ ؛ فى حكم الموحدون بعد ١١٥٢ .

تونس وطرابلس : تنازعها بنو زيرى فى القيروان ، والعرب البدو حتى عام ١١٣٥ ؛ تنازعها من ١١٣٥ - ١١٦٠ م البربر ، والعرب ، ومسيحيون من صقلية (فى جربة ، والمهدية ، وطرابلس مددا قصيرة) ؛ فى حكم الموحدون بعد ١١٦٠ .

برقة : فى حكم العرب البدو حتى ١١٧٢ ؛ فى حكم الأيوبيين بعد ١١٧٢ .

الصحراء : فى حكم البدو المسلمين (فى الشمال) ، وزنوج مالى (فى الجنوب الغربى) ، والقبائل الوثنية .

افريقية الشرقية : غزيت قبائل الجعاة والزنوج على الساحل وأدخلت فى الإسلام ؛ اتمام اسلام أهل الساحل حتى الزنجبار ؛ دفع العرب النوبيين على النيل صوب الجنوب .

مصر : الفاطميون فى القاهرة حتى سنة ١١٧١ م ؛ الأيوبيون فى القاهرة بعد عام ١١٧١ م ؛ # (١) ١١٧١ - ١١٩٣ ، صلاح الدين يوسف بن أيوب (حكم فعلا من سنة ١١٦٩) .

فى آسية

جزيرة العرب ، معظمها فى حكم القرامطة ، وقد استردته القبائل العربية شيئا فشيئا ؛ الحجاز تابع للسلاجقة حتى ١١٧١ م ، وللأيوبيين بعد عام ١١٧١ م ؛ اليمن فى حكم الحمدانيين حتى عام ١١٥٩ ، وفى حكم الهيدية من ١١٥٩ - ١١٧٣ ، وفى حكم بنى نجاح حتى ١١٧٣ ، وفى حكم فرع من الأيوبيين بعد عام ١١٧٣ م ؛ عمان فى حكم الجلندية حتى ١١٥٤ م ، وفى حكم بنى نيهان بعد ١١٥٤ م .

الشام : تنازعه الصليبيون (انظر صفحة ٣٦) ، والحشاشون ، والسلاجقة (حتى ١١١٧ م) ، وبنو بوري فى دمشق (١١٠٣ - ١١٥٤ م) ، وبنو أرتق (١١١٧ - ١١٢٧ م) وأتابكة بنى زنكي فى حلب (١١٢٧ - ١١٨٣ م) ، والأيوبيون (بعد ١١٨٣ م) .

الأناضول : تقاسمه حتى سنة ١١٣٤ البوزنطيون (النواحي الساحلية) وارمن قيليقية ، وسلاجقة الروم (فى الداخل ، وقصبتها قونية) ، والدانشمندية فى الهضاب الشرقية (اجتاح السلاجقة الجزء البوزنطى ولكنهم ردوا على أعقابهم من ١١١٠ - ١١١٧ م) ؛ أخضع البوزنطيون ارمن قيليقية من ١١٢٤ - ١١٢٧ م ؛ تنازعه البوزنطيون ، وسلاجقة الروم ، والدانشمندية من ١١٣٧ - ١١٨٠ م ؛ غزا السلاجقة الدانشمندية سنة ١١٨٠ ؛ تقاسمه البوزنطيون والسلاجقة بعد ١١٨٠ م (اجتاحه الصليبيون من ١١٨٩ - ١١٩٠ م) .

ما وراء القوقاز : فى حكم السلاجقة حتى ١١٣٦ م ؛ تقاسمها بعد ١١٣٦ م الكرج المسيحيون فى تفليس (تيليسى) ، وأمراء أذربيجان وخطاط المسلمون ، والزعماء الجليليون من أهلها فى القوقاز وبالقرم من باكو .

بلاد الجزيرة : تنازعها الصليبيون فى الرهأ (حتى ١١٤٤ م) ، وبنو مزيد فى الحلة (حتى ١١٥٠ م) ، والسلاجقة (حتى ١١٩٤ م) ، وبنو أرتق فى ديار بكر (بعد ١١٠١ م) ؛ وبنو زنكي فى الموصل (بعد ١١٢٧ م) ، وبنو بكتكين فى اربل (بعد ١١٤٤ م) ، والأيوبيون (بعد ١١٨٥ م) ، وأتابكة خياط وكردستان ، والخلفاء العباسيون (تحت سيطرة بنى مزيد حتى ١١٥٠ م ، والسلاجقة من ١١٥٠ - ١١٩٤ م والخوارزمشاهية بعد ١١٩٤ م) .

بلاد فارس : تنازعها السلاجقة (حتى ١١٩٤ م) ، والغزنويون (حتى ١١٤٩ م) ، وأتابكة أذربيجان (بعد ١١٣٦ م) ، والخوارزمشاهية (بعد ١١٣٨ م) ، وبنو سلغر أصحاب فارس (بعد ١١٤٨ م) ، والهازرسية أصحاب لرستان (بعد ١١٤٨ م) ، وبنو غورى (بعد ١١٤٩ م) ، والحشاشون فى الموت .

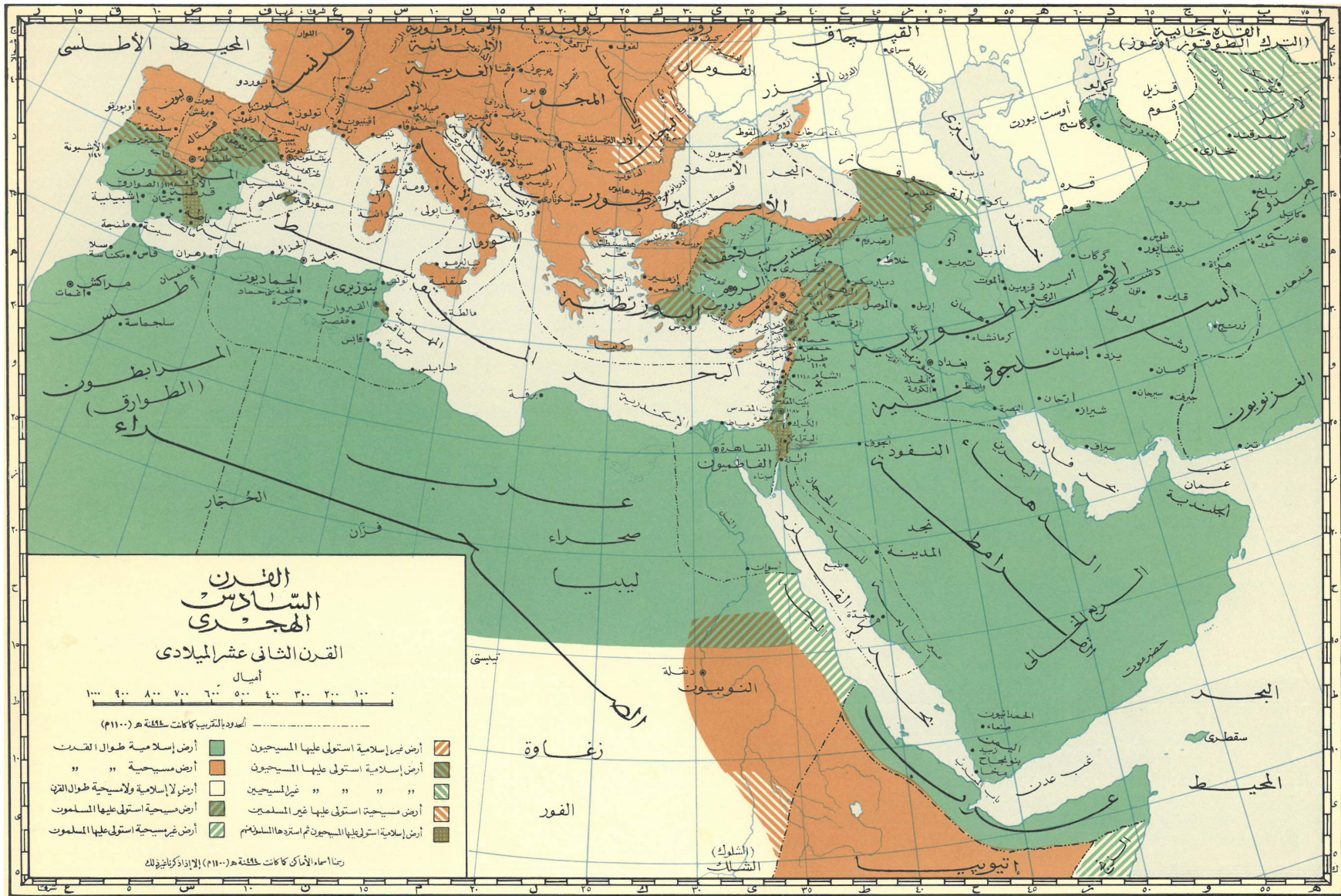
خراسان : فى حكم السلاجقة حتى ١١٣٨ م ؛ فى حكم الخوارزمشاهية فى گرگانج من ١١٣٨ - ١١٧٣ م (ولاه من قبل السلاجقة منذ سنة ١٠٧٧ م) ؛ تنازعها الخوارزمشاهية وبنو غورى بعد ١١٧٣ م .

أفغانستان : الغزنويون فى غزنة حتى ١١٧٣ (أحرق بنو غورى غزنة سنة ١١٥١ م) ؛ بنو غورى فى غور بعد ١١٧٣ (استقلوا بعد ١١٤٩ م) .

ما وراء النهر : فى حكم السلاجقة حتى ١١٣٧ م ؛ تنازعها السلاجقة والقره خطاى من ١١٣٧ - ١١٥٠ م ؛ فى حكم القره خطاى بعد ١١٥٠ م .

كلمة عن قوة المسلمين البحرية

لم تتجلى عبقرية العرب والفرس العسكرية فى البحر على الرغم من أن بلاد العرب وفارس تطلان على المحيط الهندى ، كما تطل الشام ومصر على البحر المتوسط . صحيح أن قبرس وغيرها من الجزائر أغار عليها المسلمون أو فتحوها فى صدر الاسلام ، ولكن حملاتهم عليها لم تقتض اشتباكا بحريا الا فيما ندر . ولا يمكن أن نلتبس على ذلك فى افتقار المسلمين الى المهارة فى البحر ، ذلك أن الملاحين العرب جابوا البحار الشرقية منذ القدم ، وداؤوا على التجارة مع الهند والصين على أنهم كانوا ينظرون الى السفن نظرتهم الى أداة لحمل المقاتلة يغيرون بهم على السواحل أو ينهبون المادان على طريقة قرصان الشمال . وظل القرصان العرب من بعد قروننا يلقون الرعب فى قلوب أهل البلاد المطلة على الجزء الغربى من البحر المتوسط . وقد أقفلوا عن هذه الحرفة عندما شيبت جنوة وبيزة والبندقية أساطيلها التى خلفها الأسطول العثماني غير النظامى الذى كان مؤلفا من غلابين يقودها قرصان اتخذوا من بلاد الغرب فى شمال افريقية قاعدة لهم . وهذه الحرفة ، وحرفة القرصنة ، كانت تعيش على سلب السفن ، ولكنها كانت تتجنب الاشتباك فى معركة بحرية .



القرن السابع الهجري

القرن الثالث عشر الميلادي

٢٣ ربيع الأول ٥٩٧ - ١٨ ربيع الثاني ٧٠٠ = أول يناير ١٢٠١ - ٣١ ديسمبر ١٣٠٠

كان القرن الثالث عشر في نظر المسلمين والمسيحيين على السواء هو القرن الذي ساد فيه المغول ، ويا له من قرن حقت عليه اللعنة ! وتروى الخريطة قصة انطلاق المغول صوب الغرب ، وتخريبهم شرق أوربة ، وبلوغهم البحر الادريوى ، وتخريبهم نهضة روسيا بضعة قرون ؛ ولكن ليس بنا من حاجة الى تفصيل ما فعلوا في هذا المقام . والحق أن غارتهم على الجنوب الغربي ، وهى الغارة التى أخضعت جميع بلاد الاسلام ، من نهر جيحون (آمودريا) الى نهر حالييس (قزويل) والفرات ، أوثق صلة بتاريخ الاسلام . وكان قضاؤهم على الدول والشعوب ، والمدن والقنوت ، والحضارات والثقافات قضاء تاما شاملا حاسما . فقد توالت موجات هؤلاء الهمج الغلاظ القلوب الذين أعمالوا السلب والنهب ، وحطمو كل من وقف في سبيلهم الا المالك ، ولم ينح من شرهم الاجزيرة العرب وافريقية ، واسبانيا بطبيعة الحال . على أن التكتبات كثارت على المسلمين أيضا في الأندلس ، فقد تقلص ملكهم هناك واقتصر على دولة بنى نصر في غرناطة . وانقسمت امبراطورية الموحدين في شمال افريقية ثلاث دول ذابت كل منها على مهاجمة الأخرى بلا انقطاع وبلا وعى أو مبرر . ونهب نصليبيون القسطنطينية ، وأغاروا على بلاد تونس ومصر ، ولكنهم وقفوا دون فلسطين . وحلت دولة المانيك الذين ردوا المغول محل الأيوبيين في مصر ، وطهروا الشام من الحشاشين والصليبيين . وساعد سلاجقة الروم ، بوصفهم أقبال المغول ، على طرد البوزنطيين من الأناضول ، ولكنهم تفرقوا بعد ذلك شيعا .

كان القرن الثالث عشر اذن قرنا يسود الاضطراب السياسى، دخل المغول فيه ابواب التاريخ بطمس معالم الماضى بما في ذلك الخلافة العباسية في بغداد التى دامت نيفا وخمسة قرون ، ولكن جنكيز خان حفيد هولوكو قضى عليها سنة ١٢٥٨ م . واستقر الإيلخانية ، خلفاء هولوكو ، وحكموا بلاد فارس ، ودخلوا في الاسلام حوالى عام ١٢٩٥ م ، وبذلك لم يفقد لاسلام الأرض التى كسبها فقدا لا رجعة فيه ، ولكن التخريب الذى أصابها لم يكن من اليسير تدارك آثاره ؛ وهكذا أصبح وادى دجلة والفرات الخصيب الذى كان منبع كثير من الحضارات لا يوجد بالثمرات التى كان يجود بها أيام الخلافة .

على أن تفوق المسلمين في ميدان الثقافة كان آتئذ قد أخذ ينتقل الى الأوربيين الغربيين ، ولو أن حركة النقل ظلت مزدهرة ، ولم يعدم المسلمون أئمة من أصحاب العقول . فقد خرج من بينهم في العلوم الطبيعية ابن البيطار العشاب والنباتى ، ونصير الدين الطوسى العالم بالرياضيات والفيلسوف ، وقطب الدين الشيرازى العالم الطبيعى والفلكى ، وأنجبوا في العلوم الاجتماعية ياقوتا، وابن الأثير ، والجوينى، وهم من المؤرخين والجغرافيين ، والقزوينى الجغرافى الذى كتب في خلق العالم ، وابن خلكان صاحب السير ؛ وفي الآداب سعدى الشاعر ، وجلال الدين الرومى الفيلسوف - وهؤلاء الرجال خليقون بأن يزدان بهم أى عصر وتعتز بهم أية ثقافة .

في أوربة

اسبانيا : تنازعها المسيحيون ، والموحدون (حتى ١٢٣٥) والأمراء المسلمون من أهلها (اقتصر ملكهم بعد سقوط اشبيلية سنة ١٢٤٨ م على مملكة غرناطة) .
بلاد القوقاز : استولى الإيلخانية على منطقة دربند (باب الأبواب)

في البحر المتوسط

جزائر البليار : فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى عام ١٢٠١ ؛ فى حكم الموحدين من ١٢٠١ - ١٢٢٩ ؛ انتزعتها الأراغونيين من ١٢٢٩ - ١٢٣٣ (حكم منورقة أميرمسلم تابع لأراغون من ١٢٣٣ - ١٢٨٧) .

في افريقية

مراكش : الموحدون في مراكش حتى ١٢٦٩ (نازعهم عليها المرينيون) ؛ المرينيون في مراكش بعد ١٢٦٩ م .
الجزائر الغربية : فى حكم الموحدين حتى عام ١٢٣٦ م ؛ بنو زيان فى تلمسان بعد ١٢٣٦ (نازعهم عليها الحفصيون ، ثم المرينيون بعد عام ١٢٧٠) .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : فى حكم الموحدين حتى سنة ١٢٣٠ م (نازعهم عليها بنو غانية) ؛ الحفصيون فى تونس بعد ١٢٣٠ م (أقام الصليبيون فى الحملة الصليبية التى قادها لويس التاسع وأسس جسر دام ثلاثة أشهر عام ١٢٧٠ م) .

الصحراء : فى حكم البدو المسلمين (شمالا) ، وزنوج مالى (فى الجنوب الغربى) ، والتبائل الوثنية (فى الجنوب الشرقى) .

افريقية الشرقية : الساحل فى حكم المسلمين ؛ فتح المالك النوبة الشمالية .
برقة ومصر : الأيوبيون فى القاهرة حتى سنة ١٢٥٠ (فى حكم الأيوبيين بالاسم حتى ١٢٥٢ م) ؛ المالك البحرية فى القاهرة بعد ١٢٥٠ م (شن الصليبيون فى الحملتين اللتين قادهما جان ده بريين ولويس التاسع الغازة على دمياط ودلتا النيل من ١٢١٨ - ١٢٢١ ، ومن ١٢٤٨ - ١٢٥٠ م) .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز فى حكم الأيوبيين حتى سنة ١٢٥٢ ، وتابع للممالك البحرية بعد ١٢٥٢ م ؛ اليمن فى حكم فرع من الأيوبيين حتى عام ١٢٢٨ م ، وفى حكم بنى رسول بعد ١٢٢٨ (وقد حكم بنو رسول أيضا حضرموت) ؛ الساحل الشرقى فى حكم بنى نبهان ؛ داخل الجزيرة فى حكم القبائل العربية .

الشام : تقاسمه حتى سنة ١٢٦٠ الأيوبيون ، والحشاشون ، والصليبيون (انظر صفحة ٣٦) ؛ حل المالك البحرية محل الأيوبيين ، وهم الذين هزموا المغول فى عين جالوت سنة ١٢٦٠ ؛ فى حكم المالك البحرية بعد عام ١٢٦٠ (طرد الحشاشون سنة ١٢٧٢ ، والصليبيون سنة ١٢٩١) ؛ حمص فى حكم فرع من الأيوبيين حتى سنة ١٢٦٢ ، وحماة فى حكم هذا الفرع حتى سنة ١٢٩٨ م)

الأناضول : تقاسمه البوزنطيون وسلاجقة الروم حتى عام ١٢٠٤ ؛ أدى غزو الصليبيين للقسطنطينية سنة ١٢٠٤ الى تقسيم الأناضول التابع للبوزنطيين بين اللاتين(بيثونيا)والاغريق (نيقية) وطرابزنده ، وغيرهما) والسلاجقة ؛ تنازعه المسيحيون والسلاجقة من ١٢٠٤ الى ١٢٢٣ م ، وتنازعه المسيحيون والسلاجقة وأمراء قره مان فى قونية من ١٢٢٣ - ١٢٦١ (السلاجقة أقبال للمغول بعد ١٢٤٤) ؛ قامت الامبراطورية البوزنطية من جديد سنة ١٢٦١ م ، ولم تستقل بأمر نفسها الا طرابزنده ؛ تقاسمه البوزنطيون ، وطرابزنده ، والسلاجقة ، وقره مان ، والمغول من ١٢٦١ - ١٢٩٩ (استقل القزيل أحمدلى فى سنوب بعد ١٢٩١ م) ؛ انقسمت بقية الدولة السلجوقية من ١٢٩٩ - ١٣٠٠ الى امارات هى : ١٢٩٩ قره سى ، وعثمانلى (العثمانيون ، انظر صفحة ٣٨) ، وكرميان ، وحيميد ، وتكه ؛ ١٣٠٠ منتشه ، وآدين .

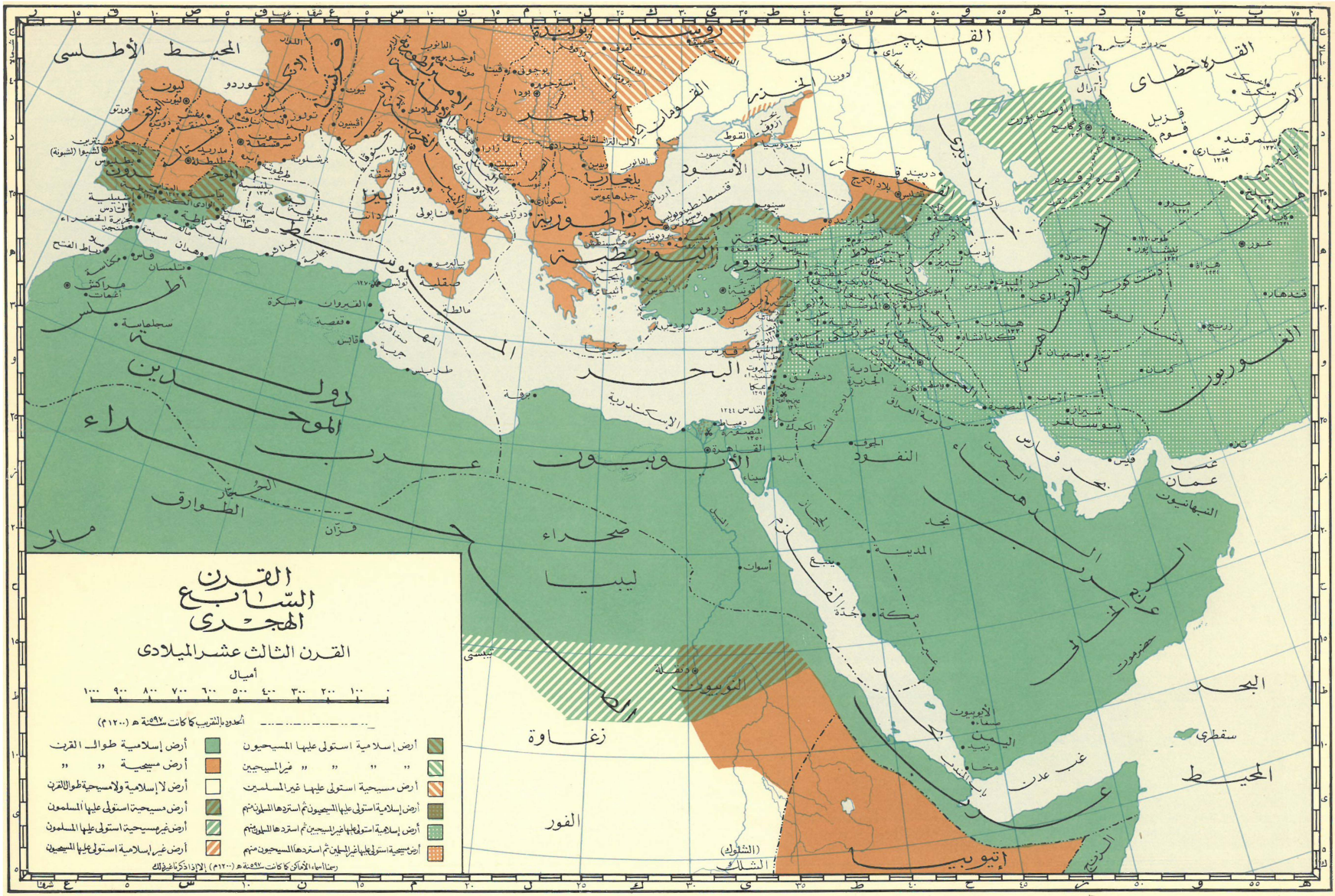
ما وراء القوقاز : بلاد الكرج (جورجيا) تحت سيطرة المسيحيين فى قفليس (تبليسى) (انتزع المغول الجزء الجنوبى بعد ١٢٤٥ - ١٢٥٣) ، أرمنية فى حكم أمراء أذربيجان حتى عام ١٢٠٧ ، وفى حكم فرع من الأيوبيين من ١٢٠٧ الى ١٢٢٠ ، وفى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٢٠ - ١٢٥٦ ، وفى حكم الإيلخانية بعد ١٢٥٦ م .

بلاد الجزيرة : تقاسمها فرع من الأيوبيين (حتى عام ١٢٤٥ م) ، وبنو زنكى فى الموصل (حتى ١٢٣٩ م) ، وبنو بكتكين فى اربل (حتى ١٢٢٢ م) ، وبنو أرتق فى دياربكر (حتى ١٢٣١ م) ، وأتابكة خلاط البكتيموريون (حتى ١٢٠٧ م) ، وأتابكة كردستان ، وبنو لؤلؤ فى دياربكر (من ١٢٣١ - ١٢٦٢) والخلفاء العباسيون فى بغداد ، حتى جاء الفتح المغولى عام ١٢٥٨ م ؛ فى حكم المغول الإيلخانية بعد ١٢٥٨ م .

بلاد فارس : جنوبها الغربى فى حكم بنى سلفو أصحاب فارس (حتى ١٢٨٧ م) ، ولرستان فى يد الهزارسبية ؛ تقاسم الجزء الأكبر أتابكة أذربيجان ، والخورزمشاهية ، والغوريون حتى جاء الفتح المغولى من ١٢٢٠ - ١٢٣١ ؛ فى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٣١ - ١٢٥٦ ، والمغول الإيلخانية بعد ١٢٥٦ م (استأصلوا شافة الحشاشين فى ألوت سنة ١٢٥٦ م ؛ دخلوا فى الاسلام حوالى ١٢٩٥) ؛ كرمان فى حكم القتلخانية بوصفهم أقبال المغول بعد ١٢٢٢ م .

خراسان : الخوارزمشاهية فى كرجنج (نازعهم عليها الغوريون حتى ١٢٠٦ م) حتى الفتح المغولى بقيادة جنكيزخان سنة ١٢٢٠ - ١٢٢١ م ؛ فى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٢١ - ١٢٥٤ ؛ فى حكم المغول الإيلخانية بعد ١٢٥٤) # (١) ، ١٢٥٤ - ١٢٦٥ ، هولوكو خان (حفيد جنكيزخان) .
أفغانستان : الغوريون فى غور حتى فتح الخوارزمشاهية أفغانستان من ١٢٠٦ - ١٢١٥ م ؛ فى حكم الخوارزمشاهية من ١٢١٥ - ١٢٢١ ؛ فى حكم المغول من ١٢٢١ - ١٢٤٥ ؛ فى حكم الكرت فى هراة بعد ١٢٤٥ .

ما وراء النهر : فى حكم القره خطاي حتى ١٢٢٠ م (انتزع الخوارزمشاهية بخارى وسمرقند سنة ١٢١٠) ؛ غزاها جنكيز خان من ١٢١٩ - ١٢٢٠ م ؛ فى حكم المغول الجغتائية بعد ١٢٢٧ م .



القرن الثامن الهجري

القرن الرابع عشر الميلادي

١٩ ربيع الثاني ٧٠٠ - ١٤ جمادى الأولى ٨٠٣ = أول يناير ١٣٠١ - ٣١ ديسمبر ١٤٠٠

إذا كان القرن السالف قد اتسم بالتخريب الذي أحدثه المغول ، فإن القرن الرابع عشر قد قويض له فيما يظهر أن يعدل كفة الأمور بدخول هؤلاء المغول في الاسلام . ذلك أن القبيلة الذهبية في روسيا والتركستان اهتدت بهدي الايلخانية في فارس وأسلمت حوالي سنة ١٢٤٠ ، وظلت التركستان على اسلامها الى اليوم ، وان كانت قد ارتدت في بعض الاحيان ارتدادا لم يطل أمده . على أنه حدث في أواخر هذا القرن أن رجلا من مسلمي ما وراء النهر يدعى تيمورا (تيمورلنك الأعرج) ، ويقال انه انحدر من صلب جنكيز ، أقام لنفسه ملكا يمتد من الصين الى روسيا ، واكتسح فارس وبلاد الجزيرة من غير أن يقف في طريقه شيء ، وأنزل بأرواح اخوانه المسلمين وأملاكهم من الدمار والخراب مالا يقل عما أنزله بهم سلفه الوثني . وما ان انتهى هذا القرن حتى التقى تيمور بجيشين قويين من جيوش المسلمين ، هما جيش الماليك في الشام وجيش العثمانيين في الأناضول .

وفي هذا القرن ابتلعت دولة الترك العثمانيين (انظر صفحة ٢٨) الغازية جميع زميلاتها من الدول التي ورثت سلاجقة الروم ، متوسلة في ذلك حيناً بالمصاهرة ، وحيناً بالمال ، وحيناً بالغلبة والقهر ، واتخذت من الأناضول قاعدة لها ، ومدت ملك الاسلام الى اقليم جديد هو شبه جزيرة البلقان . وهزم سلاطين آل عثمان زعماء البلقان في شيء من السهولة واليسر ، وغلبوا الجيش الصليبي الذي سيره عليهم الأوربيون الغربيون المروعون . واستطاعوا أن يعزلوا بقايا البوزنطيين في القسطنطينية ، وفي عدد قليل من المعاقل الأخرى ، وكانوا الى ذلك متاهبين لابتلاع هذه المعاقل عندما ظهر تيمور في أفق المشرق مهددا متوعدا .

اما التطورات السياسية في بلاد الاسلام الأخرى فكانت أقل من ذلك أهمية ، كما أن الثقافة الإسلامية كانت قد انحدرت من أوج التفوق الذي بلغته فيما سلف . وظهر في هذا القرن أفراد موهوبون نذكر منهم في الغرب ابن خلدون المؤرخ العظيم الذي كتب في فلسفة التاريخ ، وابن الخطيب الذي كان من الكتاب ورجال الحكم ، وابن بطوطة الرحالة ؛ وفي أقاليم الاسلام الوسطى ، أبا الفداء المؤرخ ، والنويري الكاتب الموسوعي ، والعمرى الجغرافي ؛ وفي الشرق ، المؤرخين رشيد الدين وحمد الله مستوفي وحافظ الشاعر . على أن المؤلفات الاصلية كانت من حيث عددها وقيمتها أقل شأنا بالقياس الى ما أنتجه المسيحيون في تلك الأيام أو ما جادت به قرائح المسلمين في عز الاسلام ؛ وانما تبوأ مسلمو هذا القرن مركز الصدارة في الطب والرياضيات ، بل وفي المقدمة الفريدة التي صدر بها ابن خلدون تاريخه ، ولعل هذه المقدمة آخر أثر عظيم أضافه المسلمون الى حضارة العالم .

في أوروبا

أسيانيا : تقاسمها المسيحيون (٩٥٪ من شبه الجزيرة شمالا) وبنو نصر في غرناطة .

البلقان : أخضع العثمانيون بعد عام ١٣٥٥ م جميع الأراضي الواقعة جنوب الخط الممتد من نهر السافا الى نهر الدانوب ، كما أخضعوا الافلاق والجزائر الأيونية ، ونستثنى من ذلك مدن القسطنطينية وسلاطينا ، وأثينا ، والنواحي المناوحة للساحل في هذه البلاد ، والساحل الشرقي للبحر الأدرياتي . على أن قبضة العثمانيين عليها جميعا كانت متراخية .

روسيا : منقطعة دربند (باب الأبواب) في حكم المغول الايلخانية والتيمورية ؛ السهوب في حكم المغول القيقاق من القبيلة الذهبية (دخلوا في الاسلام بعد عام ١٣٤٠) .

في البحر المتوسط

لم يكن للمسلمين في هذا البحر نشاط يذكر .

في افريقية

مراكش : المرينيون في مراكش (نهب الأسبان تطوان سنة ١٣٩٩) .

الجزائر الغربية : بنو زيان في تلمسان (نازعهم عليها المرينيون) .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : الحفصيون في مدينة تونس (فتحها المرينيون سنة ١٣٤٧ ، وسنة ١٣٥٧ م ؛ هاجم الصليبيون المهديّة سنة ١٣٩٠ في حملتهم التي قادها لويس ده بوربون ؛ (انظر صفحة ٣٦)) .

برقة : خضعت بالاسم للمماليك ، ولكنها كانت بالفعل في يد العرب البدو .

الصحراء : في حكم البدو المسلمين (في الشمال) وزنوج مالي (في الجنوب الغربي) والقبائل الوثنية .

افريقية الشرقية : انتزع الصوماليون الوثنيون الساحل من المسلمين ؛ دخلت قبائل حوض النيل الأعلى في الاسلام .

مصر : المماليك البحرية في القاهرة حتى سنة ١٢٨٢ ، ومن ١٢٨٩ - ١٣٩٠ ؛ المماليك البرجية في القاهرة من ١٢٨٢ - ١٣٨٩ ، وبعد عام ١٣٩٠ (نهب الصليبيون الاسكندرية بقيادة بيير ده لوزينيان سنة ١٣٦٥ م) .

في آسية

جزيرة العرب : الحجاز تابع للمماليك البحرية حتى ١٢٨٢ ، وللمماليك البرجية بعد ١٢٨٢ ؛ اليمن وحضرموت في حكم بني رسول في صنعاء ؛ الجزء الشرقي في حكم سلاطين عمان وغره ؛ الداخل في حكم القبائل العربية .

الشام : في حكم المماليك البحرية حتى سنة ١٢٨٢ م ، ومن ١٢٨٩ - ١٣٩٠ م (حماة في حكم فرع من الأيوبيين من ١٢١٠ - ١٢٤١ م) ؛ في حكم المماليك البرجية من ١٢٨٢ - ١٣٨٩ م ، وبعد عام ١٣٩٠ م .

الأناضول : تقاسمه حتى عام ١٣٢٦ م البوزنطيون ، وطرابزنده (طرابزنده) ، وأرمق قيليقيّة ، والامارات الاسلامية ، والمغول الايلخانية (غزا المماليك البحرية قيليقيّة سنة ١٣٠٢ ؛ استقلت صاروخان عن أيدين بعد عام ١٣١٣ م) ؛ غزا العثمانيون الجزء البوزنطي من ١٣٢٦ - ١٣٣٧ ؛ ضم العثمانيون قره سي سنة ١٣٢٦ م ؛ تقاسمه طرابزنده والايلاغية ، والامارات الباقية من ١٣٣٧ - ١٣٤٩ م (انتزعت أيدين ازمر من يد المسيحيين سنة ١٣٤٤ م) ؛ ابتلعت قره مان الجزء الايلخاني سنة ١٣٤٩ ؛ تقاسمته طرابزنده والامارات من ١٣٤٩ - ١٣٩٠ (استولى العثمانيون على حميد سنة ١٣٨٢ م) ؛ غزا العثمانيون كرميان ، وصاروخان ، وأيدين ، وممنتشه ، وتكه سنة ١٣٩٠ ، وقره مان سنة ١٣٩٢ ، وقزلب أحمدلى سنة ١٣٩٣ م ؛ تقاسمه بعد ١٣٩٣ المماليك في قيليقيّة ، والمسيحيون في طرابزنده ، وازمير - فيما عدا بعض الجيوب الصغيرة - والعثمانيون ، وظل التركمان في الهضاب الشرقية .

ما وراء القوقاز : تقاسمها حتى سنة ١٣٢٦ المسيحيون أصحاب بلاد الكرج (جورجيا) ، والمغول الايلخانية (غزاهم الأيوبيون سنة ١٣٠٢ ، وبعد ذلك) ؛ الجزء المغولي في حكم الجلائرية من ١٣٢٦ - ١٣٧٨ ، وفي حكم التركمان من القطيع الأسود من ١٣٧٨ - ١٣٩١ ؛ غزا تيمور جميع ما وراء القوقاز بعد عام ١٣٩١ م فيما عدا الطرف الشمالي الغربي الأقصى (تحت سلطان المسيحيين أصحاب بلاد الكرج) .

بلاد الجزيرة : في حكم المغول الايلخانية حتى عام ١٣٢٦ م ؛ تنازعها الايلخانية والجلائرية من ١٣٢٦ - ١٣٧٨ م ؛ تنازعها الجلائرية والتركمان من القطيع الأسود (القره قيونلو) ، والتركمان من القطيع الأبيض (الآق قيونلو) من ١٣٧٨ - ١٣٩٢ ؛ في حكم تيمور بعد ١٣٩٣ م .

بلاد فارس : تنازعها حتى عام ١٣٠٣ م المغول الايلخانية ، والقتلغ خانية القره خاى أصحاب كرمان ، والهزارسية أصحاب لرستان ، وتنازعها الايلخانية والهزارسية من ١٣٠٣ - ١٣١٣ ؛ تنازعها من ١٣١٣ - ١٣٢٦ الايلخانية ، والهزارسية ، والمظفرية (في فارس ، وكرمان ، وكردستان) ، وتنازعها من ١٣٢٦ - ١٣٢٩ الايلخانية ، والهزارسية ، والمظفرية ، والجلائرية (في آذربيجان وفي بلاد الجزيرة أيضا) ؛ تنازعها من ١٣٢٩ - ١٣٤٩ الايلخانية ، والمظفرية ، والجلائرية ، ومن ١٣٤٩ - ١٣٨٢ المظفرية والجلائرية ؛ احتاج المغول بقيادة تيمور شمال فارس بعد ١٣٨٢ م (سقطت المظفرية سنة ١٣٩٣ ؛ ظل الجلائرية يحكمون من قبل تيمور) .

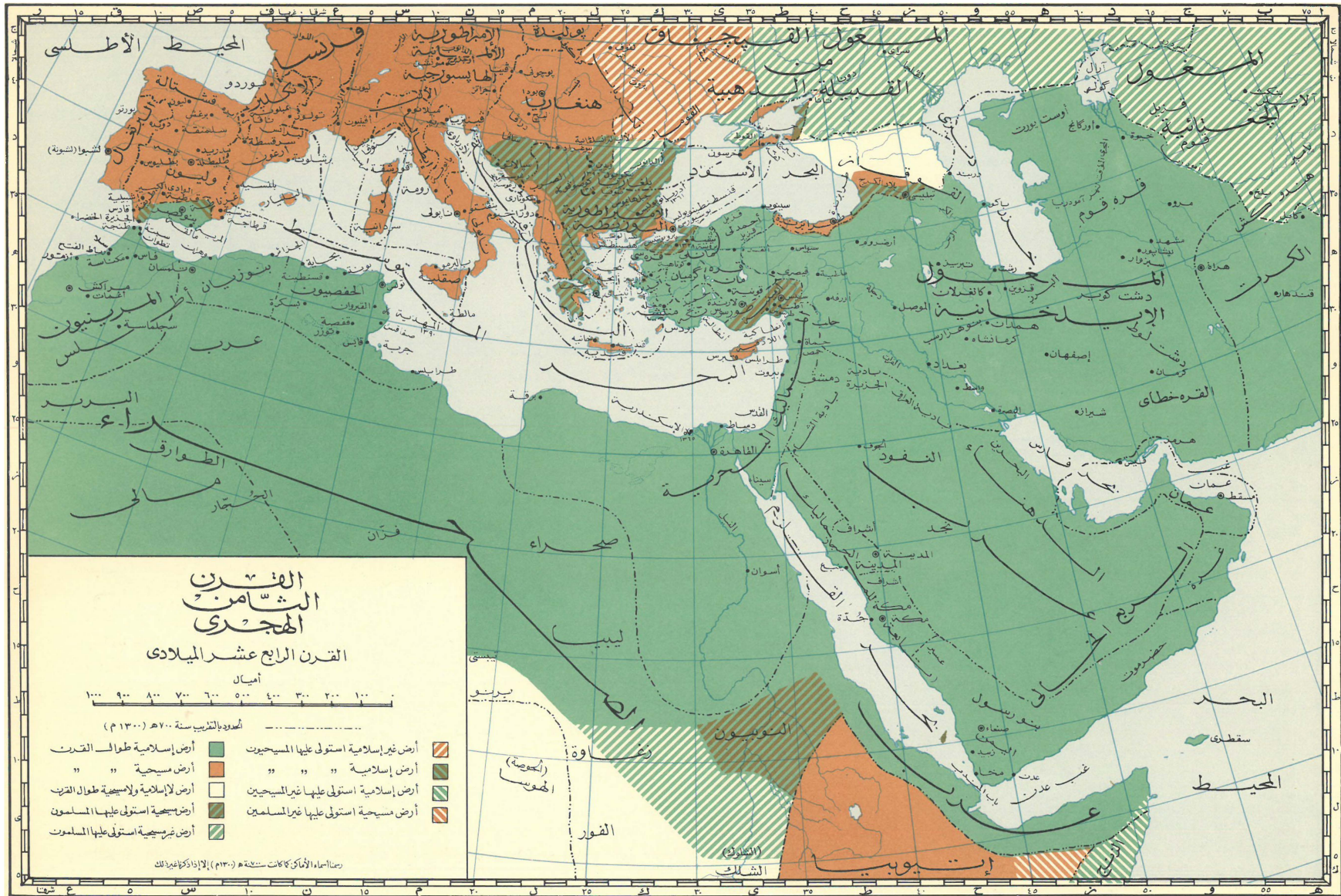
خراسان : في حكم المغول الايلخانية حتى ١٣٢٧ م ؛ السربدارية في سبزوار من ١٣٣٧ - ١٣٨١ م ؛ المغول في حكم تيمور بعد ١٣٨١ م .

أفغانستان : الكرت في هراة حتى ١٣٨٩ م (تحت سلطان تيمور من ١٣٨١ - ١٣٨٩ م) ؛ في حكم المغول بقيادة تيمور بعد ١٣٨٩ م .

ما وراء النهر : في حكم المغول الجغتائية (ظلوا على وثنيتهن الى أن دخلوا في الاسلام حوالي عام ١٣٤٠ م) حتى عام ١٣٥٨ ؛ في حالة فوضى من ١٣٥٨ - ١٣٦٩ م ؛ في حكم المغول التيمورية المسلمين بعد ١٣٦٩ م .

(١) ١٣٦٩ - ١٤٠٤ ، تيمورلنك أو ولّك (تيمورلنك الأعرج ، ويقال انه انحدر من صلب جنكيزخان ؛ وقصته سمرقند) .

التركستان : انتشر الاسلام سريعا بين الترك ومغول السهوب الآسيوية الوسطى .



القرن التاسع الهجري

القرن الخامس عشر الميلادي

١٥ جمادى الأولى ٨٠٣ - ٩ جمادى الآخرة ٩٠٦ = أول يناير ١٤٠١ - ٣١ ديسمبر ١٥٠٠

استهل القرن الخامس عشر بانتصار تيمور على العثمانيين في أنقرة ، واختتم بقيام دولة الصفويين الشيعية في فارس سنة ١٥٠٠ م . وقد هدم تيمور (تيمورلنك) قسبة الامبراطورية العثمانية في الأناضول ، وقضى العثمانيون النشطر الأكبر من هذا القرن في تعمييرها ، وهو عمل من أجل الأعمال وأعجبها . وكان فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م شاهدا على امتداد ملك العثمانيين في أوربة والتمكين لأنفسهم فيها . ولم يستطع الفرس أن يصلحوا الخراب الذي أنزله مغول تيمور ببلادهم بمثل السرعة التي عمر بها العثمانيون الدمار الذي ألحقه تيمور بأنقره ؛ وقد أمضى المغول والتركماني والفرس هذا القرن يتنازعون على تلك الخرائب . وكان الصفويون الذي حازوا قصب السبق في هذا النزاع زعماء القزلباش (أي ذوى الرؤوس الحمر) المحاربين ، ونعنى بهم ذلك الرباط من الدراويش الصوفية الشيعيين . على أن الصفويين اصطلحوا بعدو جديد مشنوم قام على حدودهم الشمالية الشرقية ، ألا وهو الترك الأوزبك الذين كانوا آخر موجة من غزاة البدو القدامين من السهوب ، والذين قدر لهم أن يحكموا ما وراء النهر حتى جاء الغزو الروسى فى القرن التاسع عشر .

ولم يحدث ما يستحق الذكر في غير ذلك من بلاد الإسلام اللهم الا غزو مسيحيي أسبانيا لغرناطة سنة ١٤٩٢ م ، وقضاؤهم على حكم المسلمين الزاهر للأندلس الذى دام قرابة ثمانية قرون . وقد احتفظ الماليك البرجية بصر ، ودخل صوماليو افريقية الشرقية فى الإسلام ، فأعادوا بذلك هذه المنطقة الى حظيرة هذا الدين ؛ واستمرت دول شمال افريقية فى منازعاتها الصغيرة ، فى حين أقام الأسباني والبرتغاليون معابر لهم على الساحل المراكشى .

ولم يكن القرن الخامس عشر مواتيا للمسلمين من الناحية السياسية أو الحربية ، اللهم الا اذا استثنينا تقدم العثمانيين فى البلقان . وكان من الواضح أن الأوربيين قد حازوا الأندلس قصب السبق فى جميع فروع العلم والفلسفة ، ولو أن المسلمين لم يكونوا قد سلموا بذلك بعد . وكانت فى مصر أيام الماليك نهضة صغرى فى العمارة وكتابة التاريخ تزعمها القريزى وابن تفرى بردى والسيوطى ، ولكن هذه النهضة لم تدم أو تعم آثارها .

فى أوربة

اسبانيا : تقاسمها المسيحيون وبنو نصر فى غرناطة حتى سنة ١٤٩٢ م ؛ تحت سلطان المسيحيين بعد عام ١٤٩٢ م .

إيطاليا : احتل العثمانيون أوترانتو سنة ١٤٨٠ - ١٤٨١ م .

البلقان : انتزعت البندقية الجزائر الأيونية من العثمانيين ؛ فقد العثمانيون البوسنة والصرب والأفلاق الغربية ثم استردوها ؛ فتح العثمانيون البانيا وأثينا وسلانك والقسطنطينية (١٤٥٣) جميعا ، ولم يبق الا جيوب صغيرة من المسيحيين (وخاصة بلغراد ورغوسة) جنوبى خط السافا - الدانوب - وجبال الألب الترانسالفانية خلفها العثمانيون من غيران يفتحوها .

روسيا : استولى تتر القريم على أملاك جنوة فى القريم وبحر آزوف حوالى عام ١٤٧٥ ، وحكموها من قبل العثمانيين ؛ تقاسم الأرض المناوحة للساحل خانات القريم المسلمون (بعد ١٤٢٠ م) واستراخان (بعد ١٤٢٨ م) والقبيلة الذهبية ؛ استولى تركماني القطيع الأبيض (الآق قيونلو) على داغستان .

فى البحر المتوسط

جزائر أيجة : طرد العثمانيون منها الجنوبيين والبوزنطيين ، واستولوا على الجزائر الشمالية ؛ أما الجزائر الجنوبية فقد سقطت فى يد الاسبتارية (فرسان القديس يوحنا) فى رودس الذين قاوموا الهجوم العثماني سنة ١٤٨٠ م .

قبرس : ظلت مستقلة الى أن غزاها الماليك من ١٤٢٤ - ١٤٢٦ ، وأدت لهم الجزية من غير انتظام بعد ذلك ، (ورتتها البندقية سنة ١٤٨٩) .

فى افريقية

مراكش : فى حكم المرينيين حتى عام ١٤٦٥ م ؛ فى حكم بنى مغتاس بعد ١٤٦٥ (وزراء من ١٤٢٠ - ١٤٦٥) انتزعت البرتغال أسفى ، وآزمور ، وطنجة ، وسبتة ؛ انتزع الأسباني مليلة سنة ١٤٧٠ .

الجزائر : تقاسمها بنو زيان فى تلمسان ، والحفصيون ، على أن بنو زيان أخذوا يستولون عليها شيئا فشيئا حتى امتلكها جميعا .

تونس وطرابلس : الحفصيون فى تونس (نازعهم عليها زعماء العرب) .

برقة والصحراء : فى حكم البدو المسلمين (فى الشمال) ، وزنوج سنغاي (فى الجنوب الغربى) والوثنيين .

افريقية الشرقية : الصوماليون يدخلون فى الإسلام ، ويعيدون سلطان المسلمين الى جميع الساحل حتى صقالة (٢٠° جنوبا) ؛ وصول أول البرتغاليين بقيادة فاسكودا جاما سنة ١٤٩٨ .

مصر : الماليك البرجية فى القاهرة .

فى آسية

جزيرة العرب : الحجاز تابع للماليك البرجية ؛ اليمن تحت سلطان بنو رسول حتى سنة ١٤٤٦ م . وتنازعها بنو رسول وبنو طاهر من ١٤٤٦ - ١٤٥٤ ، وحكمها بنو طاهر بعد عام ١٤٥٤ م ؛ الساحل فى حكم سلاطين من أهله ؛ الداخلى فى حكم القبائل العربية .

النشام : فى حكم الماليك البرجية (غزاه المغول بقيادة تيمور سنة ١٤٠١ ، ونهبوا وخربوا أو كادوا حلب ودمشق وكثيرا من المدن الأصغر منها) .

الأناضول : تقاسمه مسيحيو ازميز وطرابزنده ، والماليك فى قيليقية ، والعثمانيون حتى عام ١٤٠٢ ؛ هزم تيمور العثمانيين فى أنقرة سنة ١٤٠٢ ؛ استولى تيمور على ازميز سنة ١٤٠٢ م ؛ استرد تيمور الامارات سنة ١٤٠٣ ، وأعاد العثمانيون فتحها تدريجا من ١٤٠٥ - ١٤٢٨ فيما عدا قره مان وقزليل أحمدلى ؛ تقاسمه طرابزنده ، والعثمانيون ، وقره مان ، وقزليل أحمدلى ما بين ١٤٢٨ - ١٤٦٠ ؛ ابتلع العثمانيون قزليل أحمدلى سنة ١٤٦٠ ، وفتحت طرابزنده سنة ١٤٦١ م ؛ تقاسمه العثمانيون وقره مان من ١٤٦١ - ١٤٧١ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٤٧١ م ؛ الهضاب الشرقية فى حكم تركماني ذى القدر .

ما وراء القوقاز : تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج (جورجيا) والمغول التيمورية حتى ١٤٥٥ م ؛ تقاسم الجزء المغولى الكرج وتركماني القطيع الأسود (القره قيونلو) من ١٤٠٥ - ١٤٦٧ ؛ الجزء التركمانى فى حكم تركماني القطيع الأبيض (الآق قيونلو) بعد عام ١٤٦٧ (غزا القطيع الأبيض بلاد الكرج خمس مرات) .

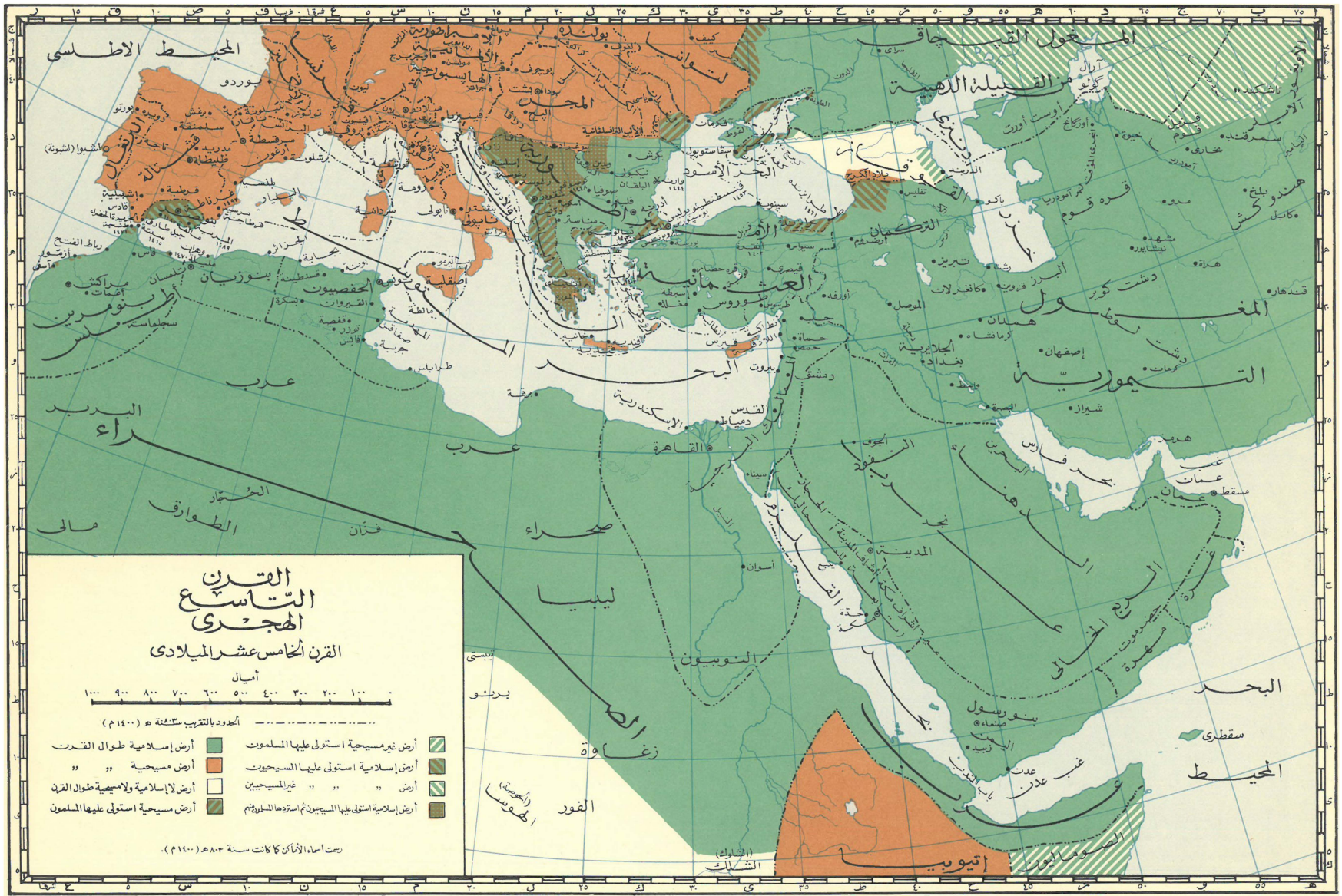
بلاد الجزيرة : فى حكم المغول التيمورية حتى عام ١٤٥٥ ؛ فى حكم الجلائرية من ١٤٥٥ - ١٤١١ ؛ تنازعها تركماني القطيع الأسود وتركماني القطيع الأبيض من ١٤١١ - ١٤٦٩ ؛ فى حكم القطيع الأبيض من ١٤٦٩ - ١٥٠٠ م ؛ تنازعها القطيع الأبيض والصفويون من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ .

بلاد فارس : فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤١١ يشاركهم أقبالهم الجلائرية ؛ تنازعها التيمورية وتركماني القطيع الأسود من ١٤١١ - ١٤٥٣ ، وتنازعها التيمورية وتركماني القطيع الأسود وتركماني القطيع الأبيض من ١٤٥٣ - ١٤٦٩ م ، وتنازعها التيمورية والقطيع الأبيض من ١٤٦٩ - ١٥٠٠ ؛ تنازعها الصفويون والقطيع الأبيض وأمراء لارستان من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ .

خراسان وأفغانستان : فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ؛ فى حالة فوضى من ١٤٩٤ - ١٥٠٠ ؛ فى حكم الأوزبك بعد ١٥٠٠ م .

ما وراء النهر : فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ، فى حالة فوضى من ١٤٩٤ - ١٥٠٠ م ؛ تقاسمها الأوزبك المسلمون والقرقز الوثنيون بعد عام ١٥٠٠ م .

التركمستان : فقدها المسلمون نتيجة لغارة القرقز الوثنيين عليها ، وظلت العلاقة بين القبائل المغولية والتركية القاطنة فى السهوب والمسلمين المتحضرين قائمة وان اختلفت درجاتها ؛ فتسارعت يستترق الأفراد ويبايعون للحكام المسلمين يستخدمونهم فى حرسهم ، وكانوا فى كثير من الأحيان يرتقون الى مراتب الحكم كالفزويين والماليك وسلاطين دهلي من الماليك وغيرهم ؛ وتارة تهاجر قبائل الى حواضر المسلمين وتتولى أمرهم مثل السلجوقيين ؛ وتارة يستقر غزاة فيما فتحوها من أرض ويحكمونها مثل المغول . ثم انه قد يحدث أن تضطر قبائل بحكم الضغط المتواصل عليها الى الانتقال صوب الجنوب طلبا للاستقرار مثل الأوزبك والقرقز والقرغيز . وقد انتهى الأمر بهؤلاء الأفراد والأقوام جميعا الى الدخول فى الإسلام .



١٠٠٦-١٠٠٩ هـ = ١٠٠٩-١٠٠٦ م = أول يناير ١٥٠١ (ت ق) - ٣١ ديسمبر ١٦٠٠ (ت ج)

(تركت معظم البلاد الأوربية التقويم اليولياني القديم واتخذت التقويم الغريغوري الجديد سنة ١٥٨٢ ، وأسقطت عشرة أيام من ٥ إلى ١٤ أكتوبر) .

كان سليمان القانوني السلطان العثماني العاشر ، من دون المسلمين جميعا في هذا القرن ، الرجل الذي أثر في عقول الأوربيين أعظم تأثير . وكان أبوه سليم الأول قد غلب على الممالك وضم مصر وغرب جزيرة العرب الى ملك العثمانيين ؛ واستولى هو نفسه على رودس والمجر في أوربة ، وبلاد الجزيرة وشمال غربى فارس فى آسية ، وبسط سيادته بالاسم على بلاد الجزائر وتونس وطرابلس وبرقة فى افريقية ؛ وضم ابنه سليم الأحمق قبرس . وقد بلغت الامبراطورية خلال هذا القرن أوج اتساعها ، وعز سلطتها ، وغاية شهرتها ، وبدأت فى طريق الانحدار الطويل بشكل لا يكاد يحس .

أما روسيا منافسة تركية فى المستقبل فكانت آتخذ تنوع على حساب المسلمين ، وقد نجح عاهلها ايفان المخيف فى تطهير حوض الفلجا . ودفع الصفويون الأوزبك الى الورا ، فتمكن الأوزبك من توسيع ملك المسلمين على حساب الفزق الوثنيين . وحمل الصفويون بلاد فارس على الدخول فى الاسلام على مذهب الشيعة الذى لا يزال غالبا فى هذه البلاد ، واستطاعوا بذلك أن يقطعوا الصلة بين ماوراء النهر وأفغانستان وبين سائر بلاد المسلمين من أهل السنة . وحدث قبل عام ١٥٠٠ أن جرى الانشعاب الاكبر فى صفوف الاسلام مع مجرى الفرات ، فأصبحت البلاد التى فى الجنوب والغرب عربية وبربرية ، والبلاد التى فى الشمال والشرق فارسية وتركية . وكانت هذه الشعب بعد سنة ١٥٠٠ أربعا : مراكنس البربرية ، والامبراطورية العثمانية ، وبلاد فارس ، والشرق ، وضعفت أسباب الاتصال بينها الى حد خطير .

وقد أدى هذا الى عواقب وخيمة من الناحية الثقافية ، ذلك أن الفكر الفارسى أصبح عاجزا عن أن يشير التقدم فى البلاد الاسلامية . أما حشود البدو فقد غدوا أيضا عاجزين عن أن يحدثوا أى تخريب فى أئفى أجزاء العالم الاسلامى وأكثرها حضارة ، على أنهم كانوا قد أدوا رسالتهم فى التدمير على نحو كامل شامل .

واتفق فى نفس الوقت أن لاحت من قبل البرتغاليين نذر شر اقتصادى خطير . فقد بلغ فاسكودا جاما الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٨ م . وما انقضى على ذلك عشرة أعوام حتى كان البرتغاليون قد أقاموا محطات على طول الساحل الشرقى لافريقية (حيث لا يزالون يحتلون موزمبيق) واستولوا على سقطرى ، وعمان ، وهرمز ، وأنشئوا فى كوا من أعمال الهند مستعمرة ما فتئوا يحكمونها حتى اليوم ؛ واتبعوا هذه الغارات الجريئة بحملات على الحبشة ، والسيطرة على مضيق ملقا ، بل قاموا برحلات الى اليابان والصين ، وارتادوا خسلال ذلك البرازيل واستعمروها ، وما برحت لغتهم غالبية فيها . وهذه الغامرات التى قامت بها دولة صغيرة جدية بالتنوية لما تصفت به من قوة وسرعة ودوام ، وكان من أثرها أن حولت تجارة المشرق الى طريق رأس الرجاء الصالح مما أضر بالعثمانيين وعرقل البندقية .

فى أوربة

أسبانيا : اضطهد الأسبان الموريثكو (المسلمين السابقين) ، وقد عمد هؤلاء الى العصيان والتمرد فى كثير من الأحيان ؛ أغار على سواحلها القرصان الجزائريون والتونسيون ؛ هاجم الأسطول العثماني جبل طارق سنة ١٥٤٠ .

فرنسا : هجم الأسطول العثماني على نيس (نيتزا) سنة ١٥٤٣ بوصفه حليفا لفرنسا ، وقضى الشتاء فى طولون ١٥٤٣ - ١٥٤٤ .

إيطاليا : احتل العثمانيون أوترانتو خلال عام ١٥٣٧ .

البلقان : وسع العثمانيون أملاكهم السابقة بفتح معظم المجر (هنغاريا) ، ومولدافيا بأسرها (انظر ص ٣٨) **روسيا :** القريم الجنوبية ومضيق كيرج فى حكم العثمانيين ؛ القريم الشمالية ومنطقة الدونتر فى حكم تتر القريم الذين نهبوا موسكو سنة ١٥٧١ م ؛ انتزع الروس خانيتى أستراخان وقازان من المسلمين من ١٥٥٢ - ١٥٥٧ م ؛ داغستان فى حكم تركمان القطيع الأبيض والصفويين .

فى البحر المتوسط

جزائر البليار : هاجم القرصان المسلمون ميورقة سنة ١٥٦١ م .

صقلية : نهب القرصان الترك سواحلها بقيادة خير الدين (بربروسه) .

مالطة : فى حكم الاستبارية (فرسان القديس يوحنا) بعد ١٥٣٠ (هاجمها العثمانيون سنتى ١٥٥١ و١٦٥٦ ولم يكتب لهم التوفيق) .

جزائر ايجة : انتزع العثمانيون رودس من الاستبارية سنة ١٥٢٢ ، واستولوا على بقية الأرخيبيل قبيل ذلك وبعده .

قبرس : انتزعها العثمانيون من البندقية سنة ١٥٧١ م .

فى افريقية

مراكش : بنو وطات فى مراكش حتى عام ١٥١٠ م ؛ تنازعها بنو وطاس والشرفاء من ١٥١٠ - ١٥٥٤ ؛ الشرفاء السعديون فى فاس ومراكش بعد ١٥٥٤ م (عدة تغور ونواح ساحلية فى حكم البرتغاليين والأسبان) .

الجزائر : بنو زيان فى تلمسان حتى ١٥٠٤ ؛ تنازعها من ١٥٠٤ - ١٥٥٦ بنو زيان ، والترك ، والأسبان الذين حكموا وهران والمناطق المجاورة لها ؛ أخضعها القرصان الترك وحكموها بعد ١٥٥٦ بوصفهم أقبالا بالاسم للعثمانيين .

تونس : الحفصيون فى تونس حتى ١٥٣٤ ؛ تنازعها الحفصيون والترك والأسبان من ١٥٣٤ - ١٥٧٤ ؛ حكمها الترك بعد عام ١٥٧٤ بوصفهم أقبالا بالاسم للعثمانيين .

طرابلس : فى حكم الحفصيين حتى ١٥١٠ م ؛ فى حكم الأسبان من ١٥١٠ - ١٥٣٠ ؛ فى حكم الاستبارية (فرسان القديس يوحنا) من ١٥٣٠ - ١٥٥١ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥٥١ م .

برقة : فى حكم الببدو العرب حتى عام ١٥٢١ م ؛ التحقت بالامبراطورية العثمانية بعد ١٥٢١ م .

الصخرة : غلب الأشراف السعديون على غربها بعد عام ١٥٨١ م (استولوا على تمبكتو سنة ١٥٩١ م) .

افريقية الشرقية : الساحل فى حكم العرب والصوماليين ، وهاجمه البرتغاليون والاحباش .

مصر : فى حكم الممالك البرجية حتى ١٥١٧ م ؛ تحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ (يحكمها الممالك) .

فى آسية

جزيرة العرب : الحجاز تابع للممالك حتى ١٥١٧ م ، وللعثمانيين بعد ١٥١٧ م ؛ اليمن تحت سلطان بنى طاهر (تابعين للممالك) حتى ١٥١٧ ، وتحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ (مكّن العثمانيون لانفسهم سنة ١٥٣٨ ، واستولوا على عدن سنة ١٥٤٧ م) ؛ الداخل فى حكم القبائل العربية ؛ غزا البرتغاليون عمان وسقطرى سنة ١٥٠٧ .

النشام : فى حكم الممالك حتى ١٥١٦ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥١٦ م .

الأناضول : فى حكم العثمانيين ؛ فتحت ذو القدر والأناضول الشرقى سنة ١٥١٥ م .

ما وراء القوقاز : تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج (جورجيا) وتركمان القطيع الأبيض حتى ١٥٠٢ م ؛ تنازعها الكرج ، والعثمانيون ، والصفويون من ١٥٠٢ - ١٥٩٠ ؛ حكمها بعد عام ١٥٩٠ مسيحيو بلاد الكرج وأرمينية فى ظل السيادة العثمانية .

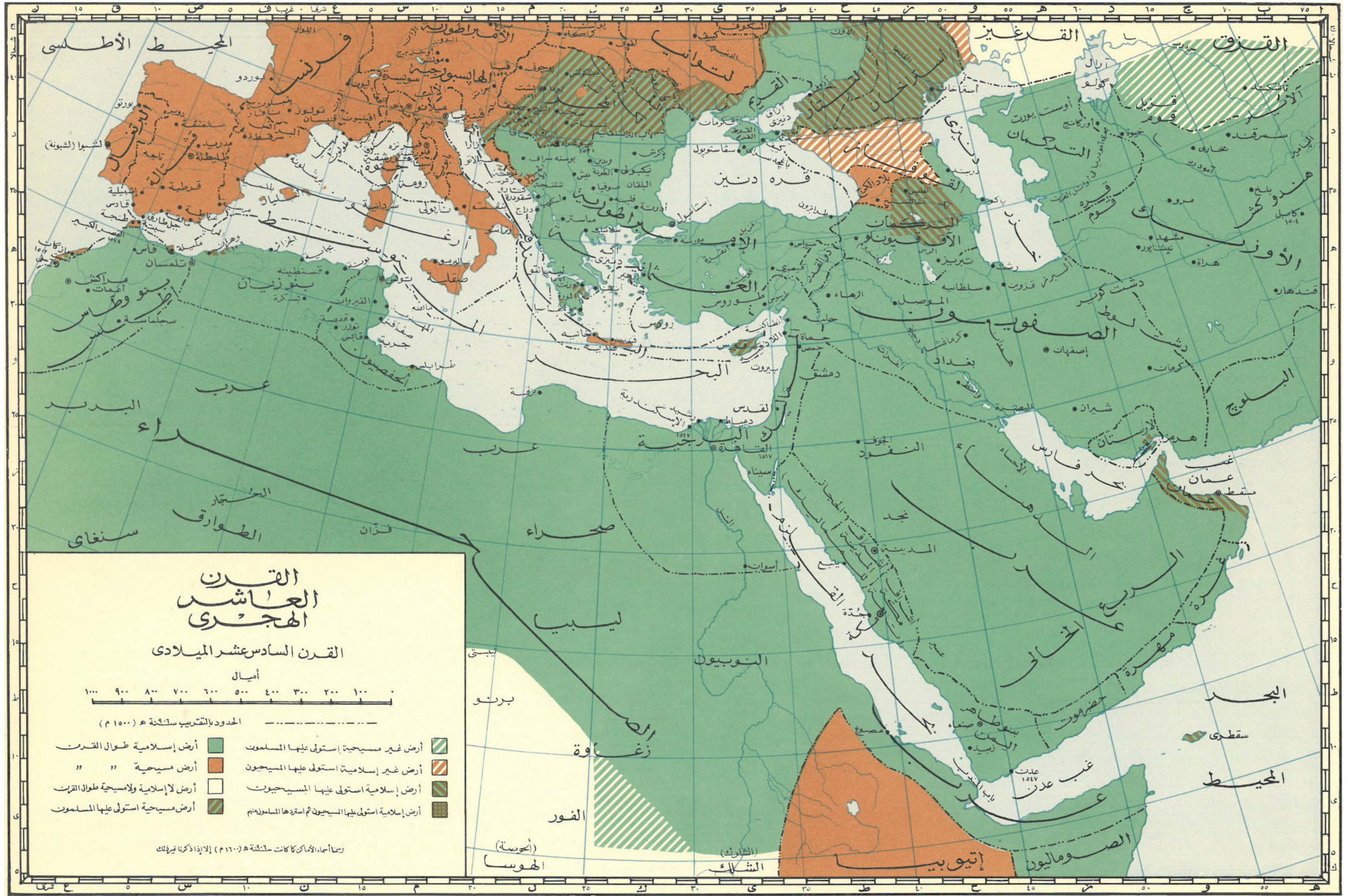
بلاد الجزيرة : فى حكم الصفويين حتى ١٥٣٤ (نازعهم عليها تركمان القطيع الأبيض حتى ١٥٠٢ م) ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٥٣٤ - ١٥٥٥ م ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٥٥٥ م .

بلاد فارس : تنازعها الصفويون ، وتركمان القطيع الأبيض ، وأمرآه لارستان من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ ؛ فى حكم الصفويين من ١٥٠٢ - ١٥١٤ م ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٥١٤ - ١٥٩٠ ؛ تقاسمها الصفويون والعثمانيون (٥٪ من شمالها الغربى) بعد ١٥٩٠ م (جزيرتا هرمز وقشم فى حكم البرتغاليين بعد ١٥٠٧ م) .

خراسان وأفغانستان : فى حكم الأوزبك حتى ١٥١٠ م ؛ تنازعها الأوزبك والصفويون من ١٥١٠ - ١٥٩٨ ؛ فى حكم الصفويين بعد ١٥٩٨ م (كابل تحت سلطان المغل أصحاب الهند بعد ١٥٠٤ م) .

ما وراء النهر : تقاسمها الأوزبك والقرق حتى ١٥١٨ ؛ فى حكم الأوزبك بعد ١٥١٨ ؛ الشيبانية من ١٥٠٠ - ١٥٩٩ (فروع منهم فى بخارى من ١٥٤٠ - ١٥٨٣ ، وفى سمرقند من ١٥٦٠ - ١٥٧٨ م) ، وفى حكم خانات خيوه بعد ١٥١٥ م ، والجانية فى بخارى بعد ١٥٩٩ .

التركستان : فى حكم القزق الوثنيين ، وقد أسلمت أقلية منهم فى هذا القرن .



القرن الحادى عشر الهجرى

٢٥ جمادى الآخرة ١٠٠٩ - ٢٠ رجب ١١١٢ = اول يناير ١٦٠١ - ٣١ ديسمبر ١٧٠٠

افريقية الشرفية: الساحل في حكم العرب والصوماليين المسلمين الذين مكثوا لانفسهم فى الداخل على حساب الوثنيين والاجباش المسيحيين ؛ طرد البرتغاليون من الساحل تدريجا بعد ١٦٩٨ م .
مصر : حكمها المماليك من قبل العثمانيين .

فى آسية

جزيرة العرب : الحجاز والاحساء فى حكم العثمانيين ؛ عسير واليمن فى حكم العثمانيين حتى ١٦٢٨ ، ثم موضع نزاع من ١٦٢٨ - ١٦٣٥ ، وفى حكم الائمة الزيدية بعد ١٦٣٥ ؛ الداخل فى يد القبائل العربية؛ السواحل فى حكم سلاطين من اهلها (انتزع الصفويون سقطرى من البرتغاليين سنة ١٦٢٢ م ، ثم انتزعوا منهم مسقط سنة ١٦٤٨ ، وعمان) ولسقوط عمان اهمية بعد ان سقطت هرمز سنة (١٦٢٢ سنة ١٦٥٠) .

الشام : فى حكم العثمانيين (انتقض عليهم الامير فخرالدين الدرزى من ١٦٠٣ - ١٦٣٥) .

الاناضول : فى حكم العثمانيين .

ما وراء القوقاز : نصارى بلاد الكرج وازمينية تابعون للعثمانيين حتى ١٦٠٣ م ؛ تنازعاها المسيحيون والعثمانيون والصفويون من ١٦٠٣ - ١٦١٨ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦١٨ - ١٦٣٥ ؛ تنازعاها العثمانيون والصفويون من ١٦٣٥ - ١٦٤٥ ؛ تقاسمها العثمانيون والدول التابعة لهم بعد ١٦٤٥ (تعرضت لغارات القوقاز بعد ١٦٦٤) .

بلاد الجزيرة : فى حكم العثمانيين (نازعهم عليها الصفويون من ١٦٠٢ - ١٦٢٨) .

بلاد فارس : تقاسمها العثمانيون (٥ ٪ من الشمال الغربى) والصفويون حتى ١٦٠٢ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦٠٢ - ١٦٣٠ (لم يكن الصفويون قد استردوا تبريز حتى عام ١٦١٨ م) ؛ تنازعاها الصفويون والعثمانيون من ١٦٣٠ - ١٦٣٨ ؛ تقاسمها اقبال العثمانيين اصحاب اذربيجان واورستان (١٠ ٪ من الشمال الغربى) والصفويون بعد ١٦٣٨ ؛ هرمز وقشم فى حكم البرتغاليين حتى طردهم الانكليز والصفويون منهما سنة ١٦٢٢ .

خراسان : فى حكم الصفويين (اغار عليها الازبك كثيرا) ؛ وقعت قره قوم تحت سلطان خانات الازبك اصحاب خيوه .

افغانستان : تقاسمها الصفويون والمغل (استقل خانات بلخ بامر انفسهم فى كثير من الاحوال ؛ انتزع الصفويون قندهار من المغل سنة ١٦٢٥ ، ونبثوا لهجمات المغل من ١٦٤٩ - ١٦٥٣) .

ما وراء النهر : فى حكم الازبك ؛ انقسمت الى خانيات خيوه ، وبخارى (تحت سلطان الجانية) ، ثم خوقند (خواقند) بعد عام ١٧٠٠ م .

التركستان : دخل بدو القزق والقرغيز الوثنيون فى الاسلام ؛ دفع اوزبك خوقند القزق صوب الشمال .

كلمة عن السنة الهجرية

السنة الهجرية كما سنها النبي سنة قمرية عدتها ٣٥٤ يوما (أو ٣٥٥ يوما فى احدى عشرة سنة من كل دورة قدرها ٣٠ سنة) . وهى تناسب الى حد كبير قوما من الرعاة يعيشون فى صحراء ويظلمهم مناخ لا يتغير تغيرا بينا باختلاف الفصول ، ولكنها تعد من المضايقات فى نظر اصحاب الحضارات المدنية الواسعة . والسنة القمرية تتقدم على كل سنة شمسية بنحو أحد عشر يوما، ومن ثم جاز أن يقع أى شهر هجرى معلوم فى أى فصل من فصول السنة ، وفى هذا انتقال على النفوس وخاصة اذا حل شهر رمضان فى الصيف ، لأن الصوم الذى يبدأ من الفجر الى المغرب يقتضى الامتناع عن المشرب والمآكل على النساء . واليوم بحسب المسلمين من مغرب الشمس الى مغربها ، وهذا يمتد تحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية تحويلا دقيقا . وقد بدأت السنة الهجرية ، كما سنها الخليفة عمر ، من مغرب يوم ١٥ يولية سنة ٦٢٢ م (وهى السنة التى هاجر فيها النبي الى المدينة) أى فى شهر سبتمبر . وقد أثبتنا على صفحتى ٤٤ ، ٤٥ جدولا بتحويل السنين ؛ على أننا نستطيع أن نقرب هذا الحساب تقريبا سريعا بالمعادلة بين سنة ٧٠٠ هـ وسنة ١٣٠٠ م ، مع حساب كل ٩٧ سنة ميلادية ب ١٠٠ سنة هجرية قبل هذا التاريخ أو بعده . وترتيب الشهور الهجرية هو كما يلى : المحرم ، صفر ، ربيع الأول ، ربيع الثانى ، جمادى الأولى ، جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة ، ومنها شهور عدتها ثلاثون يوما ، وشهور عدتها تسعة وعشرون يوما .

لاشك فى أن القرن السابع عشر كان بالنسبة للمسلمين بمثابة حقبة سكون سبقت دوران عجلة الحوادث بسرعة فى العصر الحديث . وكان « التركى الخيف » لا يزال يجذب اهتمام أوربة . على أن هذا القرن كان القرن الأخير الذى استطاع فيه العثمانيون أن ينافسوا الجيوش الاوربية منافسة الند فى كل شىء ، ذلك أن اليوم الذى كانت تتوالى فيه الانتصارات التركية بلا انقطاع كان قدولى الى غير رجعة . صحيح أن الترك غزوا كريت فى منتصف هذا القرن ، وانتزعوا بودوليا من بولندا وحاصروا فينا سنة

١٦٨٣ م ، الا أن خيبتهم فى هذا الحصار الذى بذلوا فيه آخر ما بذلوا من جهود عظيمة سرعان ما أدت الى ضياع المجر (هنغاريا) وبودوليا ، والمورة ، ومن ثم التزم الترك خطة الدفاع لا يكادون يتحولون عنها . وفقد اقبالهم تتر القريم فى الوقت نفسه حوضى نهر الدون ونهر الدونتر ، ووقع هذان الحوضان فى يد الامبراطورية الروسية الفتية . واستقل اقبالهم فى شمال افريقية بامر انفسهم شيثافشينا وانتقضا عليهم واجتريا دروز الشام على الجهر بالتمرد والعصيان ؛ ثم ان الاحوال السياسية والاقتصادية فى داخل الامبراطورية كانت لا تشجع بحال . وانما كان المكسب الحقيقى الوحيد للعثمانيين هو ما ربحوه فيما وراء القوقاز وبلاد فارس الغربية ، ذلك أنهم ردوا الصفويين الى الوراء وقامت مقامهم دول حاجزة .

أما فى أطراف الامبراطورية الاسلامية فكانت الاحوال أقل من ذلك سواء . فقد استرد المسلمون فى مراكش بعض الموانى من البرتغاليين ، وقامت فى تمبكتو دولة صحراوية ؛ وتوغل المسلمون اقتصاديا فى كثير من أنحاء افريقية الوسطى وأدخلوا أهلها فى الاسلام ، وهاجموا الجبشة ، واستردوا هرمز وسقطرى وعمان من البرتغاليين ، وطردوهم أيضا من جل املاكهم على الساحل الشرقى لافريقية .

وظل المغل والاوزبك فى المشرق محتفظين بسلطانهم ؛ وأدخل بدو القزق والقرغيز فى حظيرة الاسلام آخر الأمر .

فى أوربة

اسبانيا : نفى بقية المسلمين السابقين المعروفين بالموريسكو سنة ١٦٠٩ .

البلقان : غزا العثمانيون بودوليا ثم ضاعت منهم ؛ فقد العثمانيون المجر (هنغاريا) والمورة (انظر صفحة ٣٨) .

روسيا : القريم الجنوبية ومضيق كيرج فى يد العثمانيين ؛ القريم الشمالية والأرض المناوحة الساحل فى يد اقبال العثمانيين تتر القريم الذين انتزع منهم الروس قبيل عام ١٦٨١ املاكهم الشمالية ، وآزوف سنة ١٦٩٥ ؛ تنازع داغستان الصفويون واقبال العثمانيين (نهب القوزاق دربند حوالى سنة ١٦٧٠ م) .

فى البحر المتوسط

كريت : انتزعها العثمانيون من البندقية بين ١١٤٥ - ١٦٦٩ م ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٦٦٩ م .

جزائر ايجة ، وقبرس : فى يد العثمانيين .

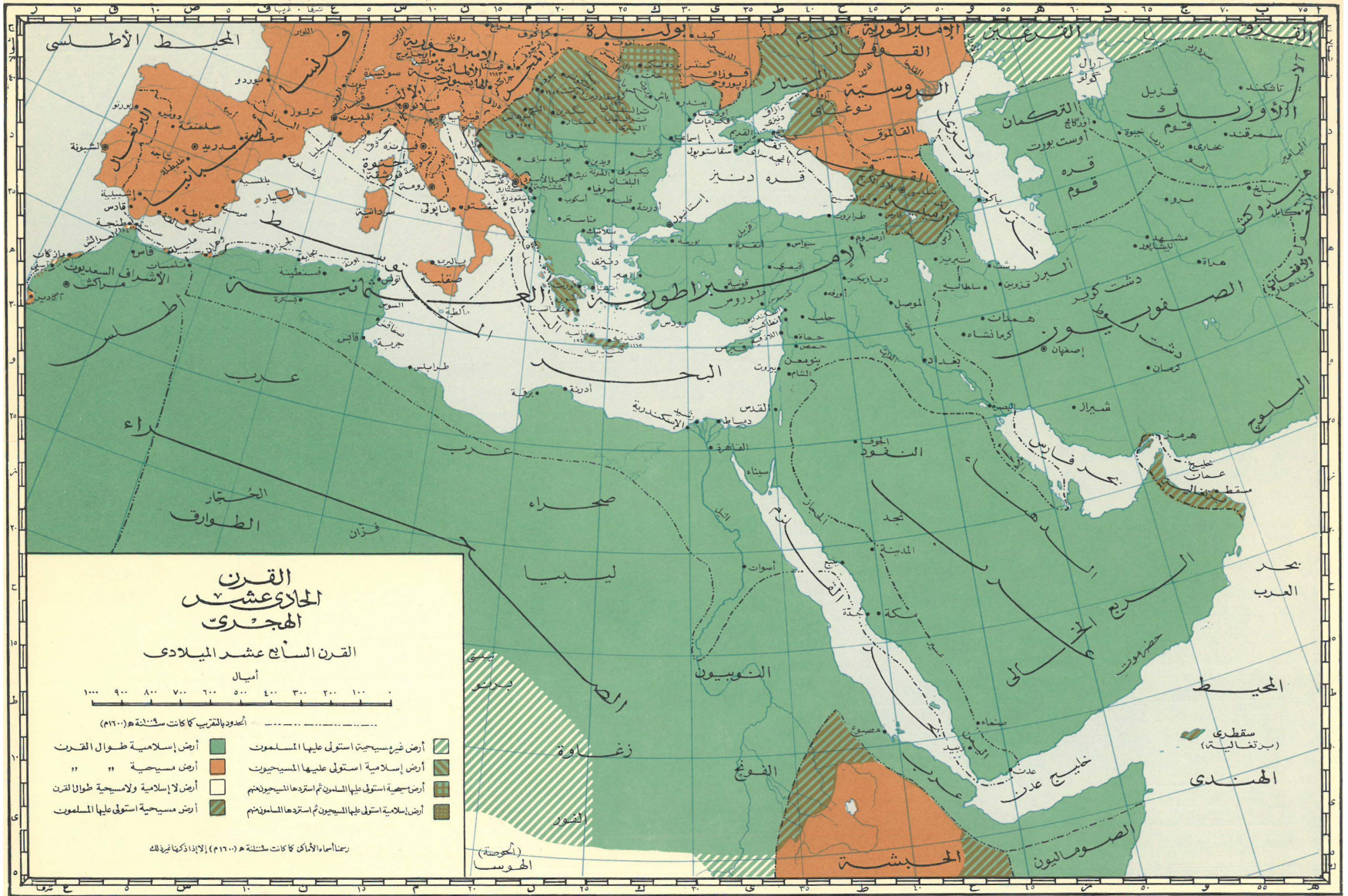
فى افريقية

مراكش : الشرفاء السعديون فى مراكش حتى ١٦٥٨ ؛ فترة خلت من الحكم من ١٦٥٨ - ١٦٦٤ ؛ الشرفاء الفلالية فى مراكش بعد ١٦٦٤ (استردت عدة مدن ساحلية من البرتغاليين ، وظلت مدن اخرى فى ايديهم او فى ايدى الاسبان ؛ طنجة فى يد انكلترة من ١٦٦٢ - ١٦٨٤) .

الجزائر : فى حكم زعماء من أهلها كانوا اقبالا للعثمانيين بالاسم ؛ توارثوا حكمها بعد عام ١٦٧١ ؛ ضرب الفرنسيون مدينة الجزائر بالقتال سنة ١٦٨٤ ؛ وهران فى يد الاسبان .

تونس ، وطرابلس ، وبرقة : فى حكم زعماء من أهلها كانوا اقبالا للعثمانيين بالاسم ؛ توارثوا حكمها بعد ١٦٥٠ فى بلاد تونس .

الصحراء : امتد سلطان المسلمين موغلا فى الجنوب بالوعظ والحرب والتجارة ، بما فى ذلك تجارة الرقيق ؛ هيمن الشرفاء السعديون على الجزء الغربى حتى ١٦١٢ ، ثم استقل هذا الجزء وقصبته تمبكتو .



القرن الثاني عشر الهجري

٢٦ رجب ١١١٢ - ١٤ شعبان ١٢١٥ = أول يناير ١٧٠١ - ٣١ ديسمبر ١٨٠٠

كان القرن الثامن عشر الميلادي مثل سابقه قرنا استقرت فيه حدود الاسلام والمسيحية بعض الاستقرار، وشمل ذلك داخل البلاد الاسلامية نفسها . وقد طرد العثمانيون وأقباليهم تتر القريم من روسيا طردا ، على أن ما فقدته العثمانيون في البلقان استردوه او عوضوه بعض احياء اخرى بما في ذلك المورة . وكانت دول الفارصنة في شمال افريقية قد استقلت بامر نفسها فعلا، وراحت تدفع عن نفسها عادية الحملات التاديبية التي شنتها عليها الدول الأوروبية انتقاما منها على أعمال السلب التي أنزلتها بتجارة هذه الدول وعلى استرقاقها لأهل مدنها. أما غزو نابليون السهل لمصر ودلتا النيل وهزيمته البحرية وطرده على يد الإنكليز فقد دل باجلى بيان على أن الامبراطورية العثمانية كانت قد أذنت بالتفكك والانقسام .

أما بلاد فارس فقد كان هذا القرن بالنسبة لها قرنا عاصفا تنافس فيه الروس والعثمانيون والأفغان مع القبائل الفارسية على امتلاك أرض هذه البلاد والسيطرة عليها ، وكانت تلك القبائل نفسها مقسمة الى احزاب هي الأتشار ، والزند ، والقاجار ، وانتهى الامر بانتصار القاجار . وكان التوغل الإنكليزي السلمي الاقتصادي في الوقت نفسه قد أخذ يسير في طريقه بسرعة متخذاً قواعد هيرمز ، وبوشهر (بوشير) ، والبصرة . وحاول نادرشاه أن يعيد سلطان المذهب السنني الى بلاد فارس ، ولكنه فشل في ذلك فشلا ذريعا .

ولم يقتصر تحيف روسيا ملك المسلمين على أوربة وبلاد فارس ، بل هي قد أخضعت معظم سهوب القرغيز ، وسكن جزءا منها زراع مستعمرون ، وهكذا قضت روسيا لأول مرة في التاريخ على استخدام هذه السهوب في الرعي . وقد ساعد هذا الغزو على اتمام عزل خانيات التركستان وما وراء النهر وخراسان الأوزبكية عزلا تاما ، وكان قد بدأ سنة ١٥٠٠ بفرض مذهب الشيعة على بلاد فارس ، وهكذا تركت هذه الخانيات فريسة سهلة لأنصار التوسع من الروس . وما ان انتهى هذا القرن حتى كان الروس قد ضموا بلاد الكرج تمهيدا لفتحهم الأخرى في ما وراء القوقاز .

وظهرت أسماء جديدة في أفق سياسة الدول في شرق العالم الاسلامي ، منها الأفغان الغلزانى والدراقي ، والوهابية في بلاد العرب ، وهم فرقة دينية حنبلية قدر لها أن تلعب دورا متزايد الخطر في الشؤون الاقليمية ، ثم في الشؤون العالمية آخر الامر .

في أوربة

البلقان : استرد العثمانيون المورة من البندقية سنة ١٧١٥ م ؛ وانتزع المجر والروس منهم عدة مناطق على الحدود ، استرد العثمانيون بعضها (أنظر صفحة ٢٨)

روسيا : استرد العثمانيون آتوزف سنة ١٧١١ ؛ وجردوا حصونه من اسلحتها سنة ١٧٢٩ ، وضاع منهم الى غير رجعة سنة ١٧٧٤ م ؛ انتزع الروس جميع املاك الترك والتتر شرق الدنيستر من ١٧٣٧ - ١٧٩٢ م (فقد العثمانيون القريم سنة ١٧٨٣ م) ؛ تنساز الكلكز أنباع العثمانيين ، والقاجار داغستان (انتزع الروس دربند وباكو سنة ١٧٢٢ ، ثم ردا الى القاجار سنة ١٧٣٥ م) .

في البحر المتوسط

كريت ، وجزائر ايجة ، وقبرس : في حكم العثمانيين .

في افريقية

مراكش : الشرفاء الغلالية في فاس ومراكش (سبتة ومليلة في يد الاسبان ؛ انتزع الشرفاء آكادير ، ومقادور ، وآسفى ، ومازگان من البرتغاليين) .

الجزائر : في حكم أمراء من أهلها (أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٠ ، واستقلوا بامر أنفسهم بعد ١٧١٠) ؛ طرد الاسبان من وهران سنة ١٧٠٦ ، ثم استردوها سنة ١٧٣٢ م ، ثم فقدوها الى غير رجعة سنة ١٧٩١ م .

تونس : في حكم أمراء من أهلها (أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧٠٥ ، ثم استقلت تونس بالفعل في عهد الحسينية بعد عام ١٧٠٥ م) .

طرابلس : في حكم أمراء من أهلها (أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٤ ؛ ثم استقلت طرابلس بالفعل في عهد القره مانلي بعد ١٧١٤ م) .

برقة : في حكم العثمانيين .

الصحراء : في حكم بدو من مسلمي العرب ، والبربر ، والتبو ، والطوارق ، والزنوج ؛ الجزء الغربي في يد أمراء من أهلها في تمبوكتو حتى عام ١٧٨٠ .

افريقية الشرقية : الساحل من بلاد المسلمين وخاضع لسلطان مسقط حتى صفاة جنوبا (استرد المسلمون ميباسا من البرتغاليين سنة ١٧٣٠ ، واحتفظ البرتغاليون بموزينيق) ، وكان يحكمه من قصبته ميباسا ؛ قبائل أعالي النيل الأبيض تدخل جميعا في الاسلام .

مصر : في حكم العثمانيين (انتقضت عليهم من ١٧٦٦ - ١٧٧٢ ؛ غزا نابليون الدلتا سنة ١٧٩٨ ، وقد احتفظ بها على الرغم من هزيمته على يد نلسون في أبو قير سنة ١٧٩٩) .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز والأحساء في حكم العثمانيين ؛ عسير ، واليمن ، وحضرموت ، وعمان ، وسقطرى في حكم سلاطين من أهلها (عمان في يد الفرس حتى ١٧٤١ م) ؛ الداخل في حكم القبائل العربية ، وقد علا شأن الوهابيين بعد ١٧٥٧ .

الشام : في حكم العثمانيين (هاجم نابليون ساحل فلسطين سنة ١٧٩٩ م ؛ سقطت في يده يافا ، ولكن عكا امتنعت عليه ، وانسحب معظم الجيش الفرنسي الى مصر) .

الاناضول : في حكم العثمانيين (أمراء من اهله عرفوا بالدره بكية ، وكانوا شبه مستقلين بعد ١٧٦٣) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها العثمانيون وأقباليهم الكلكز حتى ١٧٣٠ (بالاتفاق مع روسيا بعد ١٧٢٥ م) ؛ تنازعها العثمانيون والأفغان من ١٧٣٠ - ١٧٣٤ ؛ تقاسمها العثمانيون (٣٠٪ غربا) وحكام فارس المتعاقبون من ١٧٣٤ - ١٨٠٠ (خضعت لضغط روسي متواصل ؛ فننته في بلاد الكرج أخذها القاجار سنة ١٧٩٧) ؛ ضمت روسيا بلاد الكرج (جورجيا) سنة ١٨٠٠ ، وتركت الجزء الغربي يحكمه العثمانيون والشمسيين الجنوبي والشرقي يحكمهما زعماء من أهلها تابعون للقاجار) .

بلاد الجزيرة : في حكم العثمانيين (غزاها الأفغان سنة ١٧٢٣ ؛ محطة تجارية بريطانية في البصرة بعد ١٧٧٠) .

بلاد فارس : تقاسمها الصفويون وأقبال العثمانيين حتى ١٧٢٢ م ؛ تنازعها من ١٧٢٢ - ١٧٩٤ الصفويون (حتى ١٧٣٦ م) . والأفغان الغلزانى (١٧٢٢ - ١٧٣٠) ، والأفغان (١٧٣٦ - ١٧٥١) ؛

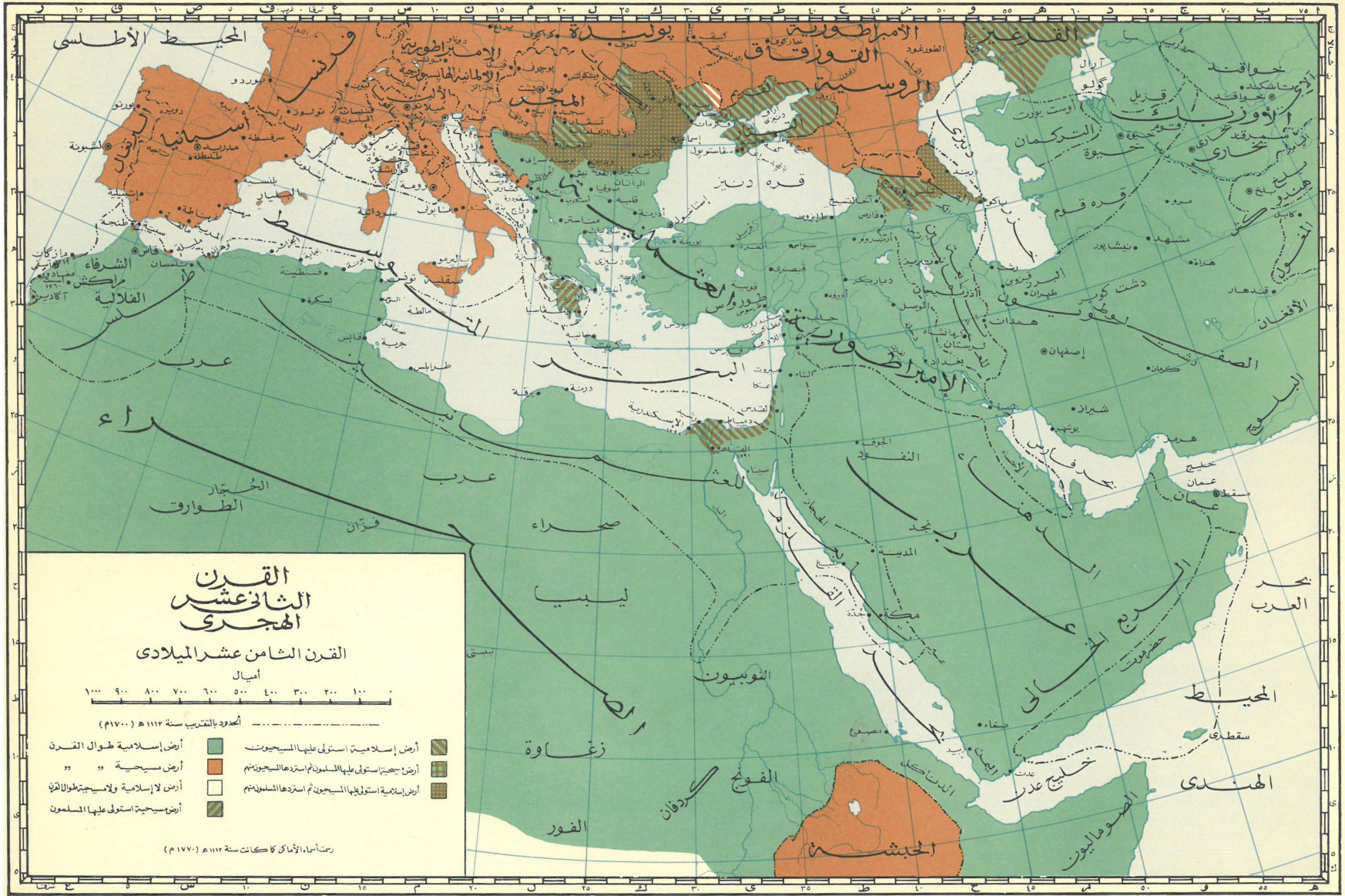
(١) ١٧٣٦-١٧٤٧ ، نادر قلى شاه (حكم بالفعل من سنة ١٧٢٦) والزند في شيراز (١٧٥٠ - ١٧٩٤) ، والعثمانيون (احتلوا تبريز من ١٧٢١ - ١٧٣٠ ، وهمدان ، وكرومانشاه من ١٧٢٤ - ١٧٣٢) والروس (حكموا بالاسم الشاطئين الغربي والجنوبي لبحر قزوين من ١٧٢٣ - ١٧٣٢ ، ولكنهم لم يحتلوهما احتلالا فعلا) ، مع قيام محطتين تجاريتين بريطانيتين في هرمز ، ثم في بوشهر (بوشير) بعد ١٧٦٣ م ؛ القاجار في طهران بعد ١٧٩٤ م (انتقضت عليهم من عام ١٧٧٩) .

خراسان : في حكم الصفويين حتى ١٧٢٢ ؛ في حكم الأفغان الغلزانى من ١٧٢٢ - ١٧٢٦ (تنازعهم عليها الصفويون) ؛ تحت سلطان الصفويين من ١٧٢٦ - ١٧٣٦ (سيطر عليها الأفشار) ؛ في حكم الأفشار من ١٧٣٦ - ١٧٥٠ ؛ تقاسمها الأفشار والأفغان الدراني من ١٧٥٠ - ١٧٩٦ ؛ تقاسمها القاجار (٦٠٪ غربا) والأفغان الدراني بعد ١٧٩٦ ؛ قره قوم في حكم خانات خيوة الأوزبكية (أخضعها الأفشار مدة قصيرة سنة ١٧٤٠ م) .

أفغانستان : تقاسمها الصفويون ، والمغل ، وخانات بلخ حتى ١٧١١ (انتقضت قندهار من ١٧٠٩ - ١٧١١) ؛ تقاسمها الأفغان الغلزانى ، والمغل ، وبلخ من ١٧١١ - ١٧٣٠ ؛ حكمها المغل من ١٧٣٠ - ١٧٣٧ ، والأفشار من ١٧٣٧ - ١٧٤٧ (خانات بلخ أقبال لهمس) ؛ الأفغان الدراني في قندهار (الى عام ١٧٧٣) وفي كابل بعد ١٧٤٧ (استقلت بلخ بامر نفسها بعد ١٧٧٣ تقريبا) .

ما وراء النهر : تقاسمها خانات خيوة الأوزبكية (احتلها الأفشار من ١٧٤٠ - ١٧٤٧) ، وبخارى (الجانية حتى ١٧٨٣ ؛ احتلها الأفشار من ١٧٤٠ - ١٧٤٧ م) ، وخوقند (خواقند) .

تركستان : احتلها البدو المسلمون من القزق والقرغيز والأوزبك ؛ انضوى الجزء الشمالي بما فيه معظم سهوب القرغيز تحت سلطان الروس واستعمارهم شيئا فشيئا .



القرن الثالث عشر الهجري

١٥ شعبان ١٢١٥ - ٩ رمضان ١٣١٨ = اول يناير ١٨٠١ - ٣١ ديسمبر ١٩٠٠

كان القرن التاسع عشر هو الحقبة التي أحرز الأوروبيون فيها نجاحا باهرا على العالم الإسلامي؛ وكان معظم الفضل فيما بقي لهذا العالم من استقلال سياسي يرجع الى تنافس الدول العظمى فحسب. وقد ضم الجزء الأكبر من شمال افريقية بمقتضى معاهدة الى فرنسا، واحتفظت مراكش بحصرية قلقة غير راسخة، واخذت إيطاليا ترنو بعين الطمع الى طرابلس العثمانية. أما مصر بقناتها الجديدة التي اجتذبت الأبخار، وتعنى بها قناة السويس، فقد أخضعتها بريطانيا بعد أن صبت الى الاستقلال وتطلعت الى اجتذاب قلب فرنسا؛ وكذلك اقتسمت بريطانيا وإيطاليا وفرنسا والمانيا والبرتغال ساحل افريقية الشرقية الذي كان يسكنه المسلمون.

وقعت جزيرة العرب أيضا في دائرة النفوذ البريطاني فيما عدا اليمن وقلب الجزيرة الذي كان يحكمه الوهابيون، زد على ذلك أن البريطانيين امتلكوا سواحلها وجزائرها أو بسطوا عليها حمايتهم. وتعرضت بلاد فارس لضغط شديد من بريطانيا وروسيا جميعا، واحتدم التنافس بين هاتين الدولتين في هذه البلاد، وفي أفغانستان، ذلك أن أفغانستان أصبحت بحكم كونها المعقل الشمالي لامبراطورية الهند البريطانية الجديدة فريسة لا حول لها ولا قوة يتناهشها الطرفان.

وقد حصلت روسيا على ملك عريض في آسيا الوسطى، فضمت الخانات الأوزبكية العظيمة، وأضححت جارة لبلاد فارس وأفغانستان، ولكنها كانت جارة غير مرغوب فيها البتة. وكذلك ابتلعت روسيا ما وراء القوقاز بسلسلة من الغارات جاءت في حينها، واستولت على بسارابيا في أوربة، على حين تخلص البلقانيون الذين كانوا يستظلون بحمايتها في رومانيا، وبلغاريا والصر من نير الحكم العثماني. وفقد الترك أيضا، وكان نجمهم قد أفل، كريت، وقبرس، بل تخلو عن لبنان تماما. وكان من المجل أنه قد كتب على الأملاك التي بقيت لهم في أوربة بالضيق، وأصبح كيانهم نفسه متعلقا بأرواح تلك السياسة التي عرفت بتوازن القوى.

على أن الشرق الأدنى كان من الناحية العقلية قد اخذ يستيقظ بفعل احتكاك أهله المتزايد بالحضارة الغربية. وتزعمت مصر ولبنان هذا الاتجاه الى التجديد الذي اقترن بإنشاء دور الطباعة وأقامة الجامعات وتعريف أهل الشرق الأدنى بآثار الغربيين في الصحافة والأدب لغزهم الى انتهاج هذا النهج. وكانت الآثار السياسية لهذه الثورة العقلية والروحية قومية الطابع ديموقراطية الصبغة، ومن ثم غدت خطرا آخر يهدد الرواسب المستقرة لنظام الحكم العثماني القائم على تعدد الشعوب والاستبداد، وجعلت مهمة الأوروبيين في إخضاع مصر وشمال افريقية أشق وأعسر.

في أوربة

البلقان : فقد العثمانيون البوسنة، والأفلاق، والبلغدان، وبسارابيا، وبلغاريا، واليونان (انظر صفحة ٣٨)؛ ألبانيا، وجنوب الصرب، ومقدونية، وترافيا في يد العثمانيين.

داغستان : انتزعتها روسيا من القاجار سنة ١٨١٣ (لم تضم الى روسيا نهائيا حتى عام ١٨٥٩).

في البحر المتوسط

كريت : في حكم العثمانيين حتى ١٨٩٨ (في يد مصر من ١٨٢٢ - ١٨٤٠؛ في تمرد وعصيان من ١٨٦٦ - ١٨٦٨، ١٨٧٨، ١٨٨٩، ١٨٩٦ - ١٨٩٨)؛ احتلتها فرق أوربية، ودلت بعد ١٨٩٨.

جزائر ايجة : في حكم العثمانيين حتى ١٨٢٩؛ تقاسمها العثمانيون واليونان بعد ١٨٢٩ (ذبح الترك أهل خيوس سنة ١٨٢٢ ابان فتنة الاغريق).

قبرس : في حكم العثمانيين حتى ١٨٧٨ م؛ احتلها البريطانيون بعد ١٨٧٨.

في افريقية

مراكش : الشرفاء الفلالبية في مراكش (هاجمها الفرنسيون سنة ١٨٤٤؛ احتفظ الأسبان بسبته وميلية على الرغم من مقاومة قبائل الريف العنيفة).

الجزائر : في حكم أمراء من أهلها حتى ١٨٣٠ م؛ غزاها الفرنسيون من ١٨٣٠ - ١٨٤٩؛ في حكم الفرنسيين بعد ١٨٤٨ (داب سكان الأرض المناوئة للساحل على الانقراض عليهم).

تونس : أمراء من أهلها تابعون بالاسم للعثمانيين حتى ١٨٨١ م؛ فتحها الفرنسيون من ١٨٨١ - ١٨٨٣؛ في يد فرنسا بعد ١٨٨٣ بوصفها محمية فرنسية.

طرابلس : مستقلة بالفعل في ظل القره مانلي حتى ١٨٣٥؛ عاد العثمانيون فوطلوا حكمهم لها سنة ١٨٣٥، وأخضعت الأرض المناوئة للساحل تدريجا، وحددت التخوم سنة ١٨٩٩.

برقة : حكمها العثمانيون حتى ١٨٣٥ ولو أن قبضتهم عليها كانت متراخية؛ في حكم العثمانيين بعد ١٨٣٥.

الصحرَاء : في حكم البدو المسلمين؛ خضعت للنفوذ الأوربي تدريجا، وقسمت الى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية؛ دخلت قبائل كثيرة في الاسلام.

افريقية الشرقية : دخلت القبائل المسلمة في دائرة النفوذ الأوربي شيئا فشيئا؛ اقتسم أرضها البريطانيون والفرنسيون، والإيطاليون، ثم البرتغاليون والألمان (الى الجنوب)؛ فتح المصريون السودان من ١٨٢٠ - ١٨٢٢؛ انتفض عليهم من ١٨٨٣ - ١٨٩٨ بقيادة المهدي محمد احمد (توفي سنة ١٨٨٥ م) والخليفة عبد الله؛ حاد فاشودة بين البريطانيين والفرنسيين سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩؛ قيام الحكم الثنائي المصري الانكليزي سنة ١٨٩٩؛ انتشار الاسلام السريع بين الزوج في الداخل بعد الغاء الرق.

مصر : حكمها المماليك من قبل العثمانيين حتى ١٨٠٥ م (طرد الانكليز الفرنسيين من الدلتا سنة ١٨٠١)؛ محمد علي وال عليها من قبل العثمانيين من ١٨٠٥ - ١٨٣٢ (احتل البريطانيون الاسكندرية مدة قصيرة سنة ١٨٠٧)؛ شبه مستقلة في ظل محمد علي وخلفائه من ١٨٣٢ - ١٨٨٢ م (حل النفوذ الفرنسي محل النفوذ التركي ثم انتهى الأمر بسط الانكليز نفوذهم عليها؛ شق قناة السويس من ١٨٥٩ - ١٨٦٩؛ سيطر الانكليز عليها سنة ١٨٧٥)، احتلها البريطانيون بعد ١٨٨٢.

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز، وعسير، واليمن (بعد ١٨٧١) والأحساء في يد العثمانيين (احتل الوهابيون الحجاز من ١٨٠٣ - ١٨١٣، واحتلته الصريون من ١٨١٣ - ١٨٤٠)؛ حكم البريطانيون عدن بعد ١٨٢٩ م، وجزائر خوربان موربان بعد ١٨٥٤؛ ساحل الصلح البحري تحت الحماية البريطانية بعد ١٨٢٠، وسقطرى بعد ١٨٨٦، ومسقط وعمان بعد ١٨٩١؛ الداخل في يد القبائل العربية مع غلبة الوهابيين عليه.

سورية : في حكم العثمانيين (طرد الفرنسيون من فلسطين سنة ١٨٠١؛ سورية في يد المصريين من ١٨٢٢ - ١٨٤٠؛ فتنة لبنان يشد من أزرها الفتح الفرنسي سنة ١٨٦٠، وتستقل لبنان بأمر نفسها فعلا بعد ١٨٦١)؛ الجامعتان الأمريكية والفرنسية في بيروت تنشران مبادئ القومية.

الاناضول : في يد العثمانيين (أخضع بكوات دره شبه المستقلين من ١٨٠٨ - ١٨١٨؛ غزاها المصريون سنة ١٨٣٢ - ١٨٣٣؛ انتزعت روسيا قارص من العثمانيين سنة ١٨٥٥ - ١٨٥٦، وضاعت منهم هي وباطوم الى غير رجعة سنة ١٨٧٨؛ الأساطيل الأوربية تهدد الأستانة من حين الى آخر).

ما وراء القوقاز : تقاسمها حتى سنة ١٨٠٣ الروس (بلاد الكرج (جورجيا))، والعثمانيون (٢٠٪ من الغرب)، وأقبال القاجار؛ روسيا تنتزع مغفليا من العثمانيين من ١٨٠٣ - ١٨٢٩، وأذربيجان من القاجار من ١٨٠٣ - ١٨٠٦ وسنة ١٨٢٧ - ١٨٢٨، وأرمينية الشمالية من القاجار من ١٨٢٦ - ١٨٢٨؛ أصبحت كل هذه البلاد روسية بعد ١٨٢٩.

بلاد الجزيرة : في يد العثمانيين (نهب الوهابيون كربلاء سنة ١٨٠١ م).

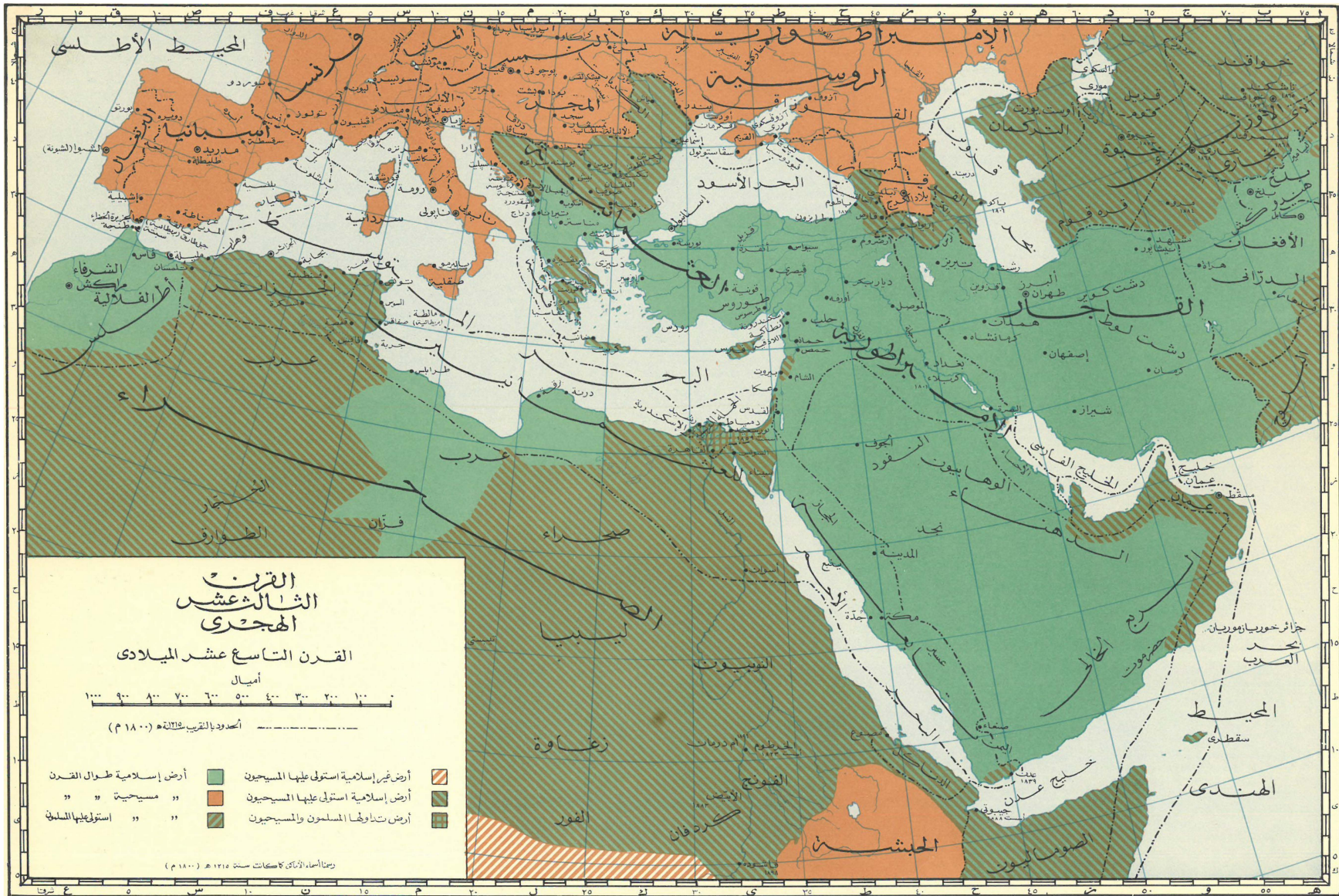
بلاد فارس : القاجار في طهران (فتحتها روسيا سنة ١٨٢٧؛ حددت التخوم بينها وبين تركية سنة ١٨٤٧؛ فتحها البريطانيون سنة ١٨٥٧؛ حددت التخوم الأفغانية في ١٨٧٢؛ زادت حدة التنافس بين الانكليز والروس بعد ١٨٨٤).

خراسان : تقاسمها حتى ١٨٣٥ القاجار، والأوزبك في خيوه، والأفغان الدراني، ثم تقاسمها القاجار والأوزبك من ١٨٣٥ - ١٨٧٣؛ غزت روسيا الجزء الأوزبكي من ١٨٧٣ - ١٨٨٧ (استولت على خيوه سنة ١٨٧٣، وعلى مرو سنة ١٨٨٤)؛ تقاسمها القاجار والروس بعد سنة ١٨٨٧.

أفغانستان : في حكم الأفغان الدراني حتى ١٨٣٥ (غزاها القاجار سنة ١٨١٦؛ فتنة الأفغان الباركرائي من ١٨٢٦ - ١٨٣٥)؛ في يد الأفغان الباركرائي بعد ١٨٣٥ (غزوات البريطانيين من ١٨٣٩ - ١٨٤٢، ومن ١٨٧٨ - ١٨٧٩؛ استولوا على قندهار سنة ١٨٥٥، وهراة سنة ١٨٦٣).

ما وراء النهر : ضمت الخانيات الأوزبكية الى روسيا؛ بخارى وسمرقند سنة ١٨٦٨، وخيوه سنة ١٨٧٣، وخوقند (خواقند) سنة ١٨٧٦؛ استولى الروس على منطقة البامير سنة ١٨٩٥.

التركمستان : غزا الروس وادي سيحون (سردريا) من ١٨٤٦ - ١٨٦٤، وتاشكند سنة ١٨٦٥.



١٠ رمضان ١٣١٨ - ٢١ ربيع الأول ١٣٧٠ = أول يناير سنة ١٩٠١ - ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠

كابد العالم الإسلامي تغيرات عنيفة كثيرة جدا ، وقد وقعت هذه التغيرات بالأمس القريب ، ومن ثم فإن تعميم الأحكام عن الحقبة التي مضت من هذا القرن لا يرجي منه نفع كبير . وقد نالت أقطار الشرق الأدنى استقلالها القومي ، وتبوت مكانها في شئون العالم على قدم المساواة مع غيرها من الدول ، وان كانت هذه المساواة يشوبها شيء من القلق وعدم الاستقرار . على أن التفرقة والانقسام منعا هذه الأقطار من القيام بعمل موحد وخاصة ضد إسرائيل ، كما أن جامعة الدول العربية التي أنشئت سنة ١٩٤٥ لم تكن أداة حاسمة . ومع ذلك فإن الدول الإسلامية تسير في سبيل الرقي بخطى حثيثة كل على حدة ، وتقدم بسرعة متفاوتة في طريق المدنية الحديثة الضعرب . ثم ان ارتفاع نسبة المواليد فيها ، وقلة نصيبها من التصنيع والتعليم ، ودقة ظروفها الجغرافية علاوة على توتر أحوالها الداخلية ، كل اولئك قد جعل مستقبلها الاقتصادي والسياسي غامضا ، ولا نستثنى من ذلك المناطق التي تنتج البترول كالعراق (بترولها في يد البريطانيين والأمريكيين والفرنسيين والهولنديين) ، وإيران (أمنت صناعة البترول فيها) ، والكويت (بترولها في يد البريطانيين والأمريكيين) ، والمملكة العربية السعودية والبحرين (بترولهما في يد الأمريكيين) ، وباكور (بترولها في يد الروس) ، وهذه المناطق جميعا تنتج نصف بترول العالم . هذا على حين أن الجهود التي تبذل لتطوع الدين الإسلامي للحضارة الحديثة أبطأ وأقل من أن توائم بينه وبين عالم سنة ١٩٥٠

في أوروبا

البalkan : فقد العثمانيون جميع أملاكهم في أوروبا قبيل سنة ١٩١٨ ، واحتل الحلفاء استانبول ؛ استردت تركيا استانبول وترافيا الشرقية سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ ، واحتفظت بهما منذ عام ١٩٢٣ ؛ استقلت ألبانيا (بلغ عدد المسلمين فيها اليوم ٦٩٪ من سكانها) من ١٩١٢ - ١٩١٤ ، واحتلها الصربيون والاطاليون من ١٩١٤ - ١٩١٦ ، والنمساويون من ١٩١٦ - ١٩١٨ ، والصربيون والاطاليون من ١٩١٨ - ١٩٢٠ ، ثم تحررت من ١٩٢٠ - ١٩٢٧ ، وسيطر عليها الايطاليون من ١٩٢٧ - ١٩٣٩ (تمرد مسلموها سنة ١٩٣٧) واحتلها الايطاليون من ١٩٣٩ - ١٩٤١ ، والألمان من ١٩٤١ - ١٩٤٥ ، وسيطر عليها اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ سنة ١٩٤٥ .

في البحر المتوسط

جزائر ايجة : فقدت تركيا بقية الجزائر كلها قبيل سنة ١٩١٢ ؛ استردت تركيا جزيرتي ايروز وبوزكاده (تقاسمت الجزائر الأخرى اليونان واطاليا حتى سنة ١٩٤٥ (الدودكانيز ورووس) ، ثم انفردت بحكمها اليونان بعد ١٩٤٥) .

قبرس : احتلتها بريطانيا حتى ضمتها اليها سنة ١٩١٤ ؛ أهلها الآن في هياج يطالبون بالانضمام الى اليونان .

في افريقية

مراكش : في حكم الاشراف الغلالية حتى ١٩١٢ (في حكمهم بالاسم منذ ١٩١٢) ؛ تقاسمتها فرنسا وأسبانيا منذ ١٩١٢ وبسطا عليها حبايتها بالاسم (في ثورة ١٩١٩ - ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ ، ١٩٥٥) ، قمع الفرنسيون الحركة القومية فيها بظواهرهم أذناهم من البربر ، ثم عادت هذه الحركة أخيرا الى الاشتغال مما حمل فرنسا على التفكير جديا في منحها الحكم الذاتي ؛ ذلك طمحة منذ ١٩٢٣ .

الجزائر : في يد الفرنسيين (ميدان معركة بين الألمان والأمريكيين سنة ١٩٤٢) .
تونس : في يد الفرنسيين (احتلها الألمان والظليان من ١٩٤٠ - ١٩٤٢ ، وقد طردهم الانكليز والأمريكيون منها سنة ١٩٤٢ - ١٩٤٣ ؛ ثارت الحركة القومية فيها بتأييد الدول العربية ، ونالت أخيرا الحكم الذاتي .)

طرابلس وبرقة : في حكم العثمانيين حتى ١٩١٢ (هاجم الايطاليون الساحل سنة ١٩١١) ؛ في حكم ايطاليا من ١٩١٢ - ١٩٤٠ (في ثورة من ١٩١٤ - ١٩٢٠) ؛ غزاهم البريطانيون والفرنسيون من ١٩٤٠ - ١٩٤٣ ، وحكموها من قبل الأمم المتحدة من ١٩٤٣ ؛ استقلت ليبيا سنة ١٩٥١ .
الصحراء : تقاسمها الفرنسيون (٩٠٪) ، والأسبان ، والمصريون ، والبريطانيون ؛ أهلها من المسلمين .
افريقية الشرقية : في يد الدول الأوربية والحشة (انيوبيا) (استولى الحلفاء على أملاك الألمان سنة ١٩١٤ ؛ استولى البريطانيون على أملاك الايطاليين فيها سنة ١٩٤٠ - ١٩٤١ ، ثم حكموها من قبل الأمم المتحدة) .

مصر : في ظل الاحتلال البريطاني حتى ١٩٣٦ (محمية من ١٩١٤ - ١٩٢٢ ، ومستقلة بالاسم منذ ١٩٢٢ ، وشبه مستقلة منذ ١٩٣٠) ؛ استقلت منذ ١٩٣٦ (أثار عليها الايطاليون سنة ١٩٤٠ ، والألمان سنة ١٩٤٢ ودهم البريطانيون على أعقابهم ؛ جمهورية منذ سنة ١٩٥٣ ؛ وانظر عن اتفاقية السودان الأخيرة بين مصر وبريطانيا صفحة ٢) .

في آسيا

جزيرة العرب : الكويت ، والبحرين ، وقطر ، وساحل الصلح البحري ، وعمان ، وحضرموت ، وسقطرى

تحت الحماية البريطانية ؛ عدن وجزائر خوريان موريان في يد البريطانيين ؛ الحجاز في يد العثمانيين حتى ١٩١٦ ، وفي ثورة بقيادة الملك حسين الهاشمي من ١٩١٦ - ١٩٢٠ ، وحكمه حسين من ١٩٢٠ - ١٩٢٤ ، وغزاها ابن السعود سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ ، وحكمه ابن السعود منذ ١٩٢٥ ؛ عسير في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٦ ، واستولى عليها ابن السعود سنة ١٩٣٠ ؛ انتزع ابن السعود حائل من آل رشيد سنة ١٩٢١ ، كما انتزع الجوف من بني شعلان سنة ١٩٢٢ ؛ وانضمت كل هذه البلاد هي ونجد الشرقية (استولى ابن السعود على نجد قبل ١٩١٣) ركزت المملكة العربية السعودية سنة ١٩٢٢ ؛ اليمن في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٨ (استقلت استقلاللا ذاتيا بعد ١٩١٣) ثم استقلت منذ ١٩١٨ (غزاهها ابن السعود سنة ١٩٢٤ وتدخلت بريطانيا فتمت هذا الغزو) ، ويحكمها الشيعة الزيدية .

سورية الجنوبية : في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٧ ؛ في يد البريطانيين من ١٩١٧ - ١٩٢٠ ، وحكموها بطريق الانتداب من ١٩٢٠ - ١٩٤٨ ؛ تنازع العرب واليهود فلسطين من ١٩١٧ - ١٩٥٠ ، وقسمت بين اسرائيل والأردن سنة ١٩٥٠ ؛ شرق الأردن مستقلة استقلاللا ذاتيا في ظل عبد الله ابن حسين الهاشمي (اغتيل سنة ١٩٥١) من ١٩٢٣ - ١٩٤٦ ، واستقلت وغدت مملكة منذ ١٩٤٦ ، وتسمى الآن الأردن .

سورية الشمالية : في حكم العثمانيين حتى ١٩١٨ ؛ غزاهها البريطانيون والعرب سنة ١٩١٨ ؛ انتدبت فرنسا لحكم لبنان من ١٩٢٠ - ١٩٤٥ (جمهورية سنة ١٩٢٦ ، واستقلت سنة ١٩٤٣) وسورية من ١٩٢٠ - ١٩٤٥ (تحررت في ظل فيصل بن حسين سنة ١٩١٨ الذي غدا ملكا سنة ١٩٢٠ ، وطرده الفرنسيون ؛ فتنة الدروز من ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ؛ جمهورية سنة ١٩٣٠ ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٣٧ ؛ استقلت سنة ١٩٤٥ ، وحاربت الفرنسيين سنة ١٩٤٥) ، لبنان وسورية الآن جمهوريتان متحدرتان (جات آخر الجنود الفرنسية سنة ١٩٤٦) .

الأناضول : في حكم العثمانيين حتى ١٩٢١ (ثورات متفرقة من عام ١٩٠٨ ؛ ازمر في يد اليونانيين من ١٩١٩ - ١٩٢٢ ، الذين غزوا غرب الأناضول بأسره ؛ انطالية في يد الايطاليين من ١٩٢١ - ١٩١٩ ؛ قيليقية في يد الفرنسيين من ١٩١٨ - ١٩٢١ ؛ انتزعت قارص من أرمينية سنة ١٩٢٠) ؛ في يد الجيش التركي من ١٩١١ - ١٩٢٣ (ألقيت السلطنة سنة ١٩٢٢) ؛ جمهورية تركية منذ ١٩٢٣ (ألقيت الخلافة سنة ١٩٢٤ ، وثار الأكراد سنة ١٩٢٥ ، وأدخلت الحروف اللاتينية سنة ١٩٢٨ ، وثار الأكراد سنة ١٩٣٠ ، وضمت منطقة الاسكندرون (اسكندرون) سنة ١٩٣٩ ؛ ورأس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية من ١٩٢٣ - ١٩٣٨) .

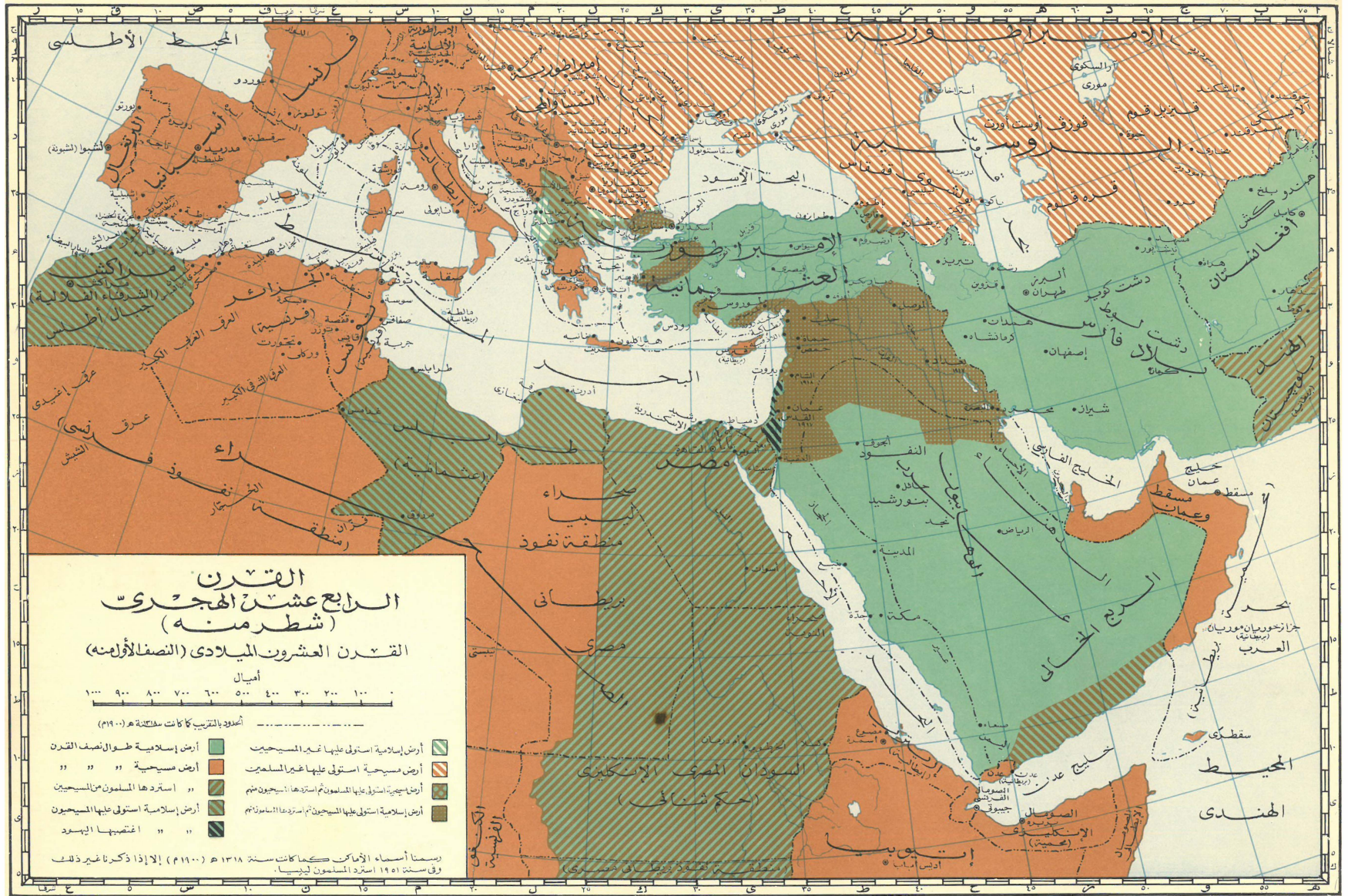
ما وراء القوقاز : في حكم روسيا حتى ١٩١٤ ؛ تنازعها من ١٩١٤ - ١٩٢١ الروس ، والترك ، والألمان ، والبريطانيون ، والبولنديك ؛ دولة سوفيتية سنة ١٩٢١ - ١٩٢٢ ، ودخلت في زمرة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سنة ١٩٢٢ ، وانقسمت سنة ١٩٣٦ الى الجمهوريات الكرجية والأرمينية ، والأذربيجانية الحالية .

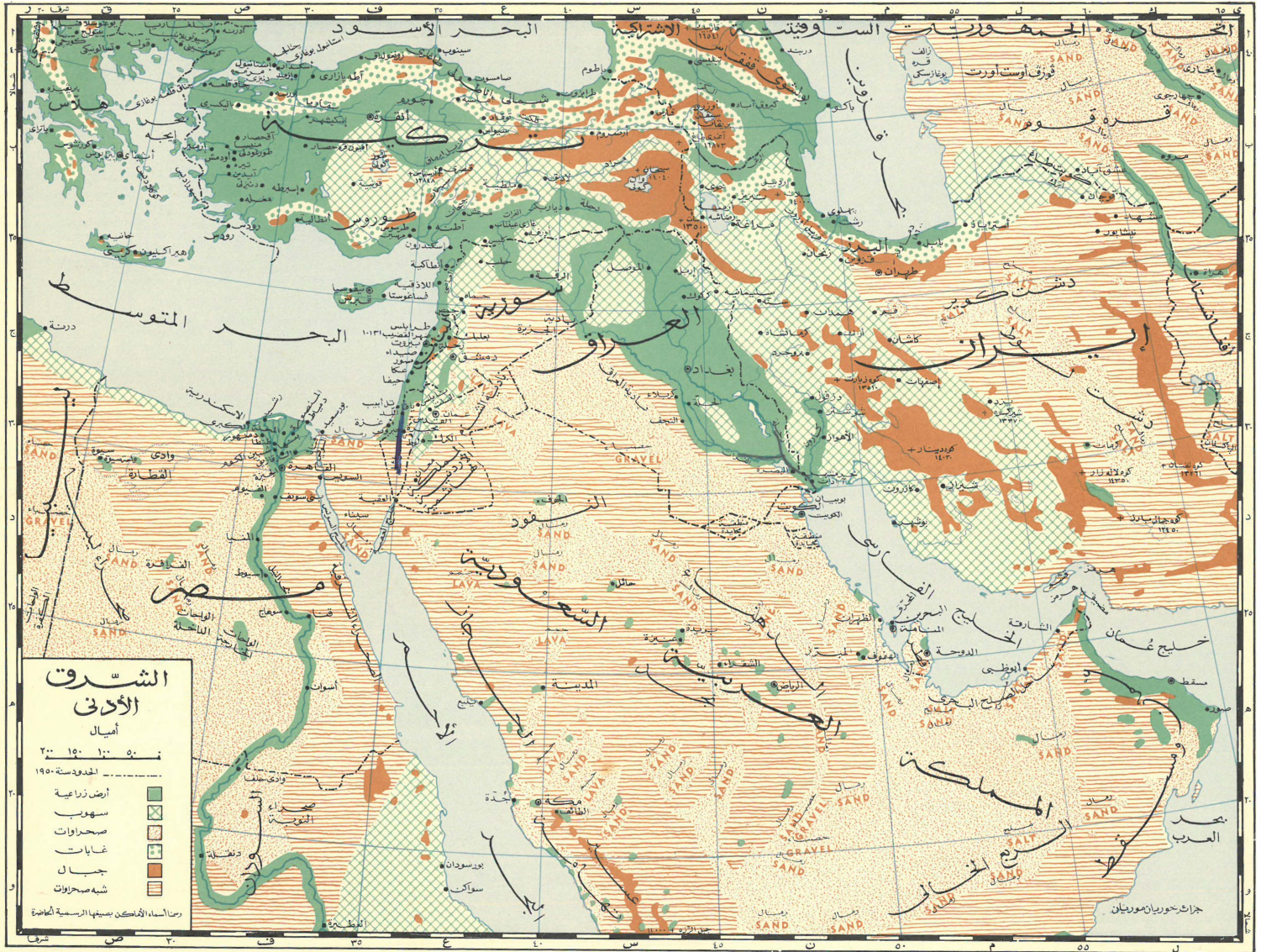
بلاد الجزيرة : في حكم العثمانيين حتى ١٩٢٠ (استولى البريطانيون على البصرة سنة ١٩١٤ ، وعلى بغداد سنة ١٩١٧ ، وعلى الموصل سنة ١٩١٨) ؛ البريطانيون يحكمون العراق بطريق الانتداب من ١٩٢٠ - ١٩٣٢ (ثورة سنة ١٩٢٠ ، وفيصل بن حسين بتولى الملك من ١٩٢١ - ١٩٣٣ ، وفتن الأكراد من ١٩٢٢ - ١٩٢٤ ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٢ ، وقدمتموها الموصل سنة ١٩٢٥ ؛ ذبح السريان المسيحيون منذ ١٩٣٣) ؛ استقلت سنة ١٩٣٢ ؛ غازي بن فيصل من ١٩٣٣ - ١٩٣٩ ؛ فيصل الثاني بن غازي سنة ١٩٣٩ (احبط البريطانيون الانقلاب الذي دبره المحور سنة ١٩٤١ ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٤٥) .

بلاد فارس : القاجار في طهران حتى ١٩٢٥ (سيطر عليها الروس والبريطانيون حتى ١٩١٥ ؛ غزاهها الروس سنة ١٩٠٩ ، ١٩١١ ، وغزاهها الروس والترك والبريطانيون من ١٩١٥ - ١٩١٨ ؛ جيلان (گيلان) سوفيتية سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ ؛ سيطر رضا خان في الداخل بعد ١٩٢١) ؛ أسرة بهلوي منذ ١٩٢٥ (# (١) ١٩٢٥ - ١٩٤١ ، رضا شاه ؛ فتنة الأكراد سنة ١٩٣٠ ؛ اتخذوا الاسم ايران سنة ١٩٣٥ ؛ غزاهها البريطانيون والروس سنة ١٩٤١ ؛ # (٢) محمد رضا (ابن # ١) منذ ١٩٤١ ؛ جلا عنها البريطانيون والروس سنة ١٩٤٦ ؛ أخذت فتنة أدريجان سنة ١٩٤٦ ؛ أمنت آبار البترول البريطانية ١٩٥١ ؛ طرد الدكتاتور مصدق من الحكم سنة ١٩٥٣) .

خراسان : قسمت بين ايران وروسيا .
أفغانستان : الباركزاي حتى ١٩٢٩ ؛ حبيب الله غازي من ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ؛ محمد نادرشاه من ١٩٢٩ - ١٩٣٣ ؛ محمد ظاهر شاه منذ ١٩٣٣ (فتنة سنة ١٩٣٨) .

ما وراء النهر والتركستان : في حكم الامبراطورية الروسية حتى سنة ١٩١٧ ؛ تنازعها من ١٩١٧ - ١٩٢٤ القوقاز ، والبولنديك ، والقوات الأهلية ؛ الدول السوفيتية ترتبط باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ارتباطا يفاوت مقداره من ١٩٢٤ - ١٩٣٦ ، تؤلف جمهوريات في نطاق اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ ١٩٣٦ ؛ وهي جمهورية القرغيز ، وجمهورية التاجيك وجمهورية التركمان ، وجمهورية الأوزبك ، وقد سعت هذه الجمهوريات ، ومعظم سكانها من الترك المسلمين .





الحروب الصليبية

حولات	في	التاريخ	الصليبيون	كبار الزعماء
١	أسبانيا :	جلبقية وليون	٧١٨ - ٩١٠	ألفونسو الأول وألفونسو الثالث
٢	قطالونيا	٧٧٧ - ٨٠١	فرنجية	شارلمان
٣	قشتالة الجديدة	١٠٣٧ - ١٠٩٥	قشتاليون	ألفونسو السادس
٤	البرتغال الوسطى	١٠٥٥ - ١٠٦٤	قشتاليون	فرديناند الأول
٥	فرنسا	أكويتين	٧٢٢ - ٧٥٩	فرنجية
٦	بروفانس	٨٢٠ - ٩٧٥	فرنسيون	شارل مارتل
٧	إيطاليا :	كالابريا	٨٤٦ - ٨٨٩	لومبارديون وبونظليون
٨	سردانية	١٠١٦ - ١٠٥٠	بيزونيون وجنوبيون	روجر الأول
٩	صقلية	١٠٦٠ - ١٠٩١	نورمان	روجر الأول
١٠	مالطة	١٠٩٠ - ١٠٩٠	نورمان	روجر الأول

الحملة الصليبية

١	فلسطين (الأولى)	١٠٩٩ - ١١٠١	لورينيين وبرفانساليون	جود فري ورايموند سيغورد جورسالافار
٢	(الثالثة)	١١٧٠ - ١١٨١	إنكليزيون وفرنسيون	ريتشارد الأول (الملك) وفيليب (١)
٣	(الثالثة)	١١٩١ - ١١٩٢	صقليون وألمان	فريدريك الثاني
٤	(الثالثة)	١٢٢٨ - ١٢٢٩	إنكليزيون	ريتشارد صاحب كورنوال
٥	(الثالثة)	١٢٤٠ - ١٢٤١	فرنسيون	لويس التاسع
٦	(الثالثة)	١٢٥٠ - ١٢٥٤	نورمان وبرفانساليون	برهنه ورايموند
٧	(الثالثة)	١٠٩٧ - ١٠٩٩	بروفانساليون وإيطاليون	رايموند صاحب تولوز
٨	(الثالثة)	١١٠١ - ١١٢٤	فرنسيون وألمان	لويس التاسع وكونراد الثالث
٩	(الثالثة)	١١٤٧ - ١١٤٩	هنغاريون	أندرو الثاني
١٠	(الثالثة)	١٢١٨ - ١٢٢٩	فاقاريون	تيمو
١١	(الثالثة)	١٢٧٠ - ١٢٧٢	إنكليزيون	إدوارد (الأول فيما بعد)
١٢	(الثالثة)	١٠٩٧ - ١٠٩٧	فرنسيون ونورمان	جودفري وبوهمنه
١٣	(الثالثة)	١١٨٩ - ١١٩٠	ألمان	فردريك بربروسه
١٤	(الثالثة)	١٢١٨ - ١٢٢١	فرنسيون	جان ده بريين
١٥	(الثالثة)	١٢٤٨ - ١٢٥٠	فرنسيون	لويس التاسع
١٦	(الثالثة)	١١١٧ - ١١٢٣	نورمان صقلية	نورمان صقلية
١٧	(الثالثة)	١١٣٥ - ١١٥٣	فرنسيون	جورج صاحب أنطاكية
١٨	(الثالثة)	١٢٧٠ - ١٢٨٢	فرنسيون	لويس التاسع وشارل
١٩	(الثالثة)	١١٣٥ - ١١٣٥	أرغونيين	بادرو الثالث
٢٠	(الثالثة)	١١١٣ - ١١١٥	نورمان صقلية	جورج صاحب أنطاكية
٢١	(الثالثة)	١١١٣ - ١١١٥	بيزونيون	جيمس الأول
٢٢	(الثالثة)	١١٢٩ - ١٢٣٥	أرغونيين	ألفونسو السادس ، السيد
٢٣	(الثالثة)	١٠٩٦ - ١١٤٩	أرغونيين	ألفونسو هنريك
٢٤	(الثالثة)	١١٣٩ - ١٢٥٧	برتغاليون وإنكليزيون	ألفونسو السابع
٢٥	(الثالثة)	١١٤٤ - ١١٤٧	قشتاليون وقطالونيين	ألفونسو الثامن وجيمس الأول
٢٦	(الثالثة)	١٢١٢ - ١٢٦٦	قشتاليون وأرغونيين	جيمس الأول
٢٧	(الثالثة)	١٢٣٣ - ١٢٤٥	أرغونيين	جيمس الأول
٢٨	(الثالثة)	١٢٤٥ - ١٢٤٥	أرغونيين	جيمس الأول

الحملة الصليبية المتأخرة

١	الأناضول : شمالها الغربي ووسطها	١٣٤٣ - ١٣٤٧	قطالونيين	روجر ده فلور
٢	الغربية	١٣٦١ - ١٣٦١	بنادقة وقبارصة	زينو ، داسي ، هوبرت
٣	الجنوبية	١٣٦٥ - ١٣٦٥	قبارصة وأرمن	بيير الأول ده لوزيانا
٤	مصر	١٣٦٥ - ١٣٦٥	بنادقة وقبارصة	بيير الأول ده لوزيانا
٥	البلقان :	١٣٦٦ - ١٣٦٦	إيطاليون وفرنسيون	أميديوس السادس صاحب ساغوي
٦	بلغاريا	١٣٦٦ - ١٣٦٦	فرنسيون وهنغاريون	ده تيفير وسجيموند
٧	بلغاريا والصرب	١٤٤٣ - ١٤٥٦	هنغاريون وبولنديون	جين هونديا
٨	تونس	١٣٩٠ - ١٣٩٠	فرنسيون وجنوبيون	لويس ده يوربون
٩	مراكش :	١٣٩٩ - ١٤٧٠	أسبان	هنري الملاح
١٠	الغربية	١٤١٥ - ١٤٧١	برتغاليون	فرديناند الثاني
١١	أسبانيا :	١٤٦٢ - ١٤٩٢	قشتاليون وأرغونيين	فرديناند الثاني

حملات صليبية خائبة

- ١٠٩٦ حشد من المهاجرين بزعماء بيتر التاسك وولتر المغلس يبلغون القسطنطينية ويعبرون إلى آسيا فيفتنون عن آخرهم .
- ١٢١٢ أبناء فرنسا وألمانيا بزعماء ستيفان صاحب قاندوم ، ونيقولاس صاحب كولوني يتفرق تملّهم في أوسيتوتون في إيطاليا .
- ١٢٦٠ أرغونيون بزعماء جيمس الأول يردون على أعقابهم إثر كربة عنيفة .
- ١٢٦٩ أرغونيون بزعماء جيمس الأول يردون على أعقابهم إثر كربة عنيفة .
- ١٣٣٥ فرنسيون بزعماء فيليب السادس ينكسرون لشو الحرب الإنكليزية .
- ١٤٦٤ إيطاليون بزعماء بيير الثاني يتفرق تملّهم لوفاة البابا .

حملات صليبية على بلاد مسيحية

- ١٠٩٧-١٠٩٨ لورينيين بزعماء بولويو ده برغ يستولون على الرها ، ١٠٩٨ ، ويقبضون كوثنية الرها ، من ١٠٩٨-١١٤٤ ، ويحكمون الأيمن .
- ١٠٩٧-١٠٩٨ نورمان بزعماء تانكرد يستولون على طرسوس سنة ١٠٩٨ ويخضعونها لأنطاكية (سكان قيليقية أيضاً من الأيمن) .
- ١١٩١ أنترج ريتشارد الأول ملك إنكلترا قبرس من البونظليين وبعها اللوزينيان الذين أسسوا ملكة قبرس (١١٩٢-١٤٨٩) .
- ١٢٠٢-١٢٠٤ (الحرب الصليبية الرابعة) القيادة والفرنسيون يستولون على زارا سنة ١٢٠٢ ، والقسطنطينية سنة ١٢٠٤ ، ويؤسسون إمبراطورية لاتينية (١٢٠٤-١٢٦١) بدولا فرنسية أخرى ، واشتركت البندقية معهم في الغنائم ، وتفرق شمل اللوزينيين في طرابزندة ، وإبيروس ، ونيقية وغيرها .
- ١٣٠٥-١٣١١ هزم القطلونيون وولتر ده بريين في كفيوس سنة ١٣١١ ، وسيطروا على دقيقة أثينا وعلى تساليا .
- ١٣٦٦-١٣٧٧ الإيطاليون والبونظليون بزعماء أميديوس السادس صاحب ساغوي يهزبون البلغاريين ويطبقون سراج الإمبراطور جون الخامس .

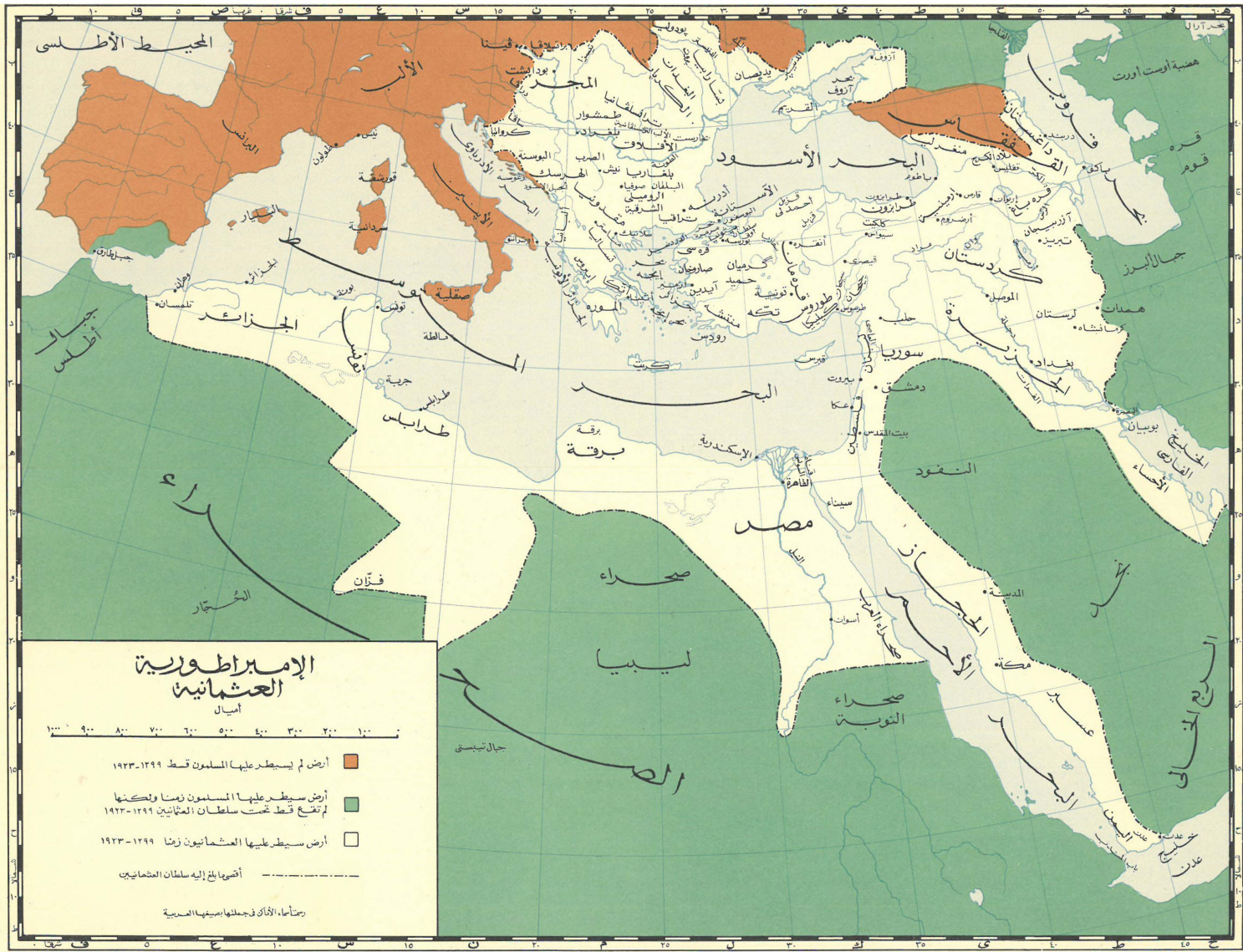
دول وامارات صليبية في شرق البحر المتوسط

- ١ كوثنية الرها ، ١٠٩٨-١١٤٤ ؛ الأيمن في حكم النورمان والبرغنديين ؛ إقطاع بيت المقدس بعد ١٠٩٩ ؛ يغزوها زنكي صاحب الموصل .
- ٢ إمارة إنطاكية ١٠٩٨-١٢٦٨ ؛ العرب في حكم النورمان ؛ إقطاع بيت المقدس ١٠٩٩-١١٨٧ ؛ غزاها السلطان بيبرس .
- ٣ ملكة أورشل ١٠٩٩-١١٨٧ ؛ العرب في حكم اللورينيين والبورغنديين ؛ يغزوها صلاح الدين الأيوبي .
- ٤ كوثنية طرابلس ١٠٩٩-١٢٨٩ ؛ العرب في حكم البروفانساليين ؛ إقطاع بيت المقدس حتى ١١٨٧ ؛ غزاها السلطان قلاوون .
- ٥ ملكة قبرس ١١٩٢-١٤٨٩ ؛ القبارصة في حكم اللوزينيين البورغنديين ؛ تابعة للمباليك بعد ١٤٢٦ ؛ وهبت للبندقية .
- ٦ الإمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية ١٢٠٤ - ١٢٦١ ؛ الروم في حكم البنادقة والفلسناك ؛ يغزوها ميشيل الثامن باليولوغس .
- ٧ ملكة تسالونيقا ١٢٠٤ - ١٢٢٢ ؛ الروم في حكم الإيطاليين ؛ تابعة للقسطنطينية ؛ غزاها تيودور صاحب إبيروس .
- ٨ دقيقة أثينا ١٢٠٥ - ١٣٨٨ ؛ الروم في حكم أسرة ده لاروش حتى ١٣٠٨ ، وفي حكم ده لابريين ١٣٠٨-١٣١١ ، والقطلونيين تابعون لصقلية ١٣١١-١٣٧٧ ، والقطلونيين تابعون لأرغون ١٣٧٧-١٣٨٨ ؛ غزاها أكياجولي صاحب فلورنسة .
- ٩ إمارة أعايا ١٢٠٥ - ١٤٣٠ ؛ الروم في حكم الفرنسيين القيلهرديين ، وفي حكم النافارين ؛ استولى عليها توماس باليولوغس .
- ١٠ رودس في حكم الاستبارية (فرسان القديس يوحنا) ١٣١٠-١٥٢٢ (الاستبارية في فلسطين حوالي ١٢٠٠-١٢٩١ ؛ وفي قبرس ١٢٩١-١٣١٠ ؛ يستحوزون على مالطة ١٥٣٠-١٧٩٨ ، وعلى طرابلس ١٥٣٠-١٥٥١) ؛ يغزوها سلجان الأول .
- ١١ دقيقة نيوباتراس ١٣١٨ - ١٣٨٨ ؛ الروم في حكم القطلونيين التابعين لصقلية من ١٣١٨-١٣٧٧ ، ولأرغون ١٣٧٧-١٣٨٨ ؛ غزاها أكياجولي .

حملات صليبية أخرى

- ان ثمة مغامرات يخطنها الحمر ائل شتانا من الحملات التي اثبتتها هنا وقعت في فلسطين والشام ، ومعارك متصلة في اسبانيا وجزائر ايجة ، وغارات على سواحل الشام وتونس . ويطلق صانع الحروب الصليبية أيضا على الحروب التي شنتها البابوات على كولنا ، وعلى أسرة هونشتافون ، وعلى أرغون والهرطقة الابيجنسيين ، وغيرهم من المسيحيين ، وكذلك على وثنى البحر الملط .







الإسلام في الهند

فتح محمد بن القاسم السند للأيوبيين سنة ٧١٢ م ، وأصبحت ولاية إسلامية من هذا التاريخ ، وانضخت قاعدة لما وقع بعد ذلك من فتوح صفري وغارات مباركة (كجرات ٧١٢ ، وروج من ٧٢٤ - ٧٤٢) على أن توسع المسلمون الختيني قد أوقف تيسارد أسرا كرجره برانهارا في شمال الهند ، وميتراكا في ناهبي ، ثم أطاح المسلمون بهما بين الأسريين سنة ٧٦٦ م .

وكان تجار العرب قد تسربوا آنذ إلى الساحل الغربي لجنوب الهند ، ونجحوا في ادخال كثير من الهنود في الإسلام ، في حين أخذ الإسلام أيضا ينتشر في السند والبنجاب الجنوبية (البنجاب ، أي الأهر الخمسة) في ظل أمراء من أهلها خرجوا عام ٨٧١ من ولائم الخلفاء العباسيين .

وظلت الحال تسير على هذا التوال حتى عام ٩٨٦ م ، وعندئذ هاجم سيكتين الغزنوي جيرانه الهنود ؛ وغزا ولده محمود هندستان سبع عشرة مرة بين ١٠٠١ و ١٠٢٤ م ، وغنم غنائم عظيمة ، وضم إليه البنجاب وأصبحت من ثم شديدة الاستسكان بالإسلام . وقد كتب البيهقي أبرز رعايا السلطان محمود والعالم العظيم بالرياضيات والفلك كتابا جسيما في وصف الهند لفت إليها أنظار العالم الإسلامي الأوسط . وبقى شمال غرب الهند في قبضة الغزنويين إلى أن فتح الغوريون لاهور سنة ١١٨٦ م .

واستعمل محمد بن سام الهجوري البلاغة في السند والبنجاب سنة ١١٧٥ ، وأباد حلقة هنديا في تيرام سنة ١١٩٢ ، وسقطت دلهي وكولاور ، وبنار ، والبنغال في مدى عشر سنوات ، واستقل سلاطين الممالك أصحاب دلهي عن الغوريين سنة ١٢٠٦ . وأراد جنكيزخان أن يقوم بغزوة للسند فأنشئ عنها ولو أن الغول نهبوا لاهور وملكشان من بعد . وما وافق عام ١٢٢٦ حتى كان معظم أقاليم أوجورانا قد فتح ، عملى أن أسره خليج أطاحت بملك سلاطين الممالك سنة ١٢٦٠ . ووقعت غزوات الغول من ١٢٧٧ م إلى ١٣٠٥ م ؛ فضممت كجرات سنة ١٣٠٠ . وأغرى على الدكن وأضعف جزء منها قبيل عام ١٣١١ . وفي سنة ١٢٢٠ أطاح بأسرة خليج وخلفها أسرة تغلق . وقد حكمت سلطنة دلهي في ظل محمد بن تغلق الهنود كانه أو كانت قبل أن تنسحب فتن سنة ١٣٩٦ التي أنصابت من هذا السلطان البنغال ووجوب الهند . وامتاز هذا العهد بالإنشاء والتعمير ويدخل الهنود في الإسلام من كره أو عن انبهار للفرص السانحة أو عن إيمان وإخلاص . ذلك أن تجار العرب استقروا في سيلان (سرديب) ودخلوا في الإسلام أهل جزائر الكاويد وديبه المبل (مالديف) ، وأندمان ، وكولاور ، وما زال هؤلاء على هذا الدين إلى اليوم .

وخرّب تيمور السند والبنجاب سنة ١٣٩٨ - ١٣٩٩ ، ولكنه عكف عنهما وترك الهند الإسلامية في حالة فوضى واضطراب . وأعادت أسرة اودى البهانية الأمن إلى نصابه عام ١٤٥٥ ، وحكمت دلهي حتى سنة ١٥٢٦ . وكان في الهند ممالك أخرى غير هذه هي الدكن الهمينية (١٣٤٧ - ١٥٢٦) ، والبنغال المستقلة (١٣٢٠ - ١٥٧٦) ، وماواه بالهند الوسطى في ظل الغوريين (١٤٠١ - ١٤٢٦) ، والمملكة الخليجية (١٤٢٦ - ١٥٢١) ، وكجرات (١٤٠١ - ١٥٧٣) ، وكشمير (١٣٢٤ - ١٥٨٦) حيث دخل الإسلام فيها سنة ١٣١٥ . واقتسمت مملكة الدكن بعد ١٥١٨ إلى خمس سلطانات دأبت على مقاتلة الفجياتاكرالهندوس (١٣٢٦) والمراطا .

وقد بدأ العهد الهندي بغزوة بابر سنة ١٥٢٥ وانتصاره في بانبيث سنة ١٥٢٦ ، وبلغ هذا العهد أوج عزه في أيام أكبر (١٥٥٦ - ١٦٠٥) الذي وقف من الإسلام موقف عداة بعد سنة ١٥٧٩ ولو أن ولده جهانكير (١٦٥٥ - ١٦٢٧) وحفيده شاه جهان (١٦٢٨ - ١٦٥٨) قد أخصا معظم بلاد الهند لحكم المسلمين . وأخذ الحكم الإسلامي يفضحل في الهند على أيام أورنكزيب ملكي (١٦٥٩ - ١٧٠٧) ، وكان مسلما متعصبا متحنبلا ، وأنشئ بغزو الإنكليز الهند في القرن الثامن عشر .

وتحققت لمسلمي الهند في ظل البريطانيين أسباب الحياة والأمان ، وازدهرت حالهم ولو أن سلطتهم السياسي كان محدودا ، كما كانوا أقل تلقيا على الاستقلال من الهندوس . وكان أهم أقطارهم أباداه المسلمون عندما أصبح انسحاب الإنكليز من الهند إلى غير رجعة أمرا لا مناص منه ، وجمه التقسيم ، وقد أخذ بعيدا الاقتراح ، وغدت باكستان سنة ١٩٤٧ فصوا مستقلا في جامعة الأمم البريطانية بزعامة فتح علي جنه . على أن نزاع هذه الدولة الجديدة مع الهند على مشكلة كشمير وحيدر آباد ، ونزاعها مع أفغانستان بشأن البطمان كان ولا يزال مصدر قلق لها ، ذلك أنها مقسمة إلى مئتين مئتين منفصلتين يسالغ المسلمون فيها ٧٠٪ من السكان . ولنوف يبيتي مركز باكستان قلعا عسريا ما لم تحل هاتان المشكلتان وما ينجح عنهما من مصاقب اقتصادية بالتفاوض .

الإسلام في آسية الوسطى

تبعنا فيما سلف تاريخ المسلمين في أفغانستان وما وراء النهر . وقد أسلم أهل هذين القطرين في تاريخ مبكر جدا . وظلوا على إسلامهم منذ ذلك وان كانوا قد تعرضوا لغزوات متفرقة وعلى الرغم من أن روسيا حكمت ما وراء النهر قرابة قرن من الزمان .

وتعاقبت على أملاك المسلمين في التركستان تغيرات عنيفة ، فكانت تنسبط حينما بالفتح ويدخل أهلها في الإسلام ، وتكتمش حينما آخر بفعل غزوات البدو . ذلك أنه قد تداولت عليها موجات من المكنين الترك تمتلش في جمهوريات القزق ، والقرغيز ، والتركمان والأوزبك السوفيتية ، أما الجمهورية الخامسة في جمهوريات التاجيك ، وهم قوم يتكلمون الفارسية دخلوا في الإسلام بمسحة كبيرة . وقد اكتشمت التخوم القاصية للتركستان بفعل استقرار الروس في سيبيريا بعد سنة ١٦٠٠ ، على أن الترك السائبين لم يسلموا بصفة عامة إلا في القرن التاسع عشر ، وقد فعلوا ذلك على الرغم من اضطهاد الروس لهم ونفيهم وإساعتهم في قتلهم .

وامتد الإسلام شرقا في وقت مبكر فدخل سيكتايغ ، أقصى ولايات الصين في الغرب . وهزم الجيش الصيني الذي كان قد سيطر على البيدو الترك ، وطرد سنة ٧٥١ ، وأخضمت كاشغر . وتوغل المسلمون نوغلا طغرلدا خططين على مقاومة الصينيين وأهل التبت ، وتعاقب على الحكم العرب والقبائل من القرن الأوّلون ، ثم القزق ختاي في جهات أمت المول . وأدى انزوال ولاية سيكتايغ من الناحية الجغرافية إلى استقلالها بالفصل استقلالاً ذاتيا بعد سنة ١٣٠٠ ، وإن كانت قد ظلت خاصة بالإسلام للحكم الصيني . وأشهر ما حدث من فتن هي الفتنة التي أثارها يقرب بك (١٨٧٧ - ١٨٧٧) . ويتوالم الترك المسلمون اليوم سيطرة السوفيت مقاومة غير مجدبة .

أما التبت ونيبال وبهوتان فلم تقع قط تحت سلطان المسلمين .

الإسلام في الصين

بدأ الاتصال بين المسلمين والصين في وقت مبكر جدا . على أن الواضح أن الرواية التي تزعم أن عم النبي زار الإمبراطور سنة ٦٢٨ م رواية منتهلة . وقد تاجر تجار العرب في الحرير قبل سنة ٦٠٠ م ، ودخل الإسلام في مستعمراتهم سائلا الطرق البحرية التي كانتون وطريق القوافل في البر . وأذاع الساسانيون والبيوزنطيون نبأ قيام دولة عسكرية جديدة يمين على طرق التجارة ، ومن ثم أؤسدت الإمبراطور كاو تسونغ من بيت تابع حوالي عام ٦٥٠ م بعمق إلى المدينة ، وأجاب عثمان بإرسال بعثة من قبله سنة ٦٥١ لتلها أخرى سنة ٧١٢ وثالثة سنة ٧٢٦ . وقد فرزت طائفة من العلويين الزيدية من اضطهاد الأيوبيين واستقروا في الصين قبل عام ٧٥٠ م .

وفي سنة ٧٥١ هزم العرب جيشا صينيا وطردوه من التركستان . وفي سنة ٧٥٧ أنفذ العباسيون كتيبة من ٥٠٠ رجل معظمهم من الأويغور المأوية وبمضهم من الترك المسلمين لاحداث فتنة قام بها التنتر ، فتزوجوا من نساء صينيات ، واقاموا في داخلل الصين مستعمرات إسلامية على غرار المستعمرات التي أقامها تجار العرب في المدن الساحلية . وأخذ عدد آخر من الجنود والتجار يستقر هناك من حين إلى آخر ، وازدهرت تجارة المسلمين مع الصين في البر والبحر . على أن عدد من أسلموا من الصينيين كان قليلا ، واتصر في الصين على هؤلاء المهاجرين وذريتهم إلى أن جاء العهد المغولي . وأمام قبلي خان (١٢٦٠ - ١٢٩٤) كثيرا من العمال الفرس شجعوا المسلمين على الهجرة ، وخاصة في يوان (وأطرد هجرة المسلمين أفرادا إلى أن وقعت فتنة منغ سنة ٩/١٢٦٨ ، ثم أخذ المسلمون يسربون إلى الصين شيئا فشيئا، وأسلم بعض الصينيين ، وتناقل المسلمون هناك بسرعة (قدر التعداد الذي أجرتة الصين في عهدا الإمبراطوري عددا لاسرة الصينيين المسلمة بستة أشخاص في نظرخمسة أشخاص لاسرة غير المسلمة) ، وراحوا يسرون الصينيين في أيام الجمامات ، فزاد كل أولئك عدد المسلمين زيادة تجعلنا تقدمهم الآن بخمسة في المائة من مجموع أهل الصين الأصلية الذين يبلغون أربعمئة مليون من الألفى .

وهكذا كان المسلمون في الصين أقلية ، فتمشوا من تبع عادات أهل البلاد إلى حد أنهم رنفوا العبادات عن نسائهم وحرروهم من العكوف في المنازل ، وشيدوا مساجدهم في غير أماكن ، ولكنهم استمروا عن أكل لحم الخنزير وتوثير الأصنام . ولم يكن للمسلمين في الصين اهتمام سياسي قط ، بالرغم من علو شأنهم في عهد المغول ، على أنهم أثاروا فتنة كبيرة في السنوات ١٦٤٨ ، ١٧٥٥ ، ١٨١٨ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٤ ، ١٨٤٠ ، ١٨٥٥ - ١٨٧٢ (فتن بانثاي في يونان) ، و ١٨٦٢ - ١٨٧٦ ، ١٨٩٥ - ١٨٩٦ (فتن نونغان في كاتسو وشنشي) . وقد هلك في هذه الفتن عدد عظيم من المسلمين . وعاش المسلمون عيشة طيبة في الصين أيام الإمبراطورية وأيام الجمهورية إذا استثنينا هذه الأحداث .

الإسلام في جنوب شرقي آسية

كان سلطان المسلمين السياسي والعسكري عظيم الشأن في الهند ، ولكن هذا السلطان لم يتوغل قط إلى ما وراء البنغال ، ومن ثم لم تدخل آسام ، أو بورما ، أو الهند الصينية ، أو سيام في الإسلام قط ، وإن كان يعيش في كل من هذه الأنقطار جماعات إسلامية قليلة بعض الشيء . أما نيجال الإسلام العظيم في جنوب شرقي آسية فقد وقع في شبه جزيرة الملايا الفنية ، حيث وفد إليها من كجرات وسومطرة حوالي سنة ١٤٠٠ م وانتشر انتشارا واسعا سريرا .

وقد حدث أن استولى البرتغاليون على ملاكا (ملقا) سنة ١٥١١ م ، ثم سيطر البريطانيون من بعد على شبه الجزيرة . على أن ولايات الملايا احتفظت في ظل حكامها المسلمين بقدر كبير من الاستقلال الذي تنسكت به في حكومة الملايا الاتحادية الحالية ، ولو أن الهولنديين أعتقلوا منها ستافورة التي تعيش فيها أقلية من المسلمين ، واستشروا السيطرة على منطقة الضايق ذات الأهمية الحربية الكبيرة . ويبلغ تصعداد المسلمين في الوقت الحاضر نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة ، أما النصف الباقي فتمتعه من الصينيين .

الإسلام في اندونيسيا

كان أول من زار اندونيسيا من المسلمين فيما يقطن تجارا من عرب القرن السابع الميلادي حطوا رحالهم في سومطرة في طريريم إلى الهند . وكان خلفانهم تجارا من كجرات يتاجرون في الفلفل ، أنفوا قبل سنة ١١٠٠ م ذلك التنظيم الفريد الذي يجمع بين التجارة والعبادة الدينية والذي يميز به انتشار الإسلام في اندونيسيا . وما وافق عام ١٢٢٠ حتى كانوا قد مكثوا بالتقسيم في برلاق في طرف جزيرة سومطرة ، وانتشروا من هناك على طول سواحل هذه الجزيرة وانتقلوا إلى غيرها من الجزائر ، يقيمون في تنورها ، ويتزوجون من بناتها ، ويصطنعون لغتها وعاداتها ، ويتحالفون مع أشرافها ، ويشترتون العبيد ، ثم يدخلون حكام السواحل وأهلها في صورة من صور الإسلام بسيطة يغلب عليها الطابع العربي ؛ ثم يتوغل الإسلام في مسوره هذه إلى أبعد من ذلك وبسرعة تفوق سرعة انتشاره فيما سلف ، على يد أولئك المسلمين النفيورين من أهل البلاد الذين هداهم هؤلاء التجار .

وهكذا وجد ابن بطوطة سنة ١٣٤٥ دولة إسلامية زاخرة يحكمها أمير سومطري . وما وافق عام ١٥٠٤ حتى دخل سلاطين أجيح في الإسلام ، وكذلك ما تحل سنة ١٥٥٠ حتى كان أهل سومطرة جميعا قد أسلموا اللهم إلا قبيلة الباق في الداخل . وكان انتشار الإسلام في جادة أبط منه في جزيرة سومطرة ، لأن مقاومة الهندوس فيها كانت مقاومة دالة عنيدة ، ولو أنه يقال إن أميرا من أمرائها أسلم حوالي عام ١١٩٠ . وقد أخذ المسلمون يبذلون جهدا منظفا في هدابة أهل جادة الإسلام في الشطر الأخير من القرن الرابع عشر ، وأنهى الأمر بقيام فتنة أطاحت بمملكة مجاهيبت في شرق جاوه الوسطى حوالي سنة ١٥١٥ م ، وفر الهندوس للمحورون إلى بانى التي لم تدخل في الإسلام قط . أما سائر الولايات الهندوسية بما فيها بيجران في غرب جاوه ، فقد أسلموا تدريجيا خلال القرن السادس عشر .

ودخل اللاكاويون (اللقاويون) في الإسلام في القرن الخامس عشر ، وما وافق عام ١٤٢٠ حتى كان الملاويون دخلوا في الإسلام ، وكذلك ما حلت سنة ١٤٩٠ حتى كان منتجو الأفاوية قد أسلموا أيضا ؛ أما قبائل النجاد فقد أسلموا بعد ذلك بكثير ، واذ صعد أنهم أسلموا على الإطلاق . وأسئم راجوات بروني حوالي ١٥١٠ ، وأخضعو معظم الجزء الشمالي الغربي من بورنيو قبيل عام ١٥٢٠ ، ومن ثم لقي أسبان ماجلان مسلمين هناك سنة ١٥٢١ ، منهم في ذلك مثل برتغالي أبوبرك سواه سواه ، فقدم لقي هؤلاء البرتغاليون مسلمين أيضا في ملاكا سنة ١٥١١ م .

ودخل أعرق جنوب الفلبين في الإسلام قبيل وصول الأسبان ، على أن بعثات الأسبان التبشيرية من قبل الكانوليك قد أخضقت أخفاق بعثات البرتغاليين في اندونيسيا حيث جاءت جهود فرائسهم الكرايبيه وغيره متاخرة بضع عشرات من السنين اللهم إلا في الجزائر الفاندية مثل فلورس وتيمور .

وأادت العداوات التي قامت بين الأسبان والبرتغاليين وشركة الهند الشرقية الهولندية إلى سيطرة هولنده على اندونيسيا ساسيا ، وقد شجعت هذه السيطرة إلى حشد ما للمسلمين على النشاط . وأسلم بعض الاندونيسيين في أول الأمر بلسانهم ، ثم حاول المسلمون بعد سنة ١٦٢٠ محاولة سادقة فتيحة أهل أندونيسيا عقائد الإسلام وشعارته الحقبة ، ومن هنا كانت الجماعة الإسلامية اليوم في اندونيسيا حلت من آية أمة أخرى باستثناء الباكستان . وأحرزت اندونيسيا استقلالها سنة ١٩٥٠ ، إلا أن هذا الاستقلال يمر بمصاعب اقتصادية وسياسية ، بما في ذلك الفتن في غرب جاوه وسلبير ، والنزاع على فيتينا الجديدة ، حيث ينتشر على الساحل جماعات متفرقة من اللاوي يسلمون أقصى ما بلغ إليه الإسلام في الشرق ، ذلك أنه لم ينتشر في أستراليا ، ولا في ميلانيزيا ، أو في غير ذلك من بلاد المحيط الهادي .



فهرس أسماء الأماكن

لا تظنهر أسماء الأماكن الموضوعة بين قوسين في الحواظ. أما الرموز الدالة عليها فتشير إلى أول خريطة نذكرها.

آبادان ، ف ؛ كجكادان ، ع Abadan ٣٥،٣٤ ن ج
 آتسرك (نهر) Atrek ٣٥ ل ب
 أخالفتسخ ، ر Akhalsikh ؛ أخالمينج ٢٥ ح ج
 آخالينج : نظر آخالفتسخ
 آخن ، ألم ٣٧ ن ب
 آذربيجان : نظر آذربيجان
 آرازات Ararat ؛ آغشرى طاغ ، ت ٣٨، ٣٩ ح د
 آزالسكوى مورى ، Aralskoi More ؛ نظر آزال ، بحر .
 آزال ، Aral ؛ أوكسفاناي پالوس ، ل Oxianae
 آزال ؛ بحر خوارزم ، ع ؛ آزال گولو ، ل Aral
 Göltü ؛ آزالسكوى مورى ، ٣٣، ٣٤، ٣٥ د ب
 آزال گولو ، ت Aral Göltü ؛ نظر آزال ، بحر
 آرل ، فر Arles ؛ أرلات ، ل Arelate ٧ ع ج
 آزاق د نديز ، ت Azak Denizi ؛ نظر آزوف بحر
 آزوف ، ر Azov ؛ تانا ، ا Tana ٢١ ط ب
 آسام (ولاية) Assam ٤١، ٤٢ ل و
 آسقى ، ع Asafi ؛ سق Safi ٢٢ ح د
 آسيا ، ل Asia (ولاية) ٧ ن د
 آسيه الصغرى ، ل Asia Minor ؛ نظر الأناضول.
 آشخاباد ، ر Ashkhabad ؛ نظر عشق آباد
 آطاليه ، ل Adalia ؛ نظر أنطاليه
 آلدنته ، ت Adana ؛ آذنته ، ع ٣٤، ٣٥
 آطته يازاري ، ت Adapazari ٣٤، ٣٥ ا
 آغشرى طاغ ، ت Agri Dagı ؛ نظر آرازات
 آفحصار ، ت Akhisar ٣٤، ٣٥ ص ب
 آقسو Aqsu ؛ ونسو (Wensuh) ٤٠، ٤١ د ب
 الآق قوينو ، تركمان Ak-Koyunlu Turkomans ٥٠ د ز
 آفكهرمان أوق آق كرمات ، ت Akkerman ٣٥ ب
 آقادير Agadir ٢٧ ص د
 آكشرا Agra ٤١ س و
 آلاى ، جبال ، ع Alai ؛ العسفة ، جبال ، ع Sugdii ؛
 آلايلر ، ت Alaylar ؛ آلاى ، ع Alay ؛
 آلايسكى ، ر Alaiski ٣٣-٣٤، ٤١ د ب
 الآفار Avars ؛ الآرار ؛ الأترس ١١-٧ ص ب
 آلايسكى ، جبال ، ع Alaiski ؛ نظر آلاى ، جبال .
 آلايسكتر ، جبال ، ت Alaylar ؛ نظر آلاى
 آلتاي ، جبال ، ل Altai ٤١ ل ب
 آلشمانا ، أو الماطل ، ر (فرني) ٤٠، ٤١ ح ج
 آماسيه ، ت Amasya ؛ أماسيه ٣٥ ا
 آميده ، نظر ديار بكر
 آميده ، نظر ديار بكر
 آشفته ماچين Amne Machin (٢٥٠٠) ٤١ ك ه

آمو دريا Amu Darya ؛ نظر جيحون
 آنى ، أرم ، Ani ١٥ ح ج
 آيندين ، ت Aydin ٣٥ ص ب
 آيين (إمارة) ٢١، ٣٩ ك د
 آيسدان Ibadan (..... ٥)
 (أبديجان) Abdijan ٢)
 الأترس : نظر الآفار
 إبيره ، ع Ebro ؛ إبروس ، ل Iberus (نهر)
 ٣٧، ٣٨ ف ج
 إبيروس ، ل Iberus ؛ نظر إبيره
 إبوسون Ebusus ؛ نظر إباسبه
 أبو ظلى ، ع Abu Dhabi ٣٥، ٣٥ م
 إبيروس (إقليم) Epirus ٣٧ ، ٣٩ ل د
 الأبيصص ، ع El Obeid ٢٢، ٢٣ ط
 الأپنين Apennines ؛ أبينينوس ، ق ؛ ل ؛ أبينينو ، ا
 Appenino (جبال) ٣٣، ٣٣ ح ج
 أبينينو Appenino ؛ نظر الأپنين .
 أبوكوتا Abeokuta (..... ٥)
 اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية
 Union of Soviet Socialist
 Republics ٣٤، ٤١، ٤١ ح ب
 (اتحاد جنوب إفريقيا Union of South Africa) (..... ٥)
 أتسكا (إقليم) Attica ٣٩ ح ج
 إتنشا (١٠٧٤١) Etna ٣ م د
 أتينا ، ت Atina ؛ نظر أتينا
 الإثيل ، ع ؛ أو اتيل ؛ نظر الفلجا
 أتينا Athens ؛ أتناى ، ق Athenae ؛ أتينا ،
 ت Atena ؛ أتيناى ، ع Athenae ٣٤، ٣٥ ق ب
 أتينا (دقيقة) ٢١ ل د
 أتيناى ، ع Athenai ؛ نظر أتينا
 إثيوبيا أو إثيوبيا Ethiopia ٢٥-٣٣ ط
 أوجدة ، ت Oujda ؛ نظر وجدة
 أوجه (سلطنة) Atjeh ٤٣ ك ك
 الأحشاء ، ع Al-Hasa ؛ البحرين ، ع Al-Bahrain
 (إقليم ساحل) ١٣، ٣٩ ز و
 أحمد آباد Ahmadabad ٤١، ٤٢ ز
 آخسكيتك ، ع Akhsikath ١١ ح ب
 الأداريسية (دولة) Idrisids ١١، ١٣ ص ب
 أدرمتة ، ع Edirne ؛ هادريانو بوليس ، أو أدريانوبوليس
 Hadrianopolis ، ق
 Adrianopolis و Adrianopole
 ٣٤، ٣٦ ص ا
 أدريانو بوليس Adrianopolis ؛ نظر أدرمة
 الأدرى ، ع البحر Adriatic ؛ ماري هادرياتيوم ،
 Mare Hadriaticum ٣-٣، ٢١، ٣٩ م ج
 (إبره) Ede ٥)

أديس أبابا Addis Ababa ٢٤، ٣٥ ط
 آذربيجان (إقليم) Azerbaijan ٣٩ ح ج
 آذنته ، ع Adana ؛ نظر آطته
 آراس ، ت Aras ؛ نظر آراس
 أراك ، ت Arak ٣٥، ٣٥ ن ج
 إراوى (نهر) Irrawaddy ٤١ ك ح
 إربيل ، ع Erbil ٣٥، ٣٤ ص ب
 أرتوق ، بنو (دولة) Urtuquids ١٩ ح د
 آراجان ، ع ، ف ، ت Arrajan ٩ و د
 أريجستوراتوم Argentoratum ؛ نظر ستراسبورج
 الأرخيل بحر ، ع ؛ نظر إيجه ، بحر .
 الأرخيل ، جزائر ، ع ؛ نظر إيجه ، جزائر
 أردبيل ، ع ، ف ، ت Ardebil ٣٥، ٣٥ ن ب
 الأردن Jordan ؛ المملكة الأردنية الهاشمية ، ع
 (مملكة) ٣٤، ٣٥، ٣٥ ط ه
 أرتون الروم ، ع ؛ نظر أضرورم
 أرسيساس (١٢٨٤٨) Erciyas ٣٥ ح ب
 أرسيسوم ، ت Erzerum ؛ تيوديسيو بوليس ، ق
 Theodosiopolis ؛ كارين ، أرم Karin ؛
 قاليقلا ، ع ٣٥، ٣٥ ص ب
 أروغون (مملكة) Aragon ١٥-٢٥، ٢٧ ف ج
 الأرك ، ع Alarcos ١٧ ف د
 أركان ، جبال Arakan ٤١ ل ز
 أركسيس ، ت Araxes ؛ نظر آراس
 أرلات Arelate ؛ نظر آرل
 أرلات ، ل (بلاد) Arelate ١٣ س ج
 أرمينية ، ع Armenia ٩، ٣٩ ح د
 أرمينية (بحيرة) Urmiyeh ٣٥، ٣٥ ن ب
 إريترى (بلاد) Eritrea ٣٢، ٣٣ ط ح
 إريوان ، ت Erivan ؛ يريفان ، ر
 Yerevan ٣٤، ٣٤ ح ج
 أزد ، ع (قبيلة) Azd ٧ ح ج
 أزد ، بحر ، ع ؛ نظر آزوف ، بحر
 أزممور ، ع Azemmur ٢١ ص ه
 إزميد ، ت Izmit (نيقوميديه ، ل Nicomedia)
 ٣٤ ، ٣٥ ص ا
 إزمير ، ت Izmir ؛ سمورنه ، ع Smyrna ٣٥، ٣٥ ص ب
 إسپارته ، ت Isparta ٣٥ ف ب
 إسپانيا Spain ؛ (إسپانا ، س) Espana
 ٢٧، ٢٧، ٢٣ ف ج
 إسپانيه Spanish ٢٣ ف د
 إسپيليت Split ؛ سبالتوم ، ل Spalatum ؛
 سبالاتو ، ا Spalato ٣٣ م ج
 إسطنبول ، ت Istanbul ؛ قسطنطينوبوليس
 Constantinople أو القسطنطينية Constantinopolis

إستاكخر ، ع . ف Istakhr ٧ و و
 إستاشبول بوغازي ، ت Istanbul Bogazi ؛
 : نظر البوسفور
 أسترا باد ، ع Astrabad ؛ كركمان ، ف
 Gurgan ٣٤، ٣٥ م ب
 أستراخان ، ر Astrakhan ٣٤، ٣٤ ز ب
 أستراخان ، ر (خانية) Khanate ٢٥ ... ز ب
 إستيرگوم ، م Estergom ١٩ م ب
 أسد ، ع (قبيلة) Asad ٧ ح و
 إسرائيل (يسرايل) Israel ٣٤، ٣٥، ٣٥ د ه
 أسكندار ، ع Uskudar ؛ نظر إسكندرية
 إسكندرية ، ت Iskenderun ؛ الإسكندرية ،
 Alexandretta ٣٥ ع ج
 الإسكندرية الإسكندرية : نظر إسكندرون
 Alexandria ٣٥، ٣٥، ٣٥ ص ج
 أسكوب ، ت Uskub ؛ نظر سكوبليه
 إسكندرية (في ألبانيا) Scutari سفورة ، ل
 Scodra ؛ إسفوره ، ت Iskodra ؛
 شكودر ، ألب Shkoder ٢٢، ٢٢ ح ج
 إسكندرية (في تركية) Scutari ؛ أسكدار ، ت
 Uskudar ٣٥ ص ا
 إسكندرية ، ت Eskishehr ؛ دورولايوم ، ل
 Dorylaeum ٣٥، ٣٥ ف ب
 إسمايل ، ت Ismail ؛ إزمائل ، ل Izmail ك ب
 أسمرة Asmara ٣٢، ٣٢ ط ح
 (إسنة) Essen ٤)
 أشوان ، ع ؛ أشوان ، ت Aswan ٣٥، ٣٥ ف ه
 الأسود ، البحر Black Sea ؛ بنطلون أوكسينوس ،
 Pontus ، Euxinus ؛ قرة دنيز ، ت Kara
 ٣٣، ٣٣ ح ج
 أسويط ، ع Asyut ؛ سيوط ، ت
 Siyut ٣٤، ٣٤ ف د
 الأشمبينة ، ع Lisbon ؛ أوليسيبو ، ل Ollispio
 ٣٤، ٣٤ ص د
 إسفيلية ، ع Seville ؛ هيسبال ، ل Hispalis
 ٤ ، ٣ ص د
 سفيليا ، س Sevilla ٤ ، ٣ ص د
 أشفوروش : نظر أشورياس
 أشفورياس أو أشورية Asturia (مملكة) ١١، ١٣ ص ج
 أشفورية : نظر أشورياس
 أشرف المدينة Sherifs of Al-Madinah ٢١-٢٥ ط ز
 أشرف مكة Sherifs of Mekka ٢١-٢٥ ط ز
 أشروسنة ، ع (ولاية) ١١ ح ج
 إشفيشي ، ت ألب Shqipni ؛ نظر ألبانيا
 إشفة-وذة : نظر إسكندرية
 إسبانيا ، ع ؛ إسبانيا ، ع ؛ ف ؛ إسبانيا ، ف
 Isfahan, Ispahan ٣٤، ٣٥ م ج

أفغانستان ، ف ، ع (أمة أفغانستان) ٢٢، ٢٣، ٢٤ ح ج
 الأفلاق ، ت Wallacia (ولاية) ٣٩ ل ب
 أفينيون ، ل Avenio ؛ نظر أفينيون
 أفينيون ، فر Avignon ؛ أفينيون ، ل
 Avenio ٣ ح ج
 أفينيون ترو حصار ، ت Afyonkarahisar ؛ قرة
 حصار ، ق Karahisar ٣٤، ٣٥ ف ب
 إقشريطش ، ع Crete ؛ نظر كريت
 إكباتانا ، ل Ecbatana ؛ نظر همدان
 إكبه نديز ، ت Ege Denizi ؛ نظر إيجه ، بحر
 إكويتانيا ، ل Aquitania ؛ نظر أكويتين .
 أكويتانيا ، ف Aquitaine ؛ ل أكويتانيا ، ل
 Aquitania ٢٧، ٢٧ ف ج
 أكويس Aquis ؛ نظر إيكس آن برافانس
 الألب ، جبال Alps ؛ ألبس ، ل ٣، ٣٩ ص ب
 الألب (نهر) ٢٧ م ب
 ألبانيا إشفيشي ؛ ألبانيا Shqipni
 ٢٢، ٢٣، ٢٣، ٢٣، ٢٣ ل د
 ألبيرز (جبال) ، ف Elburz ٢٣، ٢٣، ٢٣ ح ج
 ألبيرس (١٨٤٨١) Elburs ٣ ح ج
 ألبيس ، ل ؛ نظر الألب ، جبال
 آلان Alans ٩٧، ٩٧ ح ج
 ألمانيا ، ل (إقليم) Almania ٩٧، ٩٧ ص ب
 ألمانيا (دوتشلانده) ، ألم (أمة) Germany
 (Dutschland) ١٢-١٢، ٢٢، ٢٢ ن ب
 ألمانيا الغربية ، ألم Germany, Western ٣٤، ٣٤ ن ب
 الله آباد Allahabad ٤١ ن و

ع - عربية ؛ ألب - ألبانية ؛ ب - بلغارية ؛ تش - تشيكوسلوفاكية ؛ فر - فرنسية ؛ غ - إغريقية ؛ ألم - ألمانية ؛ م - مجرية ؛ ا - إيطالية ؛ ل - لاتفية ؛ ق - قرون وسطى ؛ ف - فارسية ؛ يو - يولندية ؛ ير - برتغالية ؛ ر - روسية ؛ و - رومانية ؛ س - إسبانية ؛ ص - صربية ؛ ت - تركية

ألكوت ، ف Alamut ١٥ ز د
ألورستار Alor Star ٤١ ي
(الدرين Ilorin ٥)
إليزيكوم ، ل (ولاية) Illyricum
إليريا : انظر إليريكوم
أم دُرمان ، ع Omdurman ٣٢ ح
أمريتشر Amritsar ٤٠ ، ٤١ ع
إمفثال Imphal ٤١ ل ز
أموي (سيمنغ Szeming) ٤١ ز
الأمويون (في الشام) Umayyads ٩ ط
الأمويون (ل الأندلس) ١١ - ١٥ ف
الأناضول Anatolia : آسيا الصغرى ، ل
Asia Minor ٣٧ ، ٧ ، ٤ د
الأخبار ، ع Al-Anbar ؛ فسروزرآبور ، ع
..... ٩ ح
(إنتيبيته Entebbe ٥)
أنديجان ، ع Andizhan ٤١ ، ٤ ع ج
أنشور (بادد) Andorra ٣٤ ، ٤ ع ج
(أندر لا فيسي ، فر Andorra-la-Vieille) (٤)
أنشمان ، بحر Andaman Sea ٤١ ، ٤٣ ك ط
أندمان ، جزائر Andaman Islands ٤١ ، ٤٣ ك ط
إنشور Indor ٤١ س ز
إنشونيشيا (أرخيل) Indonesia Archp. ٤٣ ط ل
أنشاكيا ، ع ، ت Antioch ؛ أنطيوخا ، ع
Antiochia ٣٥ ، ٣٤ ع ب
أنطاكية (إمارة) ١٩ ، ١٧ ط د
أنطاليا ، ت Antalya ؛ أطلية ، ل ٣٥ ، ٣٤ ف ب
أنشقر ، ت Ankara ٣٥ ، ٣٤ ف ب
إنشكلميرة (أمة) England ٣٧ ع ب
الإنكليز English ١٩ - ٢٣ ف ب
أنشكور ، يه ، ل Ancyra انظر أنقرة
أنيشة ، ع (١١٦٩) Pico de Aneto ٣ ع ج
الأهواز ، ع ، ف Ahwaz ٣٥ ، ٣٤ ن ج
أوب (نهر) Ob ٤١ م ا
أوبشورتو Oporto : انظر پرتغال
أوترانتشو ، ا Otranto ٢٣ م ب
أوتشغخت Utrecht ٣٧ ن ب
أوجنربرج ، ألم Augsburg ١٩ ن ب
الأودو (نهر) Oder ٢٧ م ب
أوده ميش ، ت Odemish ٣٥ ، ٣٤ ص ب
أودسا ، ت Odessa ٣٤ ي ب
أوده (دولة) Oudh ٤٣ ن و
الأورال (نهر) Oral ٢٧ ، ٢٩ ، ٣ و ب
(أورالسك) Uralsk ٢٩ ، ٣ (٤٠)
أورسا (دولة) Orissa ٤٣ م ز
أورقة ، ت Urfa : انظر الرها

أوردگانج Urganj : انظر غرمانج
أورليانتر ، فر Orléans ؛ أوريليا نوم ، ل
Aurelianum ٣ ع ب
أورليانوم Aurelianum : انظر أورليانز
أورومشي (تيفا) Urumchi ٤١ ، ٤٠ م ج
أوريئس ، ل (ولاية) Oriens ٧ ط ه
الأوزبك (جمهورية سوفييتية اشتراكية) Uzbek S.S.R.
..... ٤٠ ، ٤١ ص ج
الأوزبكيك Ozbeks ٣٥ - ٣١ ج د
أوزرو سيثن (بحيرة) Ozero Sevan ٣٥ ن ا
أوست أورت ، حوضه Ust-Urt Plateau ؛ أوست ؛
يورث ، Ust-Yurt ؛ فوزف أوست أورت ، ر
Vozv Ust-Urt ٤١ ح ه
أوستراسيا (دولة) Austrasia ٩ ، ٧ س ب
أوستريا (أوسترايخ ألم) Osterreich ؛ Austria
..... ٣١ ، ٤ م ب
أوشغوبو Oshgobo ٥)
أوفيدوس ، س Oviado ؛ أوفيتوم Ovetum
..... ٧ ص ج
أوغندا Uganda ٥)
أوقيانوس أطلانطيقوس ، ل Atlanticus Oceanus
: انظر الأطلسي ، المحيط
أوقيانوس إنشديفوس ، ل Indicus Oceanus
: انظر الهندي ، المحيط
أوكسسوس ، ل Oxus : انظر أوموديا
أوكسيانا ي بالوس Oxianna Palus : انظر آرآل ، بحر
أوليمبيو ، ل : انظر الألبونه
أوكسي أمشون (إقليم) Okusi Ambeno ٤١ م و
أولان باتور (أورغالغ) Ulan Bator (Urgalgh) ٤١ ، ٤٠ ط ب
أولوغ موذغالغ (٢٥٣٤٠) Ulugh Muztagh ٤١ م د
الأويغور Uygurs ٢٣ ب ج
(أويو Oyo ٥)
إياسى Iasi : انظر ياسي
إيپو Ipoh ٤١ ، ٤٠ ع ك
إيجيبيوس ، ل (ولاية) Aegyptus ٧ ي و
إيجي ، بحر Aegean Sea ؛ ماري إيجيوم ، Mare
Aegaeum ؛ إلكه دنيزي ، ت Ege
..... ٣٩/٣ ل د
إيجي ، جزائر Aegean Islands ٣٩ م ج
إيران ، ف Iran ٤١ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٤ و ه
إيريتش (نهر) ٤١ س س
إيرلندا (جزيرة) Ireland ٣٧ ف ب
إيطاليا ، ا Italia ، Italy ٣٣/٣٤ ن ج
إيقونيوم Iconium : انظر قونية
إيكس آن پروفانس Aix-en Provence ؛
إكسوس ، ل Aquis ٧ م ج
إيكس لا شابيل ، فر Aix-la-Chapelle : انظر آخن

الإيلخانيته ، المغول Il-Khanid Mongols ٢١ ز د
أيشلة Aylah : انظر العتبة
إيمسا Emesa : انظر حمص
إيمى كوستى (١١٢٠١) Emi-Koussi ٣ م ح
إيو Iwo ٥)
الإيويبيسون Ayyubids (دولة) ١٩ ي ه
الإيونية ، الجزائر Ionian Islands ٢٩ م ج
باب الأيبولاب ؛ دريسند ، ف ، ت Derwent ٣ ز ج
باب المشذب ، ع (مضيق) Bab el Mandeb
..... ٣٩ ، ٢٥ ، ١٥ ، ٤ ح ط
بابل (باز نرورش Barfurush) ف Babul ٣٥ ، ٣٤ م ب
باتشراس ، ت Patras ؛ باتراي ، ع Patras ٣٥ ، ٣٤ ف ب
الباتق (قبيلة) Bataks ٤٣ ك ك
بانورث Bathurst ٥)
باجنة ، ع Beja ٣٢ ، ٢ م د
بادانغ Padang ٤١ ل ل
بادوس ، ل انظر البيو Padus : انظر البيو
بادية الجزائر ، ع ١٩ ، ٣٥ م ه
بادية الشام ، ع ١٩ ، ٣٥ ط ه
بادية العراق ، ع ١٩ ، ٣٥ م ح
باري ، ا Bari ؛ ياريوم ، ل Barium ٣٤ ، ٣٤ م ج
باريس ، فر Paris ٣٧ ، ٤ س ج
باريوم ، ل Barium : انظر ياري
باطوم ، ت Batum ٣٣ ح ج
باعشبه سراي ، ت Bakisarayi ٢٥ ي ج
الباكستان (أمة) Pakistan ٤١ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٤١ ع و
باكو ، ر Baku ؛ باكويته ، ع ٢٤ ، ٢٤ ن ج
باكويته ، ع Bakuyah : انظر ياكو
باسيان ، ع ، ف Banyan ١٣ م ه
بالي (جزيرة) Bali ٤٣ ، ٤١ م ز
بالرمو ، ا Palermo ؛ بانوريسوس ، ل
Panormus ؛ بلكسرم ، ع ٣٤ ، ٤ ن د
باليكسرى ، ت Balikesir ٣٥ ، ٣٤ م ب
الباير ، ف ، ت Pamirs (جبال) ١/٣ ف ب
بانديچرى ، ل Pandechéry ٤١ ، ٤٠ ط س
بانديچرى (إقليم) ٤١ م س ط
باننغم Pangim ٤٠)
باننكوك Bangkok (كرونك تيب Krung Thep)
..... ٤١ ، ٤٠ ط س
بانورموس ، ل Panormus : انظر بالرمو
باويه ، ت Pavia ؛ تيكيتوم ، ل Ticinum
..... ٧ م س ب
بايئيس Bactis : انظر اليرادي الكبير
البايوريتون Baïorians ٩ ، ٧ ن ب
بتروبا فلوفسك ، ر Petropavlovsk (٤٠)
بيج ، ت Pec ؛ بكس ، م Pécs ٢١ م ب

بجايته ، ع ؛ بويجي ، ت ، فر Buji
Bougie ٣٠ ، ٢ م د
البيجنيك Pechnegs ١١ - ١٧ ز ب
البيجيه ، أو البيجيه ، ع Bega ٧ - ١٧ ط ب
بحر أزوف ؛ ماوئطيس بالوس ، ل
Azak ؛ مازوف ؛ آزاك دنيزي ، ت Azak
Denizi ؛ بحر أزق ، ع ٣٩ ، ٣٩ ط ب
البحر الأحمر Red Sea ؛ سينوس أرابيقيس ، ل
SinusArabicus ؛ بحر القلزم ، ع ٣٩ - ٣ ط ز
البحر الأصفر Yellow Sea ٤١ ، ٤٣ م ه
بحر جسر جان ، ع : انظر بحر قزوين
بحر الحمر ، ع : انظر قزوين ، بحر
بحر خلوارم ، ع : انظر آرآل ، بحر
بحر الروم ، ع : انظر البحر المتوسط
بحر الشمال North Sea ٣٧ ن ب
بحر الصين الجنوبي South China Sea ٤١ ، ٤٣ ح ط
بحر فارس : انظر الخليج الفارسي .
بحر القلزم ، ع : انظر البحر الأحمر
بحر المانش : انظر القناة الإنكليزية
البحر المتوسط ، ل Mediterranea Mare Internum
neum ؛ بحر الروم ، ع ٣٩ - ٣ م ل
البحر المحيط ، ع : انظر الهندي ، المحيط .
بحر مسمره Sea of Marmora ؛ يروئيطيس ، ل
Propontis ؛ مرمه دنيزي ، ت Marmara
Denizi ٣٩/٣ ك ج
البحر الميت Dead Sea ؛ بحيرة لوط ، ع ٢٥ م ج
بحر النيل ، ع : انظر النيل .
البحرين (سلطنة) ، ع Bahrain ٣٥ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣٢ م و
بحيرة بالشاش Balkhash ٤١ م س ب
بحيرة كيشه Rann of Cutch ٤١ ف ز
بحيرة لوط ، ع : انظر البحر الميت .
بجاري ، أو بجارا ، ع ، ت Bukhara ٤١ ، ٤٠ م ص د
بجاري (خانية) Khanate (Bukhara) ٣١ ، ٢٩ م د
بسنجشان (ولاية) ، ع Badakshan ١١ م د
براتيسلافا ، تش Bratislava ؛ يوزوفى ، م
Pozsony ٣ م ب
برازاقيل ، فر Brazzaville ٢)
براغ Prague ؛ براك ، ألم Prag ؛
براها ، تش Praha ٣٤ ، ٤ ن ا
البربر Berbers ٢٥ ، ٧ م ه
بسر بسره Berbera ٣٢ ، ٣٢ ط ز
البرشغال (أمة) Portugal ٣٧/١٩ ، ٣٤ م ص د
برتغاليته Portuguese ٢٧ م و
بشردغال ، ع ؛ بوتو ، بر Porto ؛ أوبوتو
Oporto ٣٤ م ج
(برج مئسيهول ، فر Bordj-Ménafiel ٢)

البرشغيه ، المايك Burji Mamluks ٢٣ ، ٢٥ م ي
بشردسير : انظر كرميان
بشرديل ، أو بشردال ، ع : انظر بودو
بشردغه ، ف ، ع Barcelona ؛ برسنه ، ل
بشرفلونه ، ع Barcelona ؛ برسنه ، ل
Barcinona ٣٤ ، ٤ ع ج
برشلونه (كوتية) County ١٣ - ١٧ ع ج
بشرفلونس ، ع Burgos ٣ ف ج
بشرفلونيا ، ماوراء جبال يورا ، ل Burgundia
Tranjurana ١٣ م س ب
بشرفلونه (دولة) ل ٩ ، ٧ ع ب
بشرفلونه Burgund ؛ بورغوف ، فر (ولاية)
Bourgogne ٣٧ ، ١٥ م ب
بشرفه ، ع ، ت Barca ل ٣ م ل ه
برقه ، ع ، (ولاية) ١١ ل ه
بوقه (إقليم) Cyrenaica ٣٩ م د
برن ، فر Bern ؛ بيرن ، ألم Bern ٣٤ م س ب
البرنات ، ع Pyrenees (جبال) ؛ بيرنات ، ل ، ق
Pyrenai ٢٩/٢ ع ج
البرنو (قوم) Bornu ٢١ - ٢٧ م ح
بيرنو ، تش Berno ٣٤ م ب
برهمنپترا (نهر) Brahmaputra ٤١ ل و
بروپونتيس ، ل Propontis : انظر بحر مرمه
بروث ، ألم (نهر) Pruth ؛ بروث ، ت
Prut ٣٩/٣ م ج
بروج ، فر Bruges ٣٧ م س ب
بروجيرد ، ف Burujird ٣٥ ، ٣٤ ن ج
بريسلاو ، ألم Breslau ؛ بروكلوف ، بو
Wroclaw ٣٧ ، ٤ ل ب
بروست : انظر بورسه
بروست : انظر بورسه
بروسيا (أمة) Prussia ٣١ م ا
بروفانس ، فر (ولاية) Province ٢٣ ، ٢٧ م ج
بروفيشيا ، ل (ولاية) Provincia ٩٠ م ج
برينديزي Brindisi ؛ برونديزوم ، ل
Brundisium ١١ م ج
برونديزيوم ، ل : انظر بزنديزي .
بروني Brunei (٤٠)
بروني (سلطنة) Brunei ٤٠ ، ٤٠ ع ك
بريتاني ، فر Brittany ، Bretagne ٣٧ ع ج
بريتوريا Pretoria ٥)
بريغده ، ع Buraida ٣٥ ، ٣٤ م س
بريفيزه ، غ Preveza ؛ بروزه ، ت
Preveze ٢٧ ، ٢٤ م ق ب
بريمن ، ألم Bremen ٣٧ ، ٤ م ب
بستارابيا (ولاية) Bessarabia ٣٩ ل ا
بيسكتره ، ع ، ت Biskara ٣ م ه

پشاور Peshawar ع ٤١٤٠
پشت Pest : انظر پداشت
البشكنس Basques ع ٧ ف ج
البصرة ع ؛ بصره ؛ Basra ٣٥٤٣ ن ج
بشدة Petra ؛ البراءة ؛ ع ؛ سلع ع ط م
بشكيبس Badajoz ص ٣
بشكيبس باع ع ؛ ع ؛ Baalbek ج ٣٥
بشهاد ع ؛ ع ؛ Bagdad ٣٥٤٣ ص ج
البشكبان (ولاية) ؛ بلدايا Moldavia ٣٥٤٣ ٣٩٠٢ ك ب
بشك (نهر) Bug ٣٩٠٣ ك ب
بشكيبكين ؛ بنو (دولة) Bagtiginids ١٩ ح د
بشكر ع (قبيلة) Bakr ٧ ز و
بشكرت ع ؛ انظر بوشاكرت
بشكرت (جزيرة) Palawan ٤١ ز ي
بشكرت س Bilbao ٣٤٤ ف ج
بشكع ع ؛ ف ؛ Balkh ٤١ ف د
بلخ (خانية) Khanate ٣١٠٢٩ ج د
بشكرم ع ؛ انظر باليرمو
البشكلى ع بحر Baltic ٢٧ ل ا
البشكار Bulgars ٧-١١ ك ب
بشكاريا Bulgaria ؛ بلكاريا ب Bigariya
..... ٤٠٤٣٣٩١٣ ك ج
بشكارفرد ع ؛ Belgrad ؛ بيوفراد ؛ ص
Beograd ل ج
البشكبان ؛ هايوس ؛ Balkans ؛ ع ؛ Haemus ؛
شاهر بلانيا ؛ ب Stara Planina
..... ٣-٣٣٣٩ ك ج
بلكاريا ب ؛ انظر بلناريا
بلكامبانغ Palembang ٤١٤٠ ل ا
بلكامبانغ (سلطنة) Sultanate ٤٣ ل ا
بلكامبانية ؛ فالنتيا ؛ Valentia ٣٤٤ ف د
بلوكج Baluchis ٣٥-٣١ د و
بلوچستان (بلاد) Baluchistan ٤٣٣٤١٤٣٣٤٣
بلوكبانغ (١٥٥٧) Belukha ٤١ م ب
بلوقديف Plovdiv : انظر فيليوپوليس
البشكار (جزائر) Baleares ؛ بلياس ؛ Baliares
بليادش ع ؛ انظر البليار
بلشيد ع ؛ Blida ٣٤٢ ع د
بمباكو Bamako ٢) ف د
بمباي Bombay ٤١٤٠ ع ح
بمنارس Ebnars ٤١ ن و
بمناكها Punakha ٤٠ ل ا
بمناي (جزيرة) Panay ٤١ و ط
بمشيلونبة Pampilon ؛ بشلون ؛ ق ؛ Pampilona
..... ٧ ف ج
Pampeluna ٧ ف ج

بشيليا ريا (جزيرة) Pantelleria ؛ قوصرة ؛ ع ٣٤٣
بشتم (سلطنة) Bantam ٤٣ ط م
البشعجاب (اقليم) Punjab ٤١٤٣ ع ه
بشجرماسين Banjermasin ٤١ ح ل
بشجرماسين (سلطنة) Sultanate ٤٣ ح ل
بشدا ؛ ع بحر Banda ٤١٤٣٤١ و ل
بشدر ؛ ع ؛ بندري ؛ Bender ٣٤٣ ك ب
بشدرى ؛ ع ؛ بندري ؛ انظر بندر
البشكيبية ؛ ع ؛ Venetia ؛ فينيا ؛ Venice
..... ٤٣٤٣ ن ب
البندقية (دولة) Venice ٣١-١٥ ن ج
بشونونغ Bandoeng ٤١٤٠ ط م
بشورت ع ؛ Bizerte ٣٣ م د
بشوشش ؛ ل (ولاية) Pontus ٧ ط د
بشوشش اوكسينوس ؛ ل Pontus Euxinus
..... انظر البحر الاسود
بشوششو ؛ ا Benevento ؛ بنشتم ؛ ل
Beneventum ٧ ن ج
بشوششوم ؛ ل Beneventum ؛ انظر بنشوشوم
بنشوشوم (ولاية) ١١٠١١ ن ج
بشغازى ؛ بنگازى ؛ Bengasi ٣٤٢ ل ه
البشغال (ولاية) Bengal ٤١٤٣٤١ م ز
بشكازى ؛ انظر بنغازى
بشكك ع ؛ انظر تاشكند
بشككا (جزيرة) Bangka ٤١ ط ل
بشككولور Bangalore ٤١ ط س
بشها ع ؛ Benha ٣٥٤٣٤٣ ف ج
بنوغانيصة ؛ انظر غانية ؛ بنو
بنو سويف ؛ ع Beni Suef ٣٥٤٣٤٣ ف د
بنو عباس ؛ ع Beni-Abbas ٣ ف ه
بشكوى ؛ ف Pahlevi ٣٥٤٣٤٣ ف ه
بشوان (دروك يول) Druk-Yul ٤١٤٣٤١ م و
البو ؛ ا (نهر) Po ؛ بادوس ؛ ل Padus
..... ٣٣-٣ ن ج
بشواتيه ؛ فر Poitiers ؛ بيكتاي ؛ ل Pictavi
..... ٣٣ ب
بوشيان ؛ ع (جزيرة) Bubiyan ٣٩٤٣٥٣ ز و
بوشى ؛ ع ؛ Buji : انظر بجاية
بوشارست Bucharest ؛ بشكورش ؛ ع Bukret
بوكورشى ؛ رو Bucuresti ٣٤٤٣٤٣ ك ج
بوخوم Bochum ٤) ف د
بودابشت Budapest ؛ بودا ؛ پشت ؛ ق
Buda Pest ٣٣٤ م م
بودوليا (اقليم) Podolia ٤١ ل ا
بوراء Burao ٣٣ ز ي
بورت اليزابيث Port Elizabeth ٥) ف د
بورنو Porto : انظر برتقال

(بورنو نوو) Porto-Novo ٢) ف د
بورنو كاله ؛ ل ؛ انظر بورنو
بورنو ؛ فر Bordeaux ؛ بور كاله ؛ ل ؛ بورديل
أو بوردال ؛ ع ٣٤٤٣ ف ج
بورسعيد ؛ ع Port-Said ٣٥٤٣٤٣ ف ج
بورسه ؛ ع ؛ Prusa ٤١ ف د
بورسه Brusar ؛ ق ٣٥٤٣٤٣ ص ا
بورسودان ؛ ع Port Sudan ٣٤٢ ط ح
بورغونى ؛ فر Bourgogne ؛ انظر برغندية
بورما Burma (ميانما) ٤١٤٠٤٣٤١٤٣ ك ز
بورنيو (جزيرة) Borneo ٤١٤٣٤٣ ح ك
بورنيو الشمالية North Borneo ٤١٤٠٤٣٤١٤٣ ز ي
بورسشينيوس Borsithenes ؛ انظر البشير
بورزان ؛ بو Poznan ؛ بو زن ؛ ا Posen
..... ٣٧٤٣٧٤ ل ب
البورنطيسية ؛ الإمبراطورية Byzantine Empire ؛
دولة الروم ؛ ع ٢١-٢٧ ك ج
بوزوف ؛ م Pozsony ؛ انظر برانسلافا
البوسفور (مضيق) Bosphorus ؛ استانبول
بوزازى ؛ ع ؛ Istanbul Bogazi ٣٩٠٣ ك ج
البوسنة (ولاية) Bosna ٣٩٠٣٣٣ م ج
بوسنة سراى ؛ ع ؛ Bosnasarayi ؛ انظر سرايفو
بوشهر ؛ انظر بوشير
بوشير Bushire ؛ بوشير ؛ ع Bushahr ٣٥٤٣٤٣
بوكورشى ؛ بو Bucuresti ؛ انظر بوخارست
بولشوى قانقاس ؛ انظر القوقاز
بولك ؛ (مضيق) Palk Strait ٤١ ص ا
بولشدة Poland ؛ بولسكا ؛ بو Polska ؛
(أمة) ٣٧٤٣٤١٥٣٣٤ ل ا
البولشديون Poles ١٣ ل ا
بولوتسك ؛ Polotsk ٣٧ ل ا
بولوفيتزى Polovtzy ؛ انظر القيمان
(بولونيا) ؛ ا Bologna ٤) ف د
(بون) ؛ ا Bonn ٤) ف د
بوننا Ponna ٤١ ع ح
بوننة ؛ ع ؛ Bône ؛ ع ؛ عبايكة ؛ ع ٣٤٣٤٣٤
(بوبا) Buea ٥) ف د
البو بوشين (دولة) Buwayhids ١٥ ز ه
بوساسة ؛ ع Baeza ١٩ ف د
بوشين ؛ بيكينغ Peiping ، Peking (٤٠)
بيت المقدس Jerusalem ؛ انظر القدس
بيت المقدس (مملكة) ٣٤٣٤٣٤١٧٣٥٤٣ ط ه
بيتولج Bitolji ؛ انظر مناستر
بيثونيا (اقليم) Bithynia ٣٩ ل ب
بيرايوس Peiraieus ؛ انظر بيريه
بيرق ؛ فيرك (سلطنة) Perak ٤٣ ع ك
بيرن ؛ ا Bern : انظر برن

بيروت ؛ ع ؛ Beirut ؛ بيروتيس ؛ ل Berytus
..... ٣٥٤٣٤٣ ع ج
بيروتيس Berytus ؛ انظر بيروت
بيريه Piraeus ؛ بيرايوس ؛ ع Peiraicus
..... ٣٥٤٣٤٣ ق ب
بيزا ؛ ا Pisa ٣٥٤٣٣٤ ن ج
بيزا (دولة) Pisa ١٩٠١٧ ن ج
بيكتافي ؛ ل Pictavi ؛ انظر پواتيه
البيلوپونيز Peloponnesus ؛ موريا ؛ ق
موريا ؛ ع ؛ Morea ؛ المورة ؛ ع Mora (شبه جزيرة) ٣١٠٢٣ ل د
بيسوفراد ؛ ص Beograd ؛ انظر بلغراد
تاجه (نهر) ؛ ع ؛ تاغوس ؛ ل ؛ س Tagus
..... ٣٣-٣٣٣٣٣٣ ص د
التاجيك (جمهورية سوفييتية اشتراكية) Tadjhik S.S.R.
..... ٤١٤٠٤٠ ع د
تارانتو ؛ ا Taranto ؛ تانزوم ؛ ل Tarentum ٣٣ م ج
تارووانت ؛ ع ؛ ع ؛ Taroudant ٣٣ ص ه
تازة ؛ ع Taza ٣ ف ه
تاشككند ؛ ع ؛ Tashkent ؛ تاشكنت ؛ Tashkents ؛
بشكك ع ؛ ع ؛ ت ٤٠٤١٤٠٤١ ف ج
تاشككند ؛ ع ؛ ع ؛ تاشكنت ؛ Tashkents ؛
تافيليت ؛ ع ؛ Tafillet (أحة) ٣ ف ه
تاشكلاماكان (هضبة) Takla Makan ٤١ ن د
تانا ؛ ا Tana ؛ انظر آزوف
تانائيس ؛ ل Tanais ؛ انظر التون
تانشك (جبال) Tangla ٤١ ل ه
تانو أولا (جبال) Tanu Ola ٤١ ل ا
تاهارت ؛ ع Tiaert ٢٣ ع د
تارمينيا ؛ ع ؛ Taormina ؛ تاورمينيوم ؛
Tauronium ١١ م د
تاورمينيوم ؛ ل Tauronium ؛ انظر تاورمينيا
(تايبينغ) Taiping ٤) ف د
تايهوكو Taihoku (تايبه) ٤١٤٠٤١٤٠ و و
تايوان Taiwan ؛ فوموزة ؛ ق Formosa (جزيرة)
..... ٤١٤٠٤١٤١ ز و
تايبت Tibet ٤١٤٠٤١٤٣٤٣ م ه
تايبريز ؛ ع ؛ ع ؛ Tebriz ٣٥٤٣٤٣٤٣ ب
تايبلسى ؛ ل Tblisi ؛ انظر تغليس
التيبو ؛ التوبو Tibbu ٩-١٥ ن و
التشتر الصغرى ؛ بلاد Little Tartary ؛ انظر بديسان
تاشجورت ؛ ع ؛ فر Touggourt ٣٣ م ه
تحت سليمان (١١١٠) Takht-i-Sulaiman ٤١ ف ه
تراقيا ؛ ل (ولاية) Thracia ٧ ك ج
ترافيا ؛ ل (ولاية) Thrace ٢٧٤٢٧٤٢٧ ل ب
ترانسيلفانيا Transylvania ٣٩٠٢٧٤١٥ ل ب
الترانسيلفانية ؛ الألب Transylvanian Alps ؛
سرورومونيس ؛ ل ؛ Serrorum M. ترانسيلفانيا

أليپرى ؛ ت Transylvania Alpleri ٣٩٠٣ ل ب
الترك الغربيون Western Turks ٩٠٧ ع ب
التركستان (اقليم) Turkestan ٤٣ ف ب
التركستان الصينية Chinese Turkestan ؛ انظر سينكيانغ
التركمان Turkomans ٣٣-٣١ ز ج
التركمان (جمهورية سوفييتية اشتراكية) Turkmens
S.S.R. ٤١٤٠٤٠ ص د
تشركيبة ؛ ع ؛ ع ؛ Turkiye ، Turkey ٣٥٤٣٣٤٣٤٣٤ ي د
تيرميد ؛ ع ؛ ف ؛ Tirmidh ٩ ح د
تيرنات (سلطنة) Ternate ٤٣ ه ك
تيريبش ؛ ترينه ؛ ا Trieste ٣ ن ب
تريستا (منطقة) Trieste Zone ٣٤٤٣ ن ب
تريف ؛ فر Trèves ؛ ترير ؛ ا Trier ٣٧ ن ج
تيساليا (ولاية) Thessaly ٣٩٠٣٧٤٣٧٤٣ ك ه
تسالونيقا ؛ ق Thessalonica ؛ تسالونيكى ؛ غ
Thessaloniké ؛ انظر سلا نيك
تسايدام (اقليم) Tsaidam ٤١ ل د
تسكانيا (دولة) Tuscany ٣١٠٢٩ ن ج
تسينان Tsinan ٤١٤٠٤٠ ز د
تسينغ تان Tsingtao ٤١٤٠٤٠ و د
تشيكوسلواكيا Czechoslovakia ٣٤٤٣٤٣ م ب
تشلوان ؛ ع Tetuan ٣٤٢ ص د
تشييز ؛ ع Taizz ٣ ح ط
تشليلب (قبيلة) Taghlib ٧ ص ه
تشليلس ؛ ع ؛ ف ؛ Tiflis ؛ تيليسى ؛ ر Tblisi
..... ٣٤٤٣٤٤ ح ج
تشيكة (إمارة) Tekke ٣٩٠٢١ ي د
تل أبيب ؛ ع Tel Aviv ٣٥٤٣٤٣٤٣ ف ج
تيليشمان ؛ ع ؛ ت Tlemcen ٣٤٣٤٣٤٣ ف ه
تيله ؛ ل Tela ؛ انظر طولون
تيمسفار ؛ م Temesvar ؛ طمشوار ؛ ت Timisvar
..... ٣ ل ب
تيمسفار (اقليم) Temesvar ٣٩ م ا
تيموتاركان Tmutarkan ٧ ط و
تيم ؛ ع (قبيلة) Tamim ٧ ز و
تيساناريف Tananarive ٥) ف د
تشانغانيا Tanganyika ٥) ف د
تشيكرى خان (٢٢٢٠) Tengri Khan ٤١ ن ج
تشيونغ ؛ ع (قبيلة) Tanukh ٤١ ز ه
تشار ؛ ع ؛ Thar Desert ٤١ ع و
تشماسة ؛ ع (اقليم) Tihamah ٣٥ ص و
تور ؛ فر Tours ؛ تورون ؛ ل Turon ٣ م ب
تورون ؛ ل Turon ؛ انظر تور
تورين Turin ؛ تورينو ؛ ا Torino ٣٤٣٣٤٣ م ب
توزر ؛ ع Tozeur ٣٥٣٤٣٤٣ م س
تواد ؛ ع Tokat ٣٥٣٤٣٤٣٤٣ ا ج
تولوز ؛ فر Toulouse ؛ تولوسا ؛ ل Tolosa
..... ٣٤٣٤٣٤٣٤٣ ج

دورباخسپوم ، ل : انظر دوراتزو
(دورتشمند، أم Dortmund ٤)
دورولا يوم Dorylaeum : انظر إسكيتير
دورويوس ، انظر دوريره
(دوريسكولف ، أم Dusseldorf ٤)
الدون ، Don ؛ تاناييس ، ل Tanais ؛
طوبه تاتار ، ت Duna Tatar (نهر) ٣/٣ ح ب
دونا Duna : انظر الدون
دوناريا Dunarea انظر الدانوب
دوناو ، أم Donau : انظر الدانوب
الدونيتش Donetz (نهر) ٣ ط ب
دويره ، ع ؛ دورويوس ، ل Durius ؛
(نهر) ٣/٣ ص ج
دويشبورغ-هامبورن ، أم Duisburg-Hamborn
..... ٤)
دوينا (نهر) Dvina ٣٧ ص ا
ديار بكشر ، ع ، ت Diarbekr ؛ آمد ، ع ؛
آمد ، Amida ؛ ٣٥،٣٤ ص ب
ديزبول ، ف ؛ ديزفول Byzantine Empire : انظر البونظية
الإمبراطورية
ديو ، بر Diu ٤١ ع ز
ذوالقادر ، ع (دولة) Dhu-al-Qadr ٢٥ ط ر
ذبيبة المهكسل ، ع (جزائر) ، المالديف Maldives
..... ٤١ ، ٣٤ ع ي
.....
(رأس أيوب ، ع Cabu Yubi ٥)
رأس دشتان (١٥١٦٠) Ras Dashan ٣ ط ط
راتشبون Ratisbon ؛ وينسبورغ ، أم
.....
Regensburg ٣٧ ص ج
راجيبوتانا (إقليم) Rajputana ٤٤، ٤٣ ع ج
راشت ، ع (ولاية) Rāshṭ ١١ ع د
رافشا ، ل ، ا Ravenna ٧ ص ج
الران ، ع (ولاية) أو آرآن Arran ١١ ز
رانغون Rangoon ٤١، ٤٠ ع ك
راولپنڊي Rawalpindi ٤١، ٤٠ ع ه
الرايش ، أم (نهر) Rhine ؛ رينوس ، Rhenus
..... ٣ - ٣٣ ص ب
ربط الفسح ، ع Rabat ٣٢ ص ه
الربيع الخال ، ع (صحراء) Rub-al-Khali
.....
..... ٣٥-٣٩ ز
رجيبو ، ا Reggio ؛ رينيمو ، ل Rhegium
..... ٣ م د
الرس ، ع ؛ أراكيس ، ل Araxes
..... ٣-٣٩ ز د
رسم ، بنو (دولة) Rassids ١٣ ح ج
رسول ، بنو ، ع (دولة) Rasulids ٢١، ٢٣ ح ج
رشت ، ع ، ت ، ف Resht ٣٥، ٣٤ ص ب

رشيد ، ع ، ت Rosetta ٣٥، ٣٤ ف ج
رشيد ، بنو ، ع (دولة) Rashids ... ٣٣ و
رضاييه ، ف Rezaieh ٣٥، ٣٤ ص ب
رغوسه ، ع Ragusa : انظر دبروثيك
رغوسه (دولة) Ragusa ٣١-٢١ م ج
الركمة ، ع ؛ راکتا Rakka ٣٥ ع ب
رھا Rha : انظر الفلجا
الرها ، ع ، أدونه Urfa ت ٤٣، ٣٥ ع ب
الرها (كوتية) Edessa County ١٧ ط د
رؤان ، فر Rouen ٣٧ ص ج
رودانوس ، ل Rhodanos : انظر الروان
رودس ، Rhodes ؛ رودوس ، ل ، ع
Rhodus, Rhodos ٣٩-٣٠ ك د
رودس Rhodos ؛ رودوس ، ع Rhodos ٣٥ ص ب
روس Rus ١٣ ا ي
روستوف ، ر Rostov ٣٤ ط ب
روسيا (أمة) Russia ٣٧، ٣٣/١٥ ا ي
روكلاوف ، بو Wroclaw : انظر بربلا و
الروم ، دولة ، ع Byzantine Empire : انظر البونظية
الإمبراطورية
روما ، ا Roma : انظر رومة
رومانيا ، ر Romania ٣٤، ٣٣ ك ب
رومة ، Rome ؛ روما ، Roma ٣٤، ٣٤ ن ج
رومة (دولة) Rome و State ٣١ ن ح
الروميل الشرقي Rumeli Eastern
..... ٣٩ م ب
الروان Rhone ؛ رودانوس ، ل Rhodanus
(نهر) ٣٧/٣ ع ج
رونشفت ، ع Roncesvalles ٩ ف ج
الري ، ع ، ت Al-Rayy ٩ و د
الرياض ، ع Riyadh ٣٥، ٣٤ ن ه
ريشغيم ، ل Rhegium : انظر ريجيو
ريگيشتان (صحراء) Registan ... ٤١، ٤٣ ع ه
ريس ، فر Reims ٣٧ ص ج
زارا ، ا Zara ؛ زادر ، ص Zadar ١٩ م ج
زالف قره بوزغاسكي (خليج) Zalif Kara Bugazski
..... ٣٥ م
(زبوروجي ، ر Zaporozhye ٤)
زبيد ، ع ، ت Zabid ٧ ط ب
زسحلته ، ع Zahla ٣٥، ٣٤ ع ج
(زندانوف ؛ ماريوبول Zhdanov, Mariupol) (٤)
زرنج ، ف Zaranj ٥٧ م د
زغاة ، ع Zaghawa ٣١-٣٧ ل ح
زغشرب ، ص Zagreb ؛ أگرام ، أم Agram
..... ٤٤، ٣٢ م ب
..... ٤٤، ٣٢ م ب
الزغزاق ، ع Zagazig ٣٥، ٣٤ ف ج
الزنج ، ع Zanj ٧-٢١ ز ي

زنجان ، ف Zenjan ٣٥، ٣٤ ص ب
الزنجبار Zanzibar ٥٥
(الزنجبار ، سلطنة Zanzibar Sultanate ٥)
زنجكي ، بنو (دولة) Zangids ١٩ ح د
زالقة ، ع Zallaca ١٥ ص د
(زومبا Zomba ٥)
زونغولدق ، ت Zonguldak ٣٥، ٣٤ ص ا
زياد ، بنو (دولة) Ziyadids ١٣، ١٥ ط
زيار ، بنو (دولة) Ziyarids ١٥ و د
زيان ، بنو (دولة) Ziyanis ٢١-٢٥ ف ه
زيري ، بنو (دولة) Zirids ١٥، ١٧ ص د
زيروخ Zurich ؛ زورخ ، أم
..... ٣٥، ٣٤ ص ب
سات (١٣٥٠٠) Sat ٣٥ ص ب
ساج ، بنو (دولة) Sadjids ١٣ ز د
ساحل الصلح البحرى ، ع Trucial Oman
..... ٣٥، ٣٤، ٣٣ و ز
(ساراتوف ، ر Saratov ٤)
الساسانيون (دولة) Sasanids ٧ ز د
الساقا (نهر) Sava ؛ ساغوس ، ل
..... ٣٩، ٣ Savus م ب
سافوي (دولة) Savoy ٢٥، ٢٩ ص ج
سالزبورغ ، أم Salzburg ؛ يوفاتوم ، ل
Juvavum ٣ م ب
ساليرنو ، ل Salerno ١٥ ن ج
ساليرنو (دولة) Salerno ١٣ ن ج
السامانيون (دولة) Samanids ١٣ ح د
سامراه ، ع ؛ سرمن رأى Samarra ١١ ح ه
سان مارينو ، ا San Marino ٤)
سان مارينو (دولة) San Marino ٣٤، ٣٣ ن ج
سانت لوييس Saint Louis ٢)
سايتون ، فر Saigon ٤١ ط ط
سپالاتو ، ا Spalato ؛ سپالاتوم ، ل
Spalatum : انظر إسپلنت
سيفتة ، ع Ceuta ؛ سيته ، ل Septa ٢ ع د
ميشحان (١٤٠٠) Subhan ٣٥ ص ب
سبشوزار ، ف Sabzarav ٢١ ه د
سبيلان (١٤٠٤٠) Salavan ٣٥ ص ب
سپوراديس (جزائر) Sporades ٣٥، ٣٥ ك د
سپوليتو ، ا Spoleto ؛ سپوليتوم ، ل
..... ٧ ن ج
ستالين آباد ، ع Stalinabad ٤٠، ٤١، ٤٢ ف د
ستالينغراد ، (ر تساربيين) Stalingrad
..... ٤٤، ٣٢ ص ب
Tsaritsyn ٤٤، ٣٢ ص ب
(ستالينو ، يوزوفشكا ، ر Stalino, Yozovka) (٤)
ستراسبورغ ، فر Strassburg ؛ آرگنتوراتوم ، ل
Argentoratium ؛ ستراتسبورغ ، ق

Stratisburg ٣ ص ب
سوتليج (نهر) Sutlej ٤١ ع ه
سجيتوار ، م Szigetvar ٢٥ م ب
سجيد ، م ، م Szeged ؛ سجدين ، ت
Sagedin ٣ ل ب
سجستان ، ع ، ف (ولاية) Sijistan ١١ ه د
سجلماسه ، ع Sijelmasah ١٣ ف ه
سجرايايا Soerabaja ٤٠، ٤١ ح م
سيراغوسه ، ع Syracuse ؛ سيراقوسا ، ل
Syracusa ؛ سيراكوسا ، م ٣ م د
ميرآكترنا Soerakarta ٤٠، ٤١ ح م
سراي ، ع Sarai ١٧ ح ب
سراييفو ، ص Sarajevo ؛ بوسه سراي ، ت
..... ٣٤، ٣٤ م ج
سردانييه ، ع ؛ سردينا ، ل Sardinia ؛
سردينيا ، ع Sardegnal (جزيرة) ٣٩/٣ ص ج
سردريا Syr Darya : انظر سيحون
سرقسطة ، ع Saragossa ؛ قيصر أغسطس ، ل
Caesaraugusta ؛ زرگوزا ، س
Zaragoza ٣٤، ٣٤ ف ج
سرتكديب ، ع : انظر سيلان
سراقا (دولة) Sarawak ٤٠، ٤١ ك ح
سرومون مونتيس ، ل
Montes (جبال) انظر الألب الترانسالفانية
سرى نكتر Srinagar ٤١ ه ا
سسطيف ، ع Sétif ٣٤، ٣٤ ن د
السجديون ، الأشراف (دولة) Sa'di Sherifs ٢٧ ص ه
سيفاستبول ، ر ، ت Sevastopol ٣٠ ص ج
سفاقيس ، ع : انظر صفاقس
سقى ، ع Safi : انظر أسفى
(سفيقز دانيشك ، ر Sverdlouvs ٤)
سقايا ، نهر Sakarya ٣٥، ٣٥ ف ا
سقططرى ، ع (جزيرة) Socotra ٣-٣٢ و ط
سككادانا (سلطنة) Sukadana Sultanate ٢٣ ح ط
سجيدين Sagedin : انظر سجيد
سككهر Sukkur ٤١ ف و
سكوبلييه ، ص Skoplje ؛ أسكوب ، ت
..... ٣ Üsküb ل ج
سكلا ، ع Salé ٣، ٣ ص ه
سلا جقة الروم Sclaviks of Rum ١٧، ١٩ د ي
سلانيك ، ا Selanik ؛ تسالونيقا ، ق ؛
Thessalonike ؛ تسالونيقا ، ع Thessalonika
..... ٣٤، ٣٤ ق ا
سلبيز Celebes Sea ٤١، ٤٢ و ك
سلبيز (جزيرة) Celebes Island ٤٠، ٤٣ و ل
السلجوقية ، الإمبراطورية Selçuk Empire ١٧ ز ه

سلطان أونى Sultan-Onu ٣٩ ك ب
سلطانيه ، ف Sultaniyah ؛ كاتفنزلان ، ت
Kangurlan ٢١ ز د
السلجوقيه (دولة) Salgharids ١٩ و ج
سلطنة Salamanca ٣ ص ج
سلكوين (نهر) Salween ٤١ ك ز
سلايسم ، ع (قبيلة) Sulaym ٧ ح ز
سليمان (جبال) Sulaiman Mts ٤١ ف ه
سليمانيه ، ع Sulaimaniya ٣٥ ص ب
سما رانغ Semarang ٤٠، ٤١ ح م
سومبا ، island (جزيرة) Soemba ٤٤ م ز
سومباوا (جزيرة) Soembawa, island ٤١ م ز
سمسر (جزيرة) Samar, island ٤١ و ج
سمركنته ، ع ، ت Semerkant, Samarkand ؛
سمرقنده ، ل Marcanada ٤٠، ٤١ ف د
سمولنسك ، ر Smolensk ٣٧ ط ب
السيند ، نهر Indus ؛ سكتران ، ع ٤١ ف و
السنده ، ع ، ف (ولاية) Sind ١١ ح و
سنگاپورة Singapore ٤١، ٤٠ ع ح
سنگاپورة ، مستعمرة Singapore, colony ٤٠، ٤١، ٤١ ك
سنگهاى Songhay ٢٥ ف ح
سنت (سنتسج) Sinneh, Sanandaj ٣٥، ٣٥ ن ب
سينوب ، ع ؛ سينوب ، ل Sinop ؛ سينوبه ، ل
Sinope ٣٥ ا ج
سواتو Swatow ٤١ ز ز
سواكين ، ع Suakin ٣٥ ص ج
(سويتكا ، ص Subotica ٤)
السودان ، ع (دولة) Sudan ٢٥، ٢٤، ٢٤ ص ح
سورييه ، ع Syria ٣٥، ٣٥، ٣٩ ط د
سوسه ، ع Sousse ؛ سوس ، ت ٣٤، ٣٤ ن د
سولو ، بحر Sulu, Sea ٤١، ٤١، ٤١ ز ي
سومطر (جزيرة) Sumatra, Island ٤١، ٤١ ط ي
سوهاج ، ع Sohag ٣٥، ٣٤ ف د
السويس ، ع ، ت Suez ٣٥، ٣٤ ف ج
سويسرته Switzerland ٣٤، ٣٤، ٣٣ ص ب
سويسريه Swiss ٢٥-٢٩ ص ب
سيالكوت Sialkot ٤١، ٤١ ع ه
سيام (تايلاند) Siam, Thailand ٤٠، ٤١، ٤١ ح ي
سيان (سيكانغ) Sian, Sikang ٤١ ط ه
سيبيرييا (إقليم) Siberia ٤٣ م ا
سبشجان ، ت (نهر) Seyhan ٣٥، ٣٥ ع ب
سبشغون ، ع ؛ سردريا ، ر Syr Darya ؛
ياكارتيس Jaxartes (نهر) ٣٣-٣٣ ح ج
سيدي ابن العباس ، ع Sidi-bel-Abbès ٣٥ ف و
سيراف ، ع ، ف Siraf ٧ و ج
سياليون Sierra Leon ٥)
سيرجان ، ع ؛ سيرجان ، ف ٧ ه و

سيس، أرم Sis ١٧ ط د
سيلان Ceylon (جزيرة) سركنديب، ع
..... ٤٣٤١٤٠
سيمبالاتسك Semipalatinsk، ع ٤١٤٠ ن ا
سينا (دولة) Siena ٢٥ ن ج
سيناء، ع (شبه جزيرة) Sinai ؟
سيناء، ت ٣٩-٩٠٣
سينكيانغ Sinkiang (إقليم) ٤٣ م ج
سينكيانغ السوفيتية Sinkiang, Soviet
..... ٤١٤٤٠ م ج
سينوس أرابيوس، ل Sinus Arabicus، انظر البحر
الأحمر
سينوس پرسیوس، ل Sinus Persicus، انظر الخليج
الفارسى
سيواس، ت Sivas ٣٥ م ج ب
سيوط، ع، ت : انظر أميوط
سيوة، ع، ت Siwa ٣٥ ص د
سيوة (واحة) Siwa Oasis ٣٥ م و
السين، فر (نهر) Seine ٢٣ م ب
..... ١١ ط ا
الشارقة، ع Sharjah ٣٤ م د
الشافى، ع (ولاية) ١١ ج ج
شاطيطة، ع Jativa ٢٧ م ج
الشم : انظر دمشق
شاه فولادى (١٦٨٧) Shah Fuladi ٣ ج ا
شبين الكوم، ع Shibin-el-Kom ٣٤ م ج
شماره پلانا، ب Stara Planina : انظر البلقان
شيشنجه، ص Centinje ٣ م ج
شوتوكارت، ألم Stuttgart ٣٤ م ب
شرق الأردن Transjordan : انظر الأردن
شيتين، ألم Stettin ٣ م ب
شوشتر، ع؛ شوشتر، فر Shushtar ٣٤ م ج
شطط الحريد، فر Chott Djerid ٣ م ج
الشقراء، ع Al-Shaqla ٣٤ م د
شكودر، آب Shkoder : انظر اسكودرا
شيلب، ع Silves ٣٧ م ج
الشيلك : انظر الشلوك
الشيلك Shilluk ٧-٢٥ م ي
شمال آناطولى طاغاسترى، ت (جبال) Smali
Anadolu Daglari ٣٥ م ا
شنتيرين، ع Santarém ١٧ ص د
شنتيهما Shanghai ٤١٤٠ م و
شولا پور Sholapur ٤١ م ح
شيراز، ع، ف، ت Shiraz ٣٥ م ج
شيركو Shir Kuh (١٣٣٧٠) ٣٥ م ج
شيز، ف Shiz ٧ ز ز

شيزر، ع Shayzar ١٥ ط د
شاروخان (إمارة) Saru Khan ٣٩ ل ج
سامسون، ت Samsun ٣٥ م ا
صبيشاه، ع (الصكية) Al Sabya ٣٤ م ج
الصحراء، ع Sahara ٣٥ م ج
الصحراء الأسبانية Spanish Sahara (٥٠
الصحراء الشرقية، أو صحراء العرب، ع Arabian Desert
..... ٣٥ م ج
صحراء العرب : انظر الصحراء الشرقية
صحراء ليبيا، ع Libyan Desert ٣٩ م و
صحراء النوبة Nubian Desert ٣٩ م ز
الصرب، ع (إقليم) Serbia ١٣ م ج
صمطة، ع Sa'dah ١١ ج م
صغانيان، ع (ولاية) Saghaniyan ١١ ج د
صغانيان (ديناو، ر Denaiw) ١١ ج د
الصمطة، جبال، ق، ل Sugdii Mons : انظر آلاى
الصند، صحراء، ل : Sugdii Deserta : انظر فيزيل قوم
الصند، ع (ولاية) Al-Sughd ١١ ج د
الصمطارية (دولة) Saffarids ١٣ م و
صغاقس، ع، ت Sfax ٣٠ م و
الصمطاريون (دولة) Safavids ٢٥ م و
الصقلانية Slavs ٧-١٥ ل ك
صقلية، ع Sicily ؛ صقليليا، ل
Sicilia (جزيرة) ٢٩ م و
الصمطت، ع Aas-Salt ٣٥ م ج
صليح، بنو، الصمطسى، بنو Sulayhids (١٤
صمطعاه، ع Sanaa ٢٢ م ج
صور، ع Tyre ٣٥ م ج
صور، ع (في جزيرة العرب) Sur ٣٥ م ل
صوفيا، ب، ت Sofia ٣٤ م ج
الصومال (دولة) Somalia ٣٢ م ز
الصومال الإنكليزى British Somaliland
..... ٣٢ م ز
الصومال الإيطالى Italian Somaliland ٣٣ م ز
الصومال الفرنسى French Somaliland ٣٢ م ج
الصوماليون Somalis ٣١-٣٣ م ز
الصمطيرة، ع : انظر الجديدة
صيكها، ع Sidon ٣٥ م ج
الصين (أمة) China ٤٣ م ج
الصين السوفيتية China, Soviet ٤١ م ج
الظهران، ع Dhahrán ٣٥ م د
العاصى، ع Orontes ؛ أورتونس (نهر)
..... ٣٩ م د
عمار، بنو (دولة) Amirids ١٧ م د
عبدادان، ع؛ آبادان، ف Abadan ٣٥ م ج

شبرستان، ع، ف (ولاية) Tabaristan ١١ م د
طبكتال (١٣٦٦) Toubkal ٣ م ص
طبخارستان، ع (ولاية) Tukharistan ١١ م د
طرباطس، (دولة) Tripolitania ٣٩ م ن
طرابلس (في سورية) دلة Tripoli ١٩ م ط
طرباطس (في سورية) Tripoli ٣٤ م ج
طرابلس، ع، ت (في ليبيا) ؛ تريبوليس، ل
Tripolis ٣٢ م ن
طرباطس (دولة) Trebizond ٣٩ م ط
طرابزون، ت Trabzon؛ أطرابزونية، ع ؛
تراپيزوس، ل Trapezus ؛ تراپيزونت، ق
Trapezunt ٣٤ م ا
طرسوس، ع، ل، ت Tarsus ٣٤ م ب
طرباطوشة، ع Tortosa ؛ درتوسا، ل
Dertosa ٧ م ج
طرباطوشة، ع Tarragona ؛ تراكاو، ل
Tarraco ٧ م ج
طربون، ع (ولاية) Tarun ١١ م د
طربيفة، ع Tarifa ٢١ م ص د
طربوشة، ع : انظر تولوز
طرباطوشة، ع Toledo ؛ توليتوم، ل Toletum
..... ٣ م د
طنجنة، ع Tangier ؛ تانجيس، ل Tingis ٣٢ م ص د
طنجة (منطقة) Tangier, zone ٣٢ م ص د
طهران، ع Teheran ؛ تهران، ف ٣٤ م ب
الطوارق، فر Touareg ٣١ م ز
ططا، ع Tanta ٣٤ م ج
طورغودلى، ع Turgutlu ٣٤ م ص ب
طوزقان، ت Turfan ٤١ م ج
طوروس، ت (جبال) Taurus, Mts. ٣٧ م د
طوزغولى، ت Tuz Gölü، بحيرة ٣٥ م ب
طوس، ع، ف، ت Tus ٥٧ م د
الطوبوز أوغوز (الطوبوز غسر) Toquz
Oghuz Turks ١١-١٧ م ج
طولون، فر Toulon ؛ تله، ل Tela ٣ م ج
الطولونيين (دولة) Tulunids ١٣ م ف
الطوبزة، ت Tuna : انظر الدانوب
طسوة، ع (قبيلة) Tayyi ٧ م و
طيسفون، ع Ctesiphon ٧ م ج
الظهران، ع Dhahrán ٣٥ م د
العاصى، ع Orontes ؛ أورتونس (نهر)
..... ٣٩ م د
عمار، بنو (دولة) Amirids ١٧ م د
عبدادان، ع؛ آبادان، ف Abadan ٣٥ م ج

العباسيون، ع (دولة) Abbasids ١١ م د
العابانية، الإمبراطورية Ottoman Empire
..... ٢٣-٣٣ م ج
العبابيون Ottomans ؛ العبابلى Osmanli ٢١ م ج
عدن، ع، ت Aden ٣٢ م ز
عدن (بحرية) Aden Protectorate ٣٢ م ز
عدن (مستعمرة) Aden, Colony ٣٢ م ج
العسراتش، ع Larache ٣٢ م ج
العراق، ع Iraq ٣٤ م ج
العرب، ع Arabs ١٢-٣١ م ج
العرب، ب بحر Arab Sea؛ ماري إريترايوم، ل
Mare Erythraeum ٣٥ م و
العرب البحرية (صحراء) Arabia Petraea ٧ م و
العرب، شبه جزيرة Arabia ٣٣ م ج
عسرى الجدي، فر Erg Eguidi, dunes ٣٣ م ص و
العرق الشرقى الكبير Grand Erg Oriental ٣٣ م ص و
عرق عيش، فر Erg Chechou ٣٢ م و
العرق الغربى الكبير، فر Grand Erg Occidental ٣٣ م ج
عسقلان، ع Ascalon ٣٧ م ط و
عسير، ع (بلاد) Asir ٣٩ م ج
عشيق آباد : انظر أشخاباد
العظيرة، ع Atbara ٣٢ م ي
العسقلان، ع Las Navas de Tolosa ٣٧ م ص د
العسقلانية، ع Aqaba ؛ أقبطة ٣٥ م ج
عسقلان، بنو (دولة) Uqaylids ١٥ م ح د
عسقلان، ع، ت Acre ٣٥ م ج
العسقلانيون (فرقة) Alids ١٢ م ج
عسقلان، ع Amman ٣٤ م ج
عسقلان Oman : انظر مسقط وساحل الصلح البحرى
عسقلان Uman : انظر مسقط وعمان
عسقلانية، ع Anaiza ٣٤ م د
عين جالوت، ع Ayn Jalut ١٩ م ط
عين الصغراء، فر Ain-Sefra ٣ م ف
غازى عسقلان أوعينيت، ت Gaziantep ٣٤ م ج
غامبيا Gambia ١٥ م ج
غانة Ghana ١١-١٥ م ز
غانية، ع (دولة) Banu-Ghaniyah ١٥ م ج
غانة، ع : انظر خليج عدن.
غانة، ع : انظر خليج عمان
غانميس، ع Ghadames ٣ م س
غانمطة، ع Granada ٣٤ م ف
غانمطة (مملكة) ٣٧ م ج
غانة (سلطنة) Gharah ٢١-٢٥ م ج
غاندية، ع Ghardaia ٢٠ م ج
غانية، ع، ف، غزني، ف Ghazni ٤١ م ف
الغانديون (دولة) Ghaznavids ١٥-١٧ م ج

غانة، ع Gaza ٣٤ م ج
الغانديون، أو الغسانية Ghassanids ٧ م ج
غانغان، ع (قبيلة) Ghatafan ٧ م و
الغور، ع، ف، ت Ghur ١٧ م ج
غورسى، ر Gorkiy, Gorki ٤ م ج
الغوريون، دولة Ghurids ١٩ م د
..... ٣٤ م ج
الفاتيكان، مدينة (دولة) Vatican City ٣٤ م ج
فادوز Vaduz ٤ م ج
فارس، ع (إقليم) Faris ١١ م و
فارس، بلاد Persia ٣٣ م ج
فاس، ع Fez ٣٢ م ف
فاسكونيا، ع (إقليم) Vasconia ٧ م ج
الفاسر El-Fasher، ع ٧ م ك ط
فاشوده Fashoda ٣١ م ي
الفاطميون (دولة) Fatimids ١٥ م و
فاليتا Valletta ٣٤ م د
فامير (دولة) Famir ١١ م ب د
الفرات، ع (نهر) Euphrates ٣٧ م ج
فرايفكفورت على الماين، ألم Frankfurt am Main (؛
الفرافرة، واحات Farafra Oasis ٣٥ م ج
فارغاناه، ع (ولاية) Farghanah ١١ م ب ج
فرموزة Formosa : انظر تايوان
الفرنجية Franks ٧ م ج
الفرنجية المرونجيون Merovingian Franks ٩ م ب
فرانس (أمة) France ٣٤-١٢-٢٣ م ج
فرنسية French ٣١ م د
فرونز، بيشيك) Frunze, Pishpek ٤١ م ج
فريتاون، المدينة الحرة Freetown ٥ م ج
فريغيل، فر Ferryville ٢ م ج
فزان، ع (واحة) Fezzan ٣٩ م ز
الفستولا (نهر) Vistula ٣ م ل
الفستاط Al-Fustat : انظر القاهرة
(فيكتوريا Victoria ٤٠ م ج
الفيلالية، الشرفاء) Filali Sharifs ٢٩ م ج
فلاندرز (إقليم) Flanders ٣٧ م ج
فليب Filibe : انظر فيليبوبوليس
فلبيبين، جزائر Philippines ٤١ م و
فلجبا، ع (واحة) Rha ؛ رها، ل ؛ الإيزيل، ع
..... ٣٢ م ز ب
فلسطين (إقليم) Palestine ٣٩ م و
فلورس، بحر Flores Sea ٤١ م و
فلورس (جزائر) Flores, islands ٤١ م ج
فلورنسية Florence ؛ فيرنزه، ا Firenze
..... ٣٤ م ج
فلورنسية (دولة) Florence ٢٣-٢٧ م ج
فليبيل، فر Philippeville ٣٢ م د

فاماغوستا Famagusta ٣٥ ف ب
 فيناتسين (دولة) Venaissin ٢٥-٢٩ ج
 الفنجج Fung ٣١-٢٧ ط
 (فويرتال، أم Wuppertal ٤)
 الفور Fur ٣١-٧ ل ط
 (فوروشيلوفغراد، لوغانيسك ٤)
 (Voroshilovgrad, Lugansk ٤)
 (فورونج، ر Voronezh ٤)
 فوزوف أوست أورت Vozv Ust-Urt : انظر أوست أورت، هضبة
 فوليوبيلس Volubilis : انظر ولبلة .
 فيتنام Viet Nam ٤١ ط ح
 فيرنز، ا Firenze : انظر فلورنسا
 فيرن، ر Vernyi : انظر آلماتا
 فيروز آباد Firuzabad : انظر جور
 فيروز ساوبر، ع : انظر الأنيار
 فيض آباد، ف Faizabad ٤١٤٠ ع ر
 فيليوبوليس، غ Philippopolis : قلبه، ت
 فيلبه، ا Plovdiv : انظر بلوفديف، ٣٤ ل ج
 فين Wien : انظر فينا
 فيننا، ل Vienna ؛ (فين Vienne) ٧ ع ب
 فينا Vienne ؛ فين، أ Wien ٣٤ م م ب
 فيدوسيا، ا Feodosiya ؛ ثودوسيا، Theodosia
 كفتة، ا Kaffa ؛ كفة، ت Kefe ٣ ط ب
 الفيوم Fayyum ٣٥، ٣٤ ف د

قارصا Constantine ٣٥ ف ب
 قارصا، ع Carthage ؛ قرطاجنة الجديدة، ل
 Carthago Novo ٣ ف د
 قرطاجنة، ع Carthage ؛ قرطاجو ل
 Carthago ٧ ن د
 قرطاجة الجديدة، ل Cartahgo Novo : انظر قرطاجنة
 قردوبا، ع Cordova ؛ كوردوبا، ع Corduba ؛ ٣٥ ف د
 القرغيز Kirghiz ٢٩، ٢٥ م ب
 القرغيز (جمهورية سوفييتية اشتراكية) Kirgiz S.S.R. :
 ٤١، ٤٠ ع ج
 القرغيز، سهوب Kirghiz Steppe ٤١، ٣ م ب
 قردون، ع ؛ كاراكسون، فر Carcassonne ؛
 كاركاسو، ل Carcaso ٩ ع ج
 قردوند، ع Karaganda ٤١، ٤٠ ع ا
 قردون، ع (جزائر) Kerkennah ٣ ن م
 القرم Krim : انظر القرم
 قرمىسين Qirmisin : انظر كرميشاه
 قرد، باغ، ت (ولاية) Karabagh ٣٩ ج ج
 قرد حيصار، ق Karahisar : انظر آيين قرد حصار
 القرد خانيسمة Kara Khanids ١٧-١٦ ج ب
 القرد خطاي، ت Kara-Khitay ١٩، ٢١ ج ج
 قرد درينز، ت : انظر الأسود، البحر
 قردسي، ت (إمارة) Karasi ٢١، ٢٢ ك د
 قرد قورم (تبال) Karakoram Mts. ٤١ م د
 قرد قوم، ت، ر Kara Kum ؛ خوارزم، م
 صحراء، ل Chorasnia Deserta ؛ قرد قوم، ع
 ١٣، ٤١ م ب
 قرد مان، ت (إمارة) Karaman ٢١، ٣٩ م د
 القرم، ع Crimea ؛ قيريم، م Kirim ؛
 قردم، ت (شبه جزيرة) Krim ٢٩، ٢٥ م ب
 القرم، ت Krim Tatars ٢٥، ٢٩ م ب
 القزاق Kazaks ٢٥، ٢٧ ب ج
 القزاق (جمهورية سوفييتية اشتراكية) Kazakh, S.S.R. :
 ٤١، ٤٠ م ب
 قزاق، ع ؛ قزاق قوم، ر Kyzyl Kum
 صحراء، ل Sugdii Deserta ؛ قزاق قوم، ت
 ٣، ٤١ د ج
 قزاقين، ع، ت، ف Kazvin, Qazvin ٣٥، ٣٤ م ب
 قزوين، ب بحر، ماري كاسپيوم، ل Mare Caspium
 بحر جرجان، ع ؛ بحر الخزر، ع ؛ خزر دنيزي، م
 ت Hazar Denizi ٣، ٤٣ و ج
 قزاق، ل Halys ؛ هاليس، ل Kizil ؛
 قزاق، ت Kizil Irmak (نهر) ٣٩، ٣٤ ج ج
 قزاق أحمدل (إمارة) ٢١، ٣٩ ع ج
 قزاق أوزون (نهر) Qizil Uzun ٣٥ ن ب
 قزاق قوم، ل Kizil Kum : انظر قزاق قوم
 القسطنطينية Constantinople : قسطنطينبوليس، ل

Constantinopolis : انظر استانبول
 القسطنطينية (إقليم) Constantinople ٢٣ ك ج
 قسطنطينية، ع Constantine ؛ قسطنطينية، ع ؛
 قسطنطين، ت Konstantin ٣٤، ٣٢ م د
 قسطنطينية (مملكة) Castile ١٥-١٥، ٣٧ ف ج
 قسطنطينية الجديدة (إقليم) New Castile ٣٧ ع د
 قشيم (جزيرة) Qishm ٢٥، ٣٥ م ب
 قشيم، ع Qishm ٣٥ ح ج
 القصر الكبير، ع Alcazarquivir ٣٢، ٣٥ م ب
 القسطنطينية : انظر القزاق
 قفسية، ع Gafsa ؛ قفصه، ل Capsa ٣ م م
 القسطنطينية : انظر القوقاز
 القوقاز الهندية Caucasus Indicus : انظر هندوكش
 قسطنطينية (إقليم) Catalonia ٣٧ م د
 قسطنطينية، ا Catania ٣٤ م د
 قسطنطينية، ع (دولة) Qatar ٣٥، ٣٤ م د
 قلعة بني حماد، ع Qal'at bani-Hammad ١٥ م د
 قسطنطينية، ع Calabria : انظر كالبريا
 قسطنطينية، ع Calabria : انظر كالبريا
 ققم، ف Qum ٣٤، ٣٥ م ج
 قينا، ع Qena ٣٤، ٣٥ ف د
 القناة الإنكليزية : انظر بحر المانش
 قناة السويس Suez Canal ٣٩، ٣٥، ٣٤ م د
 قندهار، ع، ف، ت Kandahar ٤١، ٤٠ ف د
 قنديسه Candia ؛ الخندق، ع ؛ هيراكليون، غ
 Herakleion ٣٥، ٣٤ م ب
 قنديسه (جزيرة) : انظر كريت
 قسطنطينية : انظر قسطنطينية
 قسطنطينبوليس، ل : انظر استانبول
 قورنث، ت Korint : انظر كورنث
 قورينايسفا (إقليم) Cyrenaica ٣٩ م د
 القوزاق Cossacks ٢٧-٣١ م ب
 قوزاق زابورجوي Zaporozhye Cossacks ٢٧ م ب
 قوصورة، ع : انظر بننلايا
 قوصوفو، ص Kosovo ؛ قوصوفو، ت ٢١ ل ج
 القوط Goths ٢٥، ٣٧ م ب
 القوط الغربيين Visigoths ٩٧ ف ج
 القوقاز ؛ القسطنطينية Caucasus ؛ قافقاس، ت
 Kafkas ؛ بولشوي قافقاز، ر Bolshoi Kavkaz
 (جبال) ٢٠، ٢٩ ج ج
 القوقاز الهندية Caucasus Indicus : انظر هندوكش
 قورل، غ Kavalla ٣٥، ٣٤ ق ا
 القومان (بولوتزي) Kumans ٢٧ م ب
 (Polovtzy) ٢٧، ٢١-١٥ م ب

قوبيس، ع، ف (ولاية) Qumis ١١ و د
 قوبيسية، ت Konya ؛ ايقونيم، ل Iconium
 ٣٥، ٣٤ ف ب
 قوبستان، ع، ف (ولاية) Qhistan ١١ م ب
 قوشمبيرة، ع Coimbra ٣٧ ف د
 القوشوان، ع Kairouan ٣٢، ٣٣ ن د
 قوش، ع، ف Qays ١٩ و و
 قيسارية، ع ؛ قيسري، ت Kayseri ؛
 قيسصرية، ل Caesarea ٣٥، ٣٤ ع ب
 قيسارية Caesarea : انظر قيسري
 قيصر أغسطس، ل Caesarugusta : انظر سرقسطة
 قيسري، ع Kayseri : انظر قيسارية
 قيسريية، ا أبواب (نهر) Cilician Gates (Pass) ٣٧ م ب
 كيليكيا Kilikia : انظر كيليكيا
 قيليقي (إقليم) Cilicia ٣٩ م ج
 كابيل، ع، ف، ت Kabul ٤١، ٤٠ ف ه
 كابوا، ل، ا Capua ٧ ن ج
 كابويون، م، ت Cabo Yubi : انظر رأس أوب
 كاتمانشو Katmandu ٤١، ٤٠ م ب
 كاتشيوار (إقليم) Kathiwar ٤١ ع ز
 كاث، ع، ت Kath ٩ د ج
 كادس، ل Gades : انظر قادس
 كاراليس Caralis : انظر كالجلياري
 كاركاسو، ل Carcaso : انظر قردون
 كاركاسون، فر Carcassonne : انظر قردون
 الكارولنجية، الإمبراطورية Carolingian
 Empire ١١ ع ب
 كارون ؛ قارون (نهر) Karun ٣٥ ن ج
 كاريكال Karikal ٤١ م ب
 كازرون، ع Kazerun ٣٥، ٣٤ م ب
 كاشان، ف Kashan ٣٥، ٣٤ م ج
 كاشغر (شوفو) Kashgar (Shufu) ٤١، ٤٠ م د
 كالجلياري، ا Cagliari ؛ كارالس، ل
 Caralis ٣ م د
 كالشيرييا، ل، ا (إقليم) Calabria ؛ قلورية، م
 قلورية، ع ٢٧ م ب
 كانشير Cawnpore ٤١، ٤٠ ن و
 كانتون (كوانغجو) Canton, Kwangchow ٤٠، ٤١ ح ج
 كانشينجونغا (٢٨١٤٩) Kanchenjunga ٤١ م و
 كانشيرلان Kangurlan : انظر سلطانية
 (كانو Kano) ٥ م ب
 كانشينيف، ا Canea : انظر خانية
 كاؤلوك Kaolak ٢ م ب
 كاشينغ Kaifeng ٤١ ح م
 كاشلاس، جبال Kailas, Mts. ٤١ م ب
 كاتارو، ا Cattaro ؛ كوتور، ص Kotor ٢٥ م ج

كوجرات (إقليم) Gujerat ٤٣ ع ز
 الكور، ع، ت ؛ كوره، ر Kura ؛ كوروس، ل
 Cyrus (نهر) ٣٩-٣٠ ج ج
 كراتشي : انظر كراچی
 كراتشي Karachi ٤٠، ٤١ ف ز
 كراتشودار، ع Krasnodar ٣٤ ط ب
 كراكاو، أم Krakau ؛ كراكوف، بو
 Cracow ؛ Krakow ٣٤ م ا
 كراكوف Krakow : انظر كراكاو
 الكوريات (جبال) Carpathians ؛ كورياتس، ل
 Carpatas ؛ قارباتلر، ل Karpatlar
 ٢٧، ٢٣، ٢٤، ٢٩ ل ب
 كورباتس، ل Carpatas : انظر الكوريات، جبال
 كوربلا، ع، ت، كربلا، ع Karbela ٣٥، ٣٤ م ب
 الكوريات Karts ٢١ ج م
 الكورج (أمة) جورجيا Georgia ١٩، ٣٩ ج ج
 كوردستان، ع ف (إقليم) Kurdistan ١٩، ٣٩ ح د
 كوردفان، ع Kordofan ٢٩، ٣١ ط ب
 الكرك، ا Kerak ٣ ع ج
 كورگان، ف Gurgan : انظر أستراياد
 كورگان Gurgan : انظر جرجان
 كورگانج Gurganj : انظر الجرجانية
 كوركوك، ع، ت، كركوك، م Karkuk ٣٥، ٣٤ م ب
 كورمان، ع، ت، ع Kerman ؛ بزدسير، م
 Bardasir ٣٥، ٣٤ م ب
 كورمان، ع (ولاية) Karman ١١ م ب
 كورمانشاه، ع، ف، ت Kermanshah ؛
 قورميسين، ف Qirmisin ٣٥، ٣٤ ن ج
 كورميان، ت (إمارة) Germiyan ٢١، ٣٩ ك د
 كرواتيا (ولاية) Croatia ١٧-١٣ م ج
 كرويسفاردين، أم Grosswarden ، أورايدا،
 و Oradea ٢٧ ل ب
 كريت Crete ؛ إقريطش، ع ؛ قنديه، ق
 Candia ؛ كريت، ل Certa ؛ كرتي، غ
 كرتة (جزيرة) Krété ٣٩-٣٠ ل د
 كريت، ل Creta : انظر كريت
 كرتي، غ Krété : انظر كريت
 كريت، ت Girit : انظر كريت
 كرتين Karin : انظر أضرورم
 كرسنتا (نهر) Kistna ٤١ م ح
 كسلا Kassala ٣٢ ط ح
 كشمير (ولاية) Kashmir ٤٠، ٤٣ م ه
 كيشينيف Kishenev ٣٤ ك ب
 الكشغرة، واحات Kufra Oases ٣٥، ٣٤ م ب
 كفتة Kaffa، Kefe : انظر فيدوسيا
 كيفيسوس Cephissus ٢٧ م ه
 كلات Kalat ٤١ ف و

كشلب، بنو، ع (قبيلة) Banu-Kalb ط ٧
(كشلبين، كشيكر، يشين، Galsenkrichen ... ٤)
كشك، كشمته Calcutta م ٤١٤٠ ز
كشكيت، ت (نهر) Kelkit ع ٣٩٠٥٥
كشكوت، ق Collo ن ٣٧ هـ
كشليول، ع Gelibolu, Gallipoli ي ٣٧
كشليس، ت Kilis ع ٣٥٣٤
(الكشرون البريطانية Cameroons, British ٥)
(الكرون الفرنسية Cameroons, French ٥)
كشيشنس بودولسكي، Kamentes Podolski ٢٧ ك
كشيانة، ع (قبيلة) Kinanah ج ٧
(كشيشار Gondar، ع غشيشار ٢)
الكشيش (نهر) Ganges ن ٤١
كشيشة، ع (قبيلة) Kindah ز ٧
كشكوا، بر (ستعمرة) Goa ع ٤١
كشكوا (نهر) Coi ي ٤١
كشكوالا، كشيبور Kuala Lumpur ع ٤١
كشويت طاغ، ت (جبال) Kopet Dagh ٣٥ ك
كشيبورس، ل Cyprus: انظر قبرس
(كشيبيشف Kubyshv، سارا Samara ... ٤)
كشياهية، ت Kutahya ع ٢١ ك
كشواورينشين (سلطنة) Kotawringen ع ٣٤ ك
كشور، ص Kotor: انظر كشاور
كشوينج Kuching ع ٤١٤٠ ك
كشواوري (نهر) Godavari ع ٤١ ج
كشودر Gwadar ٣ و
كشودوين أوستين (٢٨٢٥٠) Godwin Austin ٤١ س
كشوريشة، ع Koritsا؛ كوريشي، ألب
Korře ق ٣٥٤٢
كشوربا، ل Corduba: انظر قرطبة
كشورنفة Corinth؛ فورنت، ت Korint؛
كشورنوس، ع Korinthos ٣٥ ق
كشورنوس، ع Korinthos: انظر كورنفة
كشورس، ل Cyrus: انظر الكر
كشوايشنائين (٢١٢٩١) Gosainthain ... ٤١ م
كشورطه Quetta ع ٤١ هـ
كشورادونكا Covadonga ص ٩
كشورماندول، س ساحل Coromandel ن ٤١
كشورفة، ع، ت Kufah, Kufe، أ م
كشورلاديس (جزائر) Cyclades ل ٣٥٣٠
كشورنور (بحيرة) Koko Nor ع ٤١
كشورولدا، نايا، مسوب Golodnaya ع ٤١
كشورلبيششار، فر Colomb Béchard ٣٠٢ هـ
كشورلبيو Colombo ع ٤١٤٠ س
كشورلن، أ Koln: انظر كولونيا
(كشورلن Kowloon ... ٤)
كشورلينا، كولوني، فر Cologne؛ كولن، أ م
Kohn ع ٣٧٤ ن

كشوريشي، غ Komotne ع ٣٥٤٤ ص
كشوريشي Kungur (٢٥١٠) ع ٤١ س
الكشورنو الفرنسي French Congo ل ٣٣
(كشورنكري Conakry ٢)
كشورنلون (جبال) Kunlun Mts. ع ٤١ م
كشورنمينغ (يرنانشفو) Kunming ٤١ ي
كشورنكشفتان (١٣٢١١) Kuh-i-Taftan ع ٤١٤٠
كشورنجال بارز (١٢٥٥٠) Kuh-Jamal-Bariz ل ٣٥
كشورندينار (١٤٣٠٠) Kuh-i-Dinar م ٣٥
كشورنزيارت (١٣٥١٠) Kuh Ziaret ن ٣٥
كشورنلاله زار (١٤٣٥٠) Kuh-i-Lalehzar ل ٣٥
كشورنويش، ع Kuwait ٣٥٤٠ ز
كشورنويش، بلاد، ع Al-Kuwaic ع ٣٥٣٤
كشورنلين (نهر) Kialin ط ٤١
كشورنجر، ع، ت Kerch, Kerç ٣ ط
كشورنوف آباد (كشنج، ر) Kirovabad
Gandzha ن ٣
كشورنابالو (١٣٤٥٥) Kinabalu ع ٤١
كشورنانيا Kenya ع ٤١
كشورنكيف، ع Kiev ع ٣٤٤
كشورنكيل Kiel (كيل ٤)
لاذخ، جبال Ladakh Mts. ع ٤١ م
لاذيق، ت Elâzığ ع ٣٥٣٤
اللاذيقية، ع، ت Latakia؛ لاديقية، ل
Loadicea ع ٣٥٣٤
لارستان، ت (إقليم) Laristan ع ٢٥
لارزنده، ق Laranda: قردمان، ت
Karaman ي ٢١
لاغوس Lagos (لاغوس ٥)
لان چول (كاولان) Lanchow, Kaolan ع ٤١٤٠
لاهور Lahore ع ٤١٤٠
لاورديقيه، ل Laodicea: انظر اللاذيقية
لاپتيس، ل Leptis: انظر حصص
لشبة Labdah: انظر حصص
لشستان، ع Lebanon ٣٩٥٣٤ ط ٣٩٥
لشوانيا (أمة) Lithuania ع ٢٥٢٣
لشويو Legio: انظر ليون
لشويج، ع، ت Lahej ٣ ط
الخشيشيون، ع Lakhmids ٧ هـ
لشوشان، ف Luristan ع ٣٩٢٩
لشوف، ع، ت Lvon, Lwown، أ م
Lemberg ل ٣٤٤
لشكاديف (جزائر) Laccadives ع ٤٣٤١
لشكهنشو Lucknow ع ٤١٤٠
لششيلووزة (جزيرة) Lampedusa ع ٣٠٣
لششراغ، أ Lemberg: انظر لشوف

لششوق (جزيرة) Lambok ع ٤١ ز
لششد Lidda ج ٣٥
لششد Lund م ٣٧
لششدن London ع ٣٧
لششالسا Lhasa ع ٤١٤٠
الأموار، فر (نهر) Loire؛ ليغير، ل Liger
٣ - ٣٢ ع
لوبوك، أ Lubeck, Lübeck ع ٣٧
(لوتشز، ب) Lodz ع ٤٠
اللووين (ولاية) Lorraine ن ٣٧
لوزون (جزيرة) Luzon ع ٤٣٤١
لوگشونوم، ل Lugdunum: انظر ليون
Lombards ن ٩٧
ليانتو، ق Lepanto: نايبا، كشيوس، غ
Nävpektus ل ٢٥
لشيشيك، أ Leipzig م ٣٧
ليبيا (دولة) Libya ع ٣٥٣٢ م
(الليبيريا أمة) Liberia (٥)
ليته (جزيرة) Leyte ع ٤١
ليشيش: لشيشين (دولة) Leichtenstein ٣٤ س
ليغير، ل Liger: انظر اللوار
لياسول Limasol؛ ليمسوس، ل
Lemessus ط ٢٧
لينيشفراد، ل Leningrad ع ٤٠
(ليوشيليانا، ص Lyubljana؛ ليايخ، أ) Laibach
ليون، فر Lyon؛ لوگشونوم، ل
Lyons؛ Lugdunum ع ٣٤٤
ليون، ع، س Léon؛ ليجو، ل Legio ٧ ص
ليون (ملكة) Leon ع ٢١٥-٢١٦ ص
ما بين النهرين، ع؛ الجزيرة، ع (إقليم)
Mesopotamia ع ٣٧٢٧ ز
مادورا (جزيرة) Madoera م ٤١
مارشلة، ع Mertola م ٣٧
ماري اريثيرايوم، ل Mare Brythraeum: انظر المغرب، بحر
مازگان Mazgan: انظر الجديدة
ماسيليا، ل Massilia: انظر ماسيليا
(ماكييفسكا، ر Makeyevka ... ٤)
مالديف Maldives: انظر ذبية المهل
مالشلة، ع Malta؛ مليتا، ل
Melita (جزيرة) ع ٣٩٢٤ ن
مالشقة، ع، ل Malaca, Malaga ف ٣٤
مالشي Malli ع ٣٤-٣٩
مانيليا Manila ع ٤١٤٠
مانهايم Manheim (مانهايم ٤)
ماهي، فر Mahé ع ٤١
ماوراء النهر (إقليم) Transoxiana ع ٤٣

ماوراء الألب (جمهورية) Cisalpine Rep. ن ٣١
ماوليس بالوس، ل Maeotis Palus: انظر آزوف، بحر
ماينشز، أ Mainz؛ ماينس، فر
Mayence ن ٣٧
المشبرز، ع Al-Mubarraz ع ٣٥٣٤ ن
مشارام (سلطنة) Mataram ع ٤٣
ميشز، فر Metz؛ متيس، ل Metis ... ٣ س
المشجر (ميششاريا) Hungary ع ٣٩/٣٤ م
مشجرط، ع: انظر مدريد
المشجرشيون Magyars ع ١٢-٩
المشجرش، ع Muharraq م ٣٥٣٤
المشكالة الكشكيري، ع Mahalla-el-Kubra ع ٣٥٣٤
مششمرة Mohammedan: انظر مششمشير
المحيط الهندي Pacific Ocean ع ٤٣٤١ هـ
المحيط الهندي Indian Ocean؛ أوقيانوس إنديقوس، ل
Oceanus Indicus ع ٤٣٣٤ هـ
مششا، ع، ت Mocha ط ٣
مشدراس Madras ن ٤١٤٠
مشدورا Madura س ٤١
مشدريد، س Madrid؛ مشجرط، ع ٤٤
مشدرة مشدمشتر Madagascar (٥)
المشدينة، ع Medina؛ يشكرب، ع ٣٥٣٤ هـ
(المدينة الحرة Freetown: انظر فريتاون ... ٥)
مدينة الرأس Capetown (٥)
مدينة الزمخرا، ع Mediolanum: انظر ميلان
مشدراد (نهر) Murat ع ٣٩٠٣٥ س
مشدراغش، ع Maragheh, Maragha م ٣٥٣٤
مشدراكش، ع Marrakech ع ٣٢٢
مشدراكش، بلاد Morocco ع ٣٣٠٣٢٤
مزروق، م Murzuk؛ موزوق، م Murzuch ٣ م
مشدريليا، ع؛ مازسري، فر Marseilles
ماسيليا، ل Massilia ع ٣٥٤٠
مششمين، ع، ف Mersin م ٣٥٣٤
مششميشة، ع Murcia ف ٣٠٤
مششميش، ع، ت Marash ع ٣٥٣٤
مششمرد ديزي Marmara Denizi: انظر مرمرة، بحر
مششمرو، ع، ت، ف Marv, Merv ماري،
Mary ر ع ٤١
مششمروان، بنو (دولة) Marwanids ع ١٥
مششمريون، بنو (دولة) Marinids ع ٢٣٠٢١
المشرميشة، ع Almeria ف ٣
مزار شريف، ف Mazar-i-Sharif ع ٤١٤٠
مششمريسة، بنو (دولة) Mazyadids ع ١٧

مششمستان، ع Mostaganem ع ٣٤٢ د
مششمقل، ع Muscat ع ٣٥٣٤ ل
مششمقوة، م Muscat & Oman ع ٣٤٣٤٣٤٣٤
مششمكشرة، فر Mascara: انظر مششمسر
مششمكشرك، م Miscolc ع ٣٤٢
مششمواتنة، ع؛ مسواتا، أ Misurata م ٣٣٤٤
مششميشة، ع؛ ميششانا، ل Messana ي
مششمينا، ع Mesina ع ٣٣٤٤
مششمفونه، ف، ت Meshed ع ٣٥٣٤ ل
المششميشعات الحميشة: انظر ساحل الصلح البحري
مصر، ع (أمة) Egypt ع ٣٩٠٣٧٠٣٣٠٣٤
مصر، ع (ولاية) Misr ع ٣٥١١
مششموع، ع Massaua ط ٣٤٢
مششمق اوشراششو Strait of Otranto ع ٣٣
مششميق (بحار) جبل طارق Strait of Gibraltar م ٣
مششميق كيرچ، ل Strait of Kerch ط ٣
مششميق مششميشة Strait of Messina م ٣
مششميق مشكالا (ملقة) Strait of Meallacca ع ٤١
مششميق مششمز Strait of Hormuz ع ٣٥٠٣
مششمقان، ع Ma'an ع ٣٥٣٥
مششمشكر، ع Mascara ع ٣٣٢
مششمشعن، بنو، ع (دولة) Ma'nids ط ٢٧
مششمخان، ع (ولاية) Mughan ز ١١
المششمغرب الأقصى، ع ١١ ص
المغرب الأوسط، ع ١١ د
مششمقله، ع Mugla, Mughla ص ٢٥
مششمغادور، ع Mogador ص ٣٢٤
المششمحل (دولة) Moguls ع ٢٩٤٧
المغول Mongols: انظر الخشنائية، والبالخانية
الشمورية، القشچاق، المغول
Mongolia (إقليم) ع ٤٣
المغول، بلاد Chagatay Mongols ج ١١
المغول الخارجية الشميقية، بلاد Outer Mongolia
Soviet ع ٤١٤٠
المغول الداخلة الشميقية، بلاد Inner Mongolia
Soviet ع ٤١٤٠
(مششمشرو، ع؛ مششمكاديسكو، أ) Mogadiscio (٢)
مششمشرويشة، (إقليم) Macedonia م ٣٩
مششمكشكر Makassar ع ٤١
مششمكاسر (سلطنة) Macassar ع ٤٢
مششمكاسر، شرايط Makassar, Strait ع ٤١
(مششمكاسو، بر Macau ع ٤٠)
مششمكاسو، ع؛ مششمكاسو، ل Macau ع ٤١٤٠
مششمكشوران، ع نهر Indus: انظر الهند، نهر
مششمكشوران، ع (ولاية) Mukran د ١١
مششمكشلا، ع Mukalla ع ٣٤٢
مششمكششاة، ع Meknès ع ٣٤٢

مكة، ع، ت Mecca في بيكته، ع ٣٥:٣٤
ملازير حرد، ع، م مزيكيت Marzikert ١٥ ج د
ملاكا (ملقا) Malacca ٤١:٤٠
الملايا (دولة) Malay ٤١:٤٠
الملايو (شبه جزيرة) Malay Peninsula ٤٣:٤١
ملايو، ساحل Malabar Coast ٤١ ط
مُلشان Multan ٤١:٤٠ ج
مَلطية، ع، ت Malatyta ؛ مَلطين، ل Melitene
..... ٣٥:٣٤ ج ب
مَلطًا Malacca : انظر ملاكا
مَلطا، ل Melita : انظر مالمطة
مَلطين Melitene : انظر مالمطة
مَلطية، ع Melilla ٣٠:٢٢ ج د
المالِك Mamluks : انظر البحرية والبرية
المالِك البَحْرِيَّة (دولة) Bahri Mamluks ٤٢:٤١
المالِك السُجِّيَّة، ع Burji Mamluks ٢٥:٢٣ ج
المملكات البابوية (States) Papal .. ٢٩/١٣ ج
المملكة الأردنية الهاشمية : انظر الأردن
المملكة العربية السعودية، ع Saudi Arabia
..... ٣٥:٣٤ ج ز
مَسْجِد، ت Monastir ؛ يتولى، ص
Bitolj ٣ ل ج
المنطق المحايدة Meutral Zones ... ٣٥:٣٤ ج
مَسْجِد، ت (إمارة) Mentesh ٣٩:٢١ ج د
منخفض قَطَارَة Qattara Depression : انظر قَطَارَة
مَسْجِد لاي Mandalay ٤١ ل ك ز
مَسْجِد نالو (جزيرة) Mundanoa ٤١:٢٤ ج
مَسْجِد ورو (جزيرة) Mindoro ٤١ ط
مَسْجِد ورفشا Monrovia ٥ ج
المَسْجِدَة، ع El-Mansura ... ٣٥:٣٤ ج
مَسْجِد رِكْسِيَا (ولاية) Mingrelia ٣٩ ط ب
مَسْجِد رُفَة، ع (جزيرة) Minorca ؛ منورفا، ل
Minorca ٣٧:١٥-٩٤ ج
المَسْجِد، ع El-Minya ٣٥:٣٤ ج د
مَسْجِد، ع Menisa ؛ مَسْجِد، ل Magnesia
..... ٣٥:٣٤ ج ب
مَسْجِد، ت Mohas : انظر موهاكس
مَسْجِد، ل (نهر) Mahanadi ٤١ ن ز
المَسْجِدِيَّة، ع Mahdia ١٥ ن د
مَسْجِدَة، ع (سلطنة) Mahrah ٢٥:٢٣ ج
المَسْجِدِيَّة (فرقة بدوية) Muwahhids ١٩ ص
مورافيَا (ولاية) Moravia ١٣ م ب
المورَة، مورَة (ولاية) Mora، انظر البيلوبونيز
المورَة (ولاية) Morea ٣٩ م ج
(موسكو ؛ مَسْجِد، ل Moscow، Moskva ؛)
الموسكوف، بلاد Muscovy ٢٥ ط ا
الموسكوف، ع، ت Mosul ٣٥:٢٤ ج ب
مولى حَسَن، ع (١١٤٢٠) Mulhacen ج د

(موناكو، فر Monaco بيكته، ع (٤
موناكو (إمارة) Monaco ٣٥:٢٤ ج
مونيستاسيا، ع Monemvasia ٢٥ ل د
موهاكس، م ؛ مهاج، ت Mohaç ٢٥ م ب
مُؤين قوم (صحراء) Muyun Kum ٤١:٢٣ ج
ميدان Medan ٤١ ل ك
مَسْجِدَة، ع Maida ٣٣ ج
(ميزون كاريه، فر Maison Carrée ٢ ج)
ميكسغ (نهر) Meking ٤١ ط ط
ميلان (دولة) Milan ٢٢-٢٤ ج ب
ميلان Milan ؛ مديولانوم، ل Mediolanum ؛
ميلانو، ل Milano ٣٤ ج ب
مَسْجِدَة، ع Maimana ٤١:٤٠ ج
(مينسك، ر Minsk ٤ ج)
ميشغز Mengtsg ٤١ ي ز
ميسغما Myanma : انظر بورما
مينهو (فوجو) Minhow (Foochow) ٤١:٤٠ ز و
ميشا كوكا (٢٤٩٠٠) Minya Konka ٤١ ي و
ميجورقة، ع Majorca ؛ مايورقا، ل
Majoricia ؛ مالورقة، س Mallorca
(جزيرة) ٣٧:١٩-٩٤ ج
ميونخ Munich ؛ مونشن، أم Munchen
..... ٣٥:٣٤ ج ب
نابلس، ع Nablus ٣٥:٢٤ ج
نابلي، ع Naples ؛ نابلي، ل Napoli ؛
نابولي، ل Neapolis ٣٤ ج
نابلي (مملكة) Naples ٣١:٢٢-٢١ ج
ناكيبور Nagpur ٤١:٤٠ ج س ز
ناسجه بروه (٢٥٤٤٥) Namcha Barwa ٤١ ل و
نان (جبال) Nan Mts ٤١ ل ك
نافار (مملكة) Navarre ؛ نَسْبَة، ع ٢٥:١١ ج
نانث، فر Nantes ٣٤ ج ب
نانكينغ Nanking ٤١:٤٠ ج ز
نَسْبَة، ع Navarre : انظر نافار
نَسْبَهان، بنو (دولة) Nabhanids ١٩ ه ز
نَسْجِه، بنو (دولة) Najahids ١٧ ط
نَسْجِه، ع (هضبة) Nejd ٣٩:٣ ج ز
نَسْجِس، س (جزيرة) Negros ٤١ و ي
النَسْجَت، ع An - Najaf ٣٥:٣٤ ج
نَسْخَلَة، ع (قبيلة) Nakhlah ٧ ج ز
نَسْبَة، ل (نهر) Narbada ٤١ س ز
نَسْبَة، ع ؛ ناربون، فر Narbonne ؛
ناربونا، ل Narbona ٣٤ ج
نَسْجِس، بنو، ع (دولة) Nasrids ٢٣:٢١ ج د
النَسْجِد، ع (صحراء) Nefud ٣٩:٣ ج
نيكوبار (جزائر) Nicobars ٤١:٤٠ ل ي

نَسْجِس، ع (قبيلة) Namir ٧ ج ه
النَسْجِس : انظر أوستريا
النَسْجِس الغربية Austria, Western ٣٤ ج ب
النَسْجِس السوفييتية Austria, Soviet ٣٤ م ب
النَسْجِس والجزر Austro-Hungarian Empire
(إمبراطورية) ٣٣ م ب
نَسْجِسْجَان، ع Namangan ٤١:٤٠ ج ج
نَسْجِسْجَانِيَّة (٢٦٦٠) Nanga Parpat ٤١ ج ج
النَسْجِسْجَانِيَّةون Nubians ٣-٣١ ج
النورمان Normans ١٧ م ج
نورمانديا ؛ نورماندى، فر Normandie ؛
نورماندى Normandy ٣٧ ج س
نورمبرغ، ع Nuremberg, Nurnberg ٣٤ ج ب
نوستريا (دولة) Neustria ٩:٧ ج ب
نوغاي Nogai ٢٧ ج ب
نوفوروسسك، ر Novorossisk ٣ ط ج
نيابوليس، ل Neapolis : انظر نابلي
نياسالاند Nyasaland ٥ ج
نيبال Nepal ٤١:٤٠ ج و
نيزا، ل Nizza : انظر نيس
نيجيريا Nigeria ٥ ج
نيسروي Nairobi ٥ ج
نيس، فر Nice ؛ نيزا، ل Nizza ٣٥:٣٤ ج
نيسابور، ع ؛ نيسابور، ف Nishapur
..... ٣٥:٣٤ ج ب
نيس، ت، ص Nish ؛ نيشا، ل Nissa ٣ ل ج
نيسابور، ف Nishapur : انظر نيسابور
نيكوسيا Nicosia ٣٥:٣٤ ج ب
نيكوميدية، ل Nicomedia : انظر إزير
نيقية، ل Nicaea ؛ إزنيق، ت Iznik ٧ ل ج
نيكبول، ل Nigbolu ؛ نيقوبوليس، ل
Nikopol ٢١ ل ج
نيكوبول، ب Nikopol : انظر نيكوبول
النيل Nile ؛ نيلوس، ل Nilus ؛
نجر النيل، ع (نهر) ٣٩:٢ ج ي و
نيم، فر Nimes ؛ نياوسوس، ل Nima sus ٩ ج ج
نيماوسوس، ل Nemausus : انظر نيم
نيغشيو (نينغشين) Ningpo ٤١ و و
هادرياتقوم، ماري Hadriaticum, Mare : انظر
الأديري، ب بحر
هادرياتوبوليس، ل Hadrianopolis : انظر أدرنة
هامبورغ، أم Hamburg ٣٧:٤٤ م ب
هان (نهر) Han ٤١ ج ا
هانغشو Hangchow ٤١:٤٠ و ه
هانكاو Hankow ٤١:٤٠ ج ا
هانوفر، أم Hanovers, Hannover ()

هانوي، فر Hanoi ٤١:٤٠ ط ز
هاوَرَة Howrah ٤١:٤٠ م ز
هايموس، ل، ل (جبال) Haemus Mons : انظر البلقان
هايتان (جزيرة) Hainan ٤٣:٤١ ط ج
هيسو Hippo (ريغيوس Regius) ل ٣٥ ص ر
هَدْيَيْش، ع (قبيلة) Hudhayl ٣٣ ز ز
هَرَة، ع Herat ٤١:٤٠ ص ه
هَرَة حَرَة Harar ٣٤:٢٢ ج ح
الهرسك (ولاية) Herzegovina ٣٨:٣٣ م ج
هرگيسيا Hargeisia ٣٢:٢٢ ج ح
هرموز (جزيرة) Hormuz ٢١-٢٩:٢٥ و ه
الهرسبيرس (دولة) Hazaraspids ٢١:١٩ ز د
هيسپاليس، ل Hispalis : انظر إشبيلية
الهخوف، بنو (دولة) Al-Hufuf ٣٥:٣٥ ن د
هيلاس Hellas : انظر اليونان، بلاد
هيلسبونتس Hellespontus : انظر الدردنيل
هيلسبونت، ق Hellespont : انظر الدردنيل
هيليوبوليس Heliopolis : انظر القاهرة
همدان، ع (قبيلة) Hamadan ٧ ز ح
همدان، ع ؛ همدان، ف ؛ ت ؛ إكياتانا، ق
Ecbatana ٣٥:٣٤ ن ج
الهمدالاي (جبال) Himalaya ٤١ ن و
الهند (أمة) India ٤٠:٣٣، ٣٤:٣٥ و و
الهند البرتغالية Portuguese India ٤٠ ج
الهند الصينية (قطر) Indo - China ٤٣ ط ط
الهند الصينية الفرنسية French - Indo - China
..... ٤١:٤٠ ط ط
الهند الفرنسية French India ٤٠ ج
هندستان (إقليم) Hindustan ٤٣ س ز
الهندوسوس Hindus ٩ و د
هندوكش، جبال Hindu Kush ؛ القوقاز الهندية
هندوكش، ل Caucasus Indicus ٤١:٣ ج د
هزاران، ع (قبيلة) Hawazin ٧ ج و
هوانغ (نهر) Hwang ٤١ ي د
هود، بنو (دولة) Hudids ١٧ ج ج
هولاكو، آل Hulaguids : انظر المغول الإيلخانية
هوموس، ل Humus : انظر حمص
خونشو (نهر) Hungshui ٤١ ج ح
خونشو كونغ (مستعمرة) Hong Kong ٤١:٤٠ ج ح
الهمطاطيلة، ع؛ الهون البيض White Huns ٩٧:٤٠ ج ج
هيراكليون، ع Herakleion : انظر الخندق
هيروسولوما Hierosolyma : انظر أورشليم

وادي بيكته، ع ٩ ص د
وادي حلفاه، ع Wadi Halla ٣ ي ز
وادي قَطَارَة، ع Qattara Depression ٣٥:٣٤ ج
الوادي الكبير، ع (نهر) Guadaluquivir ؛ بايبيس، ل
Baetis ٣-٢١ ص د
وارسو Warsaw ؛ وارساوا، ع (Warszawa) ()
وارش، ت، ل Varna ٤٣ ج
وان كوكي، ت (بحيرة) Van Gölü ٣٩:٣٥ ج ب
وانسين Wansien ٤١ ط ه
وَجْدَة، ع ؛ أجد Ujda ٣٢:٢٢ ج ه
ور كوكي، ع؛ وركله، ت Ouragla ٣٥:٣٣ ج ه
واسط، ع، ت Wasit ٢٩ ز ه
وَسْجِدَة، ع Husca ؛ أوسقا، ل Osca ٢٧:٢٤ ج د
وَطَّاس، بنو (دولة) Wattasids ٢٥ ص د
ولايات إندونيسيا المتحدة United States
of Indonesia (أمة) ٤١:٤٠ ط ل
ولايات الضمايق Straits Settlements : انظر الملايا
والكَلِمَة، ع؛ فليوبيلس، ل Volubilis ٧ ص ه
الوكتابيرية، ع (فرقة) Wahhabis ٣١:٣٣ ج د
وعشان، ع Oran ٣٤ ز د
ويدين، ت، ب Vidin ٣ ل ج
وينشو (يونغشيا) Yungchia ٤١:٤٠ و و
يابسة، ع Iviza ؛ إبيروس، ل Ebusus
(جزيرة) ١٥:٣ ج د
يارقندسوسجي Yarkand (Soche) ٤١:٤٠ ج د
ياسي Jassy ؛ ياش، ت، Yaş ؛ إياشي، ر و
ياشي، ت، ع Yas ؛ انظر ياسي
يافا، ع Jaffa ٣٥:٣٤ ج ه
ياكشارتيس، ع Jaxartes : انظر سردريا
يارونغ (نهر) Yalung ٤١ ي و
ياناوان Yanaon ٤١ ن ح
يانغتشيسى (نهر) Yangtze ٤١ ي و
ياونغه، فر Yaounde ٥ ج
ياترب، ع Yathrib : انظر المدينة
ياديسان (ولاية) Yedisan ٣٠ ل ك ا
يريفان، ع Yerevan : انظر إريوان
يزد، ع، ت Yazd, Yezd ٣٥:٣٤ م ج
اليسمن، ع (قطر) Yemen ١١:٣٢-٣٩:٣٣ ط ج
يَسْجِد، ع، ت Yenbo ٣٥ ه ج
ييسى (نهر) Yenisei ٤١ ل ا
يوجسلافيا Yugoslavia ٣٥:٣٤ م ج
يوقوم، ل Juvavum : انظر سالزبورغ
اليونان، بلاد Hellas ٣٤:٣٣، ٣٤:٣٥ ل د
البرقان، بلاد Hellas ٣٤:٣٣، ٣٤:٣٥ ل د
البرقان، بلاد Hellas ٣٤:٣٣، ٣٤:٣٥ ل د
البرقان، بلاد Hellas ٣٤:٣٣، ٣٤:٣٥ ل د

تصويبات وإضافات

سطر ٢ ، عمود ٢ : صفة أوريليانوم : أورليانوم	صفحة ٢٨	صفحة ٢
س ١٦ ، عمود ١ : صفة	سطر ٦ في آخره ، عمود ٢ : تصحح « صفالة » الى « سفالة »	سطر ٢٠ ، عمود ١ : صفة عدد سكان اريتريا : ١٠٤ر٠٠٠
Portoguese : Portogeuse	صفحة ٣٢	سطر ٣٠ ، عمود ١ : عدد سكان برازافيل : ٤٠ر٠٠٠
Johore : Johare	سطر ٣ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « ١٩١٠ - ١٩٢٤ » الى « ١٩٢٠ - ١٩٢٤ »	صفحة ٤
صفحة ٥٠	صفحة ٣٤	سطر ١٨ ، عمود ٣ : صفة عدد سكان غرناطة : ١٦٦٣٢٣
سطر ٣٩ ، عمود ٢ : صفة « مارپوبول » : « مارپوبول » ،	سطر ٢٠ ، عمود ١ : تضاف جملة « انظر صفحة ٤ » الى العنوان	صفحة ٥
سطر ٣٤ ، عمود ٣ : صفة ارتفاع سبجان : ١٤٠٤٠	« اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية »	سطر ٦ ، عمود ١ : صفة النسبة المئوية للسكان المسلمين في الهند ١٠٪
سطر ٣٦ ، عمود ٣ : صفة ارتفاع سبلان : ١٤٠٠٠	سطر ٢٨ ، عمود ١ : يضاف الرمز « ف ج » أمام عدد سكان غزة	سطر ٣٠ ، عمود ١ : صفة عدد سكان مونروفيا : ١٠ر٠٠٠
صفحة ٥٣	سطر ٥ ، عمود ٦ : صفة السنة التي قدر فيها عدد سكان المملكة العربية السعودية هي ١٩٤٧	صفحة ٨
سطر ٢ ، عمود ١ : صفة	صفحة ٣٦	سطر ٣٧ ، عمود ١ : صفة السنة التي فقد العرب فيها نربونة (ناربون) هي ٧٥٩ م
Gelsenkirchen : Gelsenkriehen	يصحح « لويس التاسع » في الحملة الصليبية التاسعة الى « لويس السابع »	سطر ٤٥ ، عمود ٢ : صفة السنين التي مكن نصر بن سيار فيها للأمويين في ما وراء النهر هي من ٧٣٨ - ٧٤٠
Transoxiana : Transoxiama	صفحة ٤٢	صفحة ١٦
صفحة ٥٤	سطر ٢٢ في أوله ، عمود ١ : صفة الجميلة « فضمت كجرات سنة ١٣٠٠ » هي « فضمت كجرات قبيل سنة ١٣٠٠ م »	سطر ٤٥ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « التي خلفها » الى « ثم استأنفها »
سطر ٢٣ ، عمود ١ : صفة	سطر ١٣ ، عمود ٣ : صفة الجميلة « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة » هي « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة تقريبا »	صفحة ٢٠
Neutral : Neutral	صفحة ٤٦	سطر ٢٣ في وسطه ، عمود ١ : تصحح الجميلة « بل وفي المقدمة الفريدة » الى « بل في المقدمة الفريد »
Mohaç : Mohas	سطر ٣٩ ، عمود ٤ : صفة ضبط « أشتورية » : « أشتورية »	سطر ١٧ في أوله ، عمود ٢ : تصحح الجميلة « انتزعت أيدين أزميز » الى « انتزع المسيحيون أزميز من أيدين »
سطر ١٠ ، عمود ٤ : صفة هرغيسا : هرغيسا	سطر ٨ ، عمود ٥ : صفة	سطر ٤٦ في وسطه ، عمود ٢ : تصحح « ولتلك » الى « لتلك »
المصطلحات الواردة في الأطلس	Deutschland : Dutschland	صفحة ٢٢
س = عدد السكان	صفحة ٤٧	سطر ١٠ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « صفالة » الى « سفالة »
تق = تقدير	سطر ٣٥ ، عمود ٣ : صفة « Pandichéry » : « Pondichéry »	
ج = تش		
ك = الجيم المصرية غير المعطشة		
# = خليفة أو ملك أو سلطان		
○ = القصبه أو العاصمة		